

# الأقوال النجفية

السنة الثانية عشرة العدد (١٤٨) شعبان ١٤٤٠ هـ

يا مولاي  
كلنا أمل  
**بفجر**  
يومك  
الجديد



## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل رئيس ائتلاف الإصلاح والإعمار.



سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل رئيس ائتلاف الإصلاح والإعمار. استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) رئيس ائتلاف الإصلاح والإعمار سماحة السيد عمار الحكيم، حيث قدم سماحة المرجع جملة من التوصيات والتوجيهات الأبوية، مؤكداً على ضرورة أن يتجاوز السياسة خلافاتهم لتجاوز المشاكل في العراق والنهوض بالواقع الاجتماعي والمعيشي للمواطن العراقي. الحكيم من جانبه قدم شرحاً عن آخر مجريات الحدث السياسي العراقي، شاكرًا سماحة المرجع (دام ظلّه) ما قدمه من توجيه ونصح.

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد تجمع أبناء المرجع النجفي:

## يجب أن يحرص المؤمن على رقي نفسه أخلاقياً وسلوكياً؛ ليكون قدوة للمجتمع.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) من محافظة بابل والبصرة، حيث قدم الوفد شرحاً عن عمل التجمع الاجتماعي وبرامجه في رعاية الشرائح الفقيرة والمتعففة. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه على أهمية العمل في رعاية الفقراء والأيتام وتأمين الحياة الكريمة لهم، وشعور الجميع بالمسؤولية تجاه هذه الشريحة. (دام ظلّه) أكد على أهمية أن يحرص المؤمن على رقي نفسه أخلاقياً وسلوكياً؛ ليكون قدوة للمجتمع ويسعى لإصلاح المجتمع أخلاقياً من خلال تصرفاته وعلاقته اليومية فيكون بذلك من الدعاة الصادقين لأئمة أهل البيت (عليهم السلام).

سماحة المرجع (دام ظلّه) لرئيس مركز الرافدين للحوار:

## المشكلة اليوم كيف نحول الأفكار والبرامج الطموحة في بناء الوطن إلى مشاريع على أرض الواقع.

يجب أن يكون القادة في السلطة على وعي بالأفكار والمشاريع التي من شأنها النهوض بواقع الدولة.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن علاقة الإنسان بوطنه تعكس ملامح شخصيته الأصلية، فكلما كانت علاقته قوية بوطنه كان وفيًا في أخلاقه وصفاته، جاء هذا الحديث ضمن التوجيهات والنصائح الأبوية التي قدمها سماحة المرجع (دام ظلّه) لرئيس مركز الرافدين للحوار زيد الطالقاني والوفد المرافق له. وأضاف سماحته أن المشكلة اليوم كيف نحول الأفكار والبرامج الطموحة في بناء الوطن إلى مشاريع على أرض الواقع؟ مشيراً إلى ضرورة أن يكون القادة في السلطة على وعي بالأفكار والمشاريع التي من شأنها النهوض بواقع

سماحة المرجع لوفد فوج المهمات الخاصة:

## لقد نجحتم بمهمتكم وستبقون ناجحين في الدنيا والآخرة وستلقون البشرى إن شاء الله يوم القيامة.

أثبت المجاهدون انتمائهم للقضية الحسينية ونصرتهم الإمام الحسين (عليه السلام) بدفاعهم عن هذه المقدسات. استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من فوج العمليات الخاصة في الحشد الشعبي ترأسه سماحة الشيخ أحمد الخالدي وبرفقة معتمد سماحة المرجع (دام ظلّه) في مدينة المحاول سماحة الشيخ فلاح الزبيدي وبرفقة وفد مؤسسة الرواد الصادقون الخيرية. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه أن دفاع المجاهدين في الحشد الشعبي كان عن المقدسات والوطن عندما حاولت القوى الإرهابية الاعتداء على المقدسات في العراق وخلق الفتن الطائفية مشيراً في حديثه لقد أثبت المجاهدون انتمائهم للقضية الحسينية ونصرتهم الإمام الحسين (عليه السلام) بدفاعهم عن هذه المقدسات. استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من فوج العمليات الخاصة في الحشد الشعبي ترأسه سماحة الشيخ أحمد الخالدي وبرفقة معتمد سماحة المرجع (دام ظلّه) في مدينة المحاول سماحة الشيخ فلاح الزبيدي وبرفقة وفد مؤسسة الرواد الصادقون الخيرية. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه أن دفاع المجاهدين في الحشد الشعبي كان عن المقدسات والوطن عندما حاولت القوى الإرهابية الاعتداء على المقدسات في العراق وخلق الفتن الطائفية مشيراً في حديثه لقد أثبت المجاهدون انتمائهم للقضية الحسينية ونصرتهم الإمام الحسين (عليه السلام) بدفاعهم عن هذه المقدسات. استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من فوج العمليات الخاصة في الحشد الشعبي ترأسه سماحة الشيخ أحمد الخالدي وبرفقة معتمد سماحة المرجع (دام ظلّه) في مدينة المحاول سماحة الشيخ فلاح الزبيدي وبرفقة وفد مؤسسة الرواد الصادقون الخيرية. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه أن دفاع المجاهدين في الحشد الشعبي كان عن المقدسات والوطن عندما حاولت القوى الإرهابية الاعتداء على المقدسات في العراق وخلق الفتن الطائفية مشيراً في حديثه لقد أثبت المجاهدون انتمائهم للقضية الحسينية ونصرتهم الإمام الحسين (عليه السلام) بدفاعهم عن هذه المقدسات.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) لرئيس تحالف النصر:

## عراق بعد الحرب بحاجة لأيدولوجيا تضمن بناءه الفكري والديني والاقتصادي، وبأطر علمية نزيهة..

يعتصر قلبي أماً وحنناً أن يكون العراق بلداً غنياً.. وقرابة ثلثي شبابه عاطلين عن العمل.



الذي تعرض لخيانة وفساد كبير لا مثيل له.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) رئيس تحالف النصر الدكتور حيدر العبادي، حيث جرى خلال اللقاء الحديث عن الواقع السياسي في العراق وما يمر به البلد من ظروف وتحديات. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه شديد ألمه بعد أن تعرض العراق لخيانة كبيرة أدت لأن يحتل من قبل أقدار ما في الأرض من الدواعش والتكفيريين، سماحته تابع قائلًا: «الذي على أبنائي الشباب الذين استشهدوا لأجل تربة هذا البلد الذي تعرض لخيانة وفساد كبير لا مثيل له». (دام ظلّه) تابع بالقول: «يعتصر قلبي أماً وحنناً أن يكون واقع العراق هكذا فهو البلد الغني، ويصلح أن يكون سيداً للعالم لما تتوفر لديه من ثروات وموقع جغرافي مميزاً وعقلاً مميزة والحال أن قرابة ثلث شبابه عاطلين عن العمل». هذا وشدد على أهمية أن يعيد كل من فيه ذرة ضمير التفكير في هذا البلد، وأن يعمل على عراق

خلال استقباله رئيس مجلس النواب اللبناني / سماحة المرجع:

## النجف الأشرف كما تفكر في العراق تفكر أيضاً في لبنان، وهي تقف مع أي جهد توحيدى تجاه أعداء الوطن والعابثين بمصالح الناس.

نؤكد على أهمية تنمية العلاقات فيما بين البلدين الشقيقين العراق ولبنان.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) دولة رئيس مجلس النواب اللبناني الأستاذ نبيه بري والوفد المرافق له. سماحة المرجع أكد أهمية تنمية وتطوير العلاقات الأخوية فيما بين البلدين الشقيقين العراق ولبنان وعلى جميع ومختلف الصعد لما يخدم الشعبين. (دام ظلّه) أكد قائلًا: «النجف الأشرف كما تفكر في العراق تفكر أيضاً في لبنان، وهي تقف مع أي جهد توحيدى تجاه العدو والعبثين بمصالح الأوطان»، معرباً عن أهمية توحيد الصفوف للوقوف بامتنا من جديد. من جانبه الرئيس بري قدم شرحاً عن أهم

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من البحرين:

## زيارة العتبات المقدسة نقطة انطلاق صحيحة نحو التغيير الإيجابي في سلوك الفرد المؤمن ومن ثم ليكون قدوة لتغيير المجتمع.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مؤمنى البحرين الوافدين لأداء الزيارة للعتبات المقدسة في العراق، حيث قدم سماحته في حديثه على جملة من النصائح والتوجيهات الأبوية مؤكداً في حديثه على أهمية التفقه في الدين ومعرفة الحلال والحرام وغض النظر. سماحته أكد أن على المجتمع الإسلامي السعي لتطوير نفسه من خلال إصلاح أفرادها وترك الظواهر السلبية وتنمية الظواهر الإيجابية، مشدداً على أهمية الزيارات لمرافد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في إجراء التغيير الإيجابي في نفس المؤمن وإصلاحها والرقى بمكاتها

## سماحة المرجع لوزير الإعمار والإسكان...:

## الإسلامي بريء من كل شخص وحزب فاسد، وعلى كل متصد التصدي للفساد.

بإجراءاتها وتوفير خدماتها.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله وزير الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة بنكين ريكاني والوفد المرافق له أهمية الإخلاص في العمل والسعي الجاد لخدمة أبناء هذا البلد المحروم بجميع طوائفه وقومياته دون أدنى تمييز.

سماحته أكد أهمية محاربة الفساد، بالقول: «الإسلامي بريء من كل شخص وحزب فاسد، وعلى كل متصد التصدي للفساد». سماحته أكد أهمية تنمية القدرات العراقية والأيدي العاملة، والصناعة الوطنية، خصوصاً في تطوير مصانع البنى العمرانية والتحتية للعراق.

## خلال استقباله محافظ النجف الأشرف، سماحة المرجع:

## النجف الأشرف قارعت كل أشكال الظلم والجور والأنظمة المستبدة للحفاظ على معالم مذهب التشيع الحقيقي.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة أن يحرص المسؤول على تأمين الحياة الكريمة لكل شرائح المجتمع، والحرص على مكافحة الفساد الإداري والمالي للنهوض بواقع مؤسسات الدولة، جاء هذا الحديث خلال استقبال سماحة (دام ظلّه) محافظ النجف الأشرف السيد لؤي الياسري.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من مختلف الديانات والمذاهب الإسلامية.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من المجمع العلمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية وعلماء الاعتدال الديني واتحاد الصحافة الدولي من مصر ومدرسة المحبة الدينية، حيث قدم الوفد موجز عن دورهم في تقارب وجهات النظر وتوحيد الصف.

الوفد استمع إلى جملة من النصائح والتوجيهات الأبوية من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضايا وحدة الصف ونبذ العنق، إذ بين سماحته أن احترام الأوطان والحفاظ على وحدتها

## سماحة المرجع لوفد من أهالي البصرة الفيحاء:

## أقرأ في أعينكم كثيراً من الأسئلة، فلا تترددوا وكل من يسمع خطابي في السؤال عن دينه، فالنجف الأشرف تفتح أبوابها لكم.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من المتطوعين للخدمة في العتبات المقدسة من أهالي البصرة الكرام.

استعرض سماحته ذلك التاريخ الحافل بالجهاد والمحن الذي مرّ على أبناء العراق لاسيما أبناء البصرة الفيحاء، حيث أعرب سماحته عن هذه المدينة رغم السنين العجاف التي مرت على أبناء هذه المدينة العزيزة وما مرت عليها من جرائم النظام المباد وفساد القاصرين والمقصرين اليوم نجدهم متمسكين بدينهم ومبادئهم وبالنجف الأشرف.

إلى ذلك استمع (دام ظلّه) إلى أسئلة الحضور، ليجيب عليها وليؤكد قائلًا: «أقرأ في أعينكم

## سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد مدارس الوائلي للمتميزين من بابل:

## باجتهادكم بطلب العلم سيأخذ العراق موقعه الطبيعي في مقدمة دول العالم.



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة الجد والاجتهاد في طلب العلم ليتقدم العراق ويأخذ مكانته الطبيعية في مقدمة دول العالم، جاء هذا الحديث ضمن التوجيهات والنصائح الأبوية التي قدمها سماحة المرجع (دام ظلّه) لطلبة مدرسة الشيخ الوائلي للمتميزين في محافظة بابل.

وتابع سماحته أن على كل الشباب التمسك بعقيدته وتحسينها ضد المؤامرات التي تستهدفهم والتي تهدف لتمزيق المجتمع الإسلامي وبث المفاهيم والأخلاق المنحرفة حقداً على الإسلام والشعب العراقي.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل عضو الهيئة العليا لمبرة الشاكري في البصرة.

في هذا المجال لهم الثواب الكبير عند الله سبحانه وتعالى في الآخرة؛ لأنهم أعادوا الإبتسامة للآتيام بعدما عجزت الدولة عن تحقيق ذلك.

مشاكل معيشية. سماحة المرجع (دام ظلّه) بارك كل الجهود التي تبذل من أجل النهوض بالواقع المعيشي لهذه الشريحة الكبيرة في البلاد، موضحاً أن العاملين

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) الدكتور زهير البطاط عضو الهيئة العليا لمبرة الشاكري في محافظة البصرة، حيث أكد خلال أهمية استرداد واقع شريحة الأيتام في العراق وما يعانونه من

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يواصل توجيهاته لزائري العتبات المقدسة من خلال الوفود الزائرة لمكتبه المبارك.

عظيمة لإعلان التوبة عن كل المعاصي والأخلاق السيئة وإصلاحها بالصفات الصالحة والسلوكيات الإيجابية التي تظهر المعالم الأخلاقية لمذهب أهل البيت (عليهم السلام).

كلاً على حده، مشيراً إلى أن كل إنسان يجب أن يضع هدف من زيارة العتبات المقدسة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) وهو الارتقاء بمراتب التقوى والقرب من الرضا الإلهي.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية زيارة العتبات المقدسة في إصلاح الإنسان نفسه ومجتمعهم من خلال التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام).. جاء هذا الحديث خلال حديثه مع عدد من الوفود العراقية من مختلف المحافظات

## سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله وفداً من اتحاد الأفارقة:

## إن الله سبحانه وتعالى من علينا جميعاً بنعمة الدراسة في النجف الأشرف؛ لأن فيها العزة والكرامة.

وما يحرقنا عن الفواحش مشدداً على طالب العلم أن يتمسك بالأخلاق الحميدة في المجتمع؛ ليكون دعاة صادقين لأهل البيت (عليهم السلام).

جاء ذلك لدى لقائه بوفد من طلبة العلوم الدينية من اتحاد الطلاب الأفارقة المقيمين في محافظة النجف الأشرف لغرض الدراسة الدينية.

من الأفارقة. سماحته قدم للوفد جملة من النصائح والتوجيهات الأبوية في مسيرتهم العلمية مؤكداً في حديثه أن الله سبحانه وتعالى قد من علينا جميعاً بنعمة الدراسة في النجف الأشرف؛ لأن فيها العزة والكرامة، وعلينا أن نتميز بطلبنا العلم وإخلاصنا وابتعادنا عن كل ملذات الدنيا

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن على طلبة العلوم الدينية الابتعاد عن الذنوب وخصوصاً الغيبة؛ لأن الله سبحانه وتعالى لا يوفق طالب علم يفتاب لنيل مراده في العلوم وإذا تحقق ووصل فإنه يكون سبباً في ضلال الآخرين بفعل ما ارتكبه من ذنب عظيم جاء هذا خلال استقباله وفداً من طلبة العلوم الدينية في النجف الأشرف

## سماحة المرجع لوفد جامعة الإمام الصادق (ع) في إيران:

## علينا جميعاً العمل على ترصين العلاقات الاجتماعية وإنقاذ مجتمعاتنا من التفكك.

سماحته عرج على مفهوم التقوى محذراً في هذا الصدد إلى أن التهاون في تقوى الله يعد من أخطر الأمور وأسوأ الأمراض الاجتماعية والتي ترسي بمجتمعاتنا نحو الانهيار والعياذ بالله..

من جانبه الوفد قدم شكره وامتنانه على ما قدمه (دام ظلّه) من نصائح أبوية، شاكرين له ما قدمه من وقته المبارك.

الإسلامية.. وهذا ما لا يتأتى إلى من خلال النقد الذاتي والعمل على إصلاح النفس قبل الشروع بإصلاح من حولنا.

إلى ذلك أشار (دام ظلّه) لأهمية أن يستلهم الزائرون الكرام من عطاء وبركات المرافد المقدسة في العراق ليعودوا إلى أهليهم مسلحين بالعطاء والإصلاح الذي أرسى دعائمه أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم).

أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله وفداً من أساتذة وخريجي جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) للمعارف الإسلامية في إيران - إلى أهمية أن يعمل طلبة العلوم الدينية سواء أكانوا بالحوزة أو الجامعة على ترصين العلاقات الاجتماعية، فعلينا جميعاً العمل على ترصين العلاقات الاجتماعية وإنقاذ مجتمعاتنا من التفكك، لاسيما فيما بين أبناء المجتمعات

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من العتبة العباسية المطهرة.

المقدسة. سماحته أكد على أهمية الإخلاص والاهتمام بكل ما يحيط بنا خصوصاً عوائل الأيتام، فهم أمانة في أعناقنا جميعاً.

الوفد قد شكره وامتنانه لسماحة المرجع (دام ظلّه) على ما قدمه من نصح وتوجيه.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من خدمة العتبة العباسية المطهرة، مقدماً دعواته لكل من يخدم زائري العتبات المقدسة، ومشدداً في الوقت ذاته على ضرورة وأهمية أن يعي كل فرد منا أهمية الواجبات الملقة عليه، لاسيما خدمة زائري العتبات

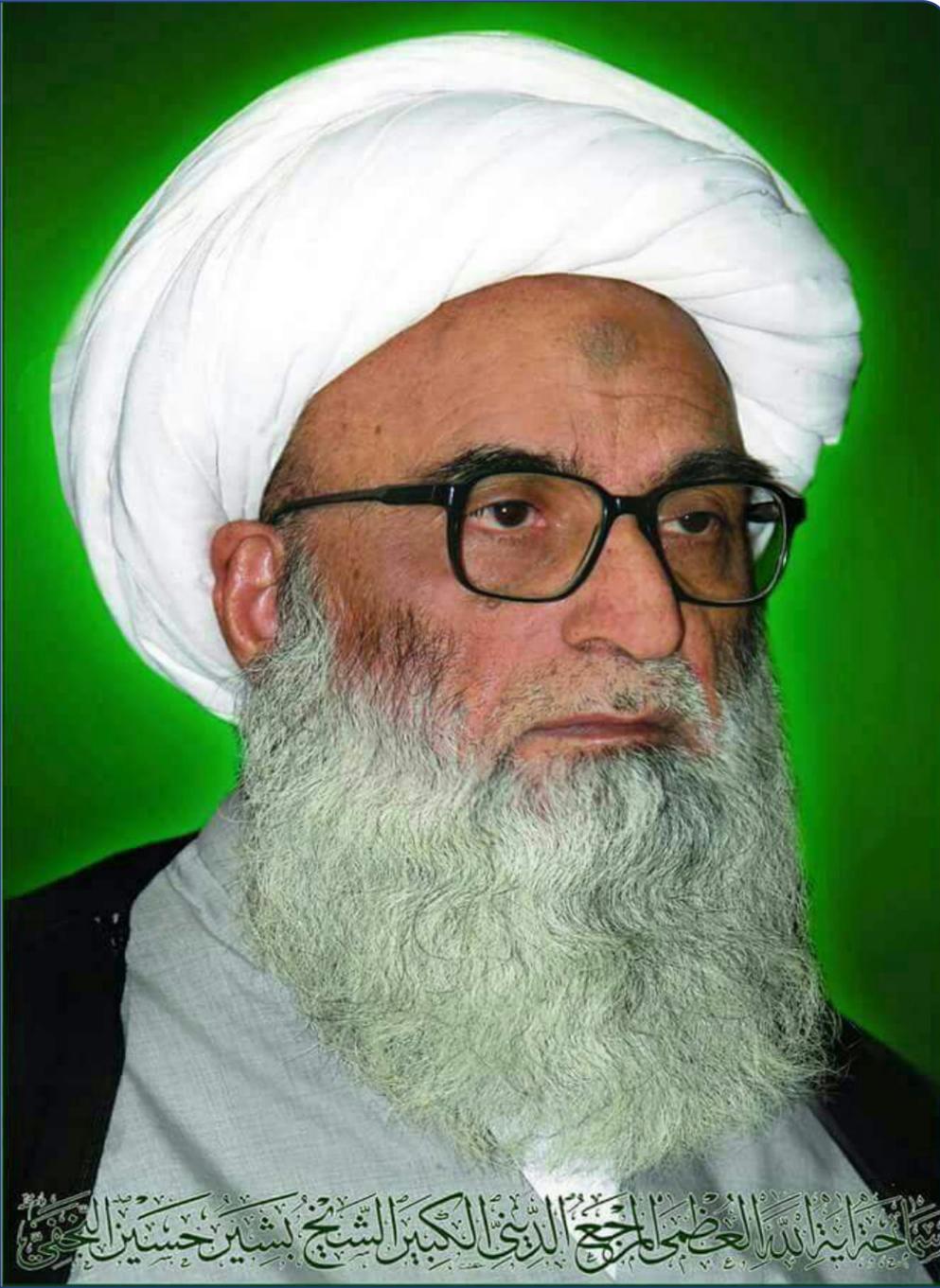
## سماحة المرجع (دام ظلّه) يواصل تقديم توجيهاته ونصائحه لطلبة المدارس الدينية والمؤمنين.

قدم سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من التوجيهات الدينية لوفد من أساتذة وطلبة الإمام المهدي في العراق وإيران/ قم فقال: إن الله تبارك وتعالى قد أوضح الدين وأكملته بالرسول الأعظم (صلى الله عليه

وآله) وحمي وأرسى دعائمه بالأئمة الأطهار (عليهم السلام)، حيث أنهم أوضحوا وأفهموا الأمة الإسلامية ما جاء به جدهم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ولا يمكن عزل الدين عنهم بتاتاً..

## كلمة مكتب

## بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْجَمِّعِ الَّذِي الْكَبِيرِ الشَّيْخِ بَشِيرِ حَسَنِ النُّجْفِيِّ



بمناسبة مولد الإمام الحسين (عليه السلام).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على هدايته لدينه، وله الشكر على ما دعا إليه من سبيله، والصلاة والسلام على خير المبعوثين رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله السادة الميامين، واللجنة الدائمة على أعدانهم أجمعين إلى يوم الدين.

أما بعد..

قال الله سبحانه وتعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ).

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

لا ريب في أن الدين رحمة والتشرف بالإيمان توفيق من الله سبحانه وهداية أوليائه، وإنارة الدرب إلى الله سبحانه بجهود النبي الأعظم وأوصيائه نعمة وعظمة يجب الشكر عليها، وإلى هذه النعمة أشار الله (سبحانه وتعالى) بقوله: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)، فهداية الأمة وبعث نور الإيمان في القلوب من النبي الأعظم حصل على مرحلتين:

المرحلة الأولى: الهداية المباشرة منه بكل جهده وطاقته، قد تحمل ما تحمل، حتى عجبت الملائكة من التحمل لأنواع المشاق، وحتى عطف الرحمة الإلهية عليه بالقول: (طه \* مَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى)، ولما استوفى الرسول الأعظم حياته المختصرة الظاهرية واختار الرحيل إلى الرفيق الأعلى موعوداً ومسوراً بوعده سبحانه: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)، ترك لأمته القرآن - الثقل الأكبر - وأهل بيته حماة له ودعاة إليه بالسلوك على سيرته (صلى الله عليه وآله) من تحمل المشاق والشدائد، قد ترك لأمته إلى يوم القيامة النور المنبثق من أقواله وأفعاله يهتدي به من يشاء، وكان لابد أيضاً من يحافظ على ذلك النور بالتضحية؛ فكان سيد الشهداء بعد أبيه

وأخيه الأكبر (عليه السلام) مناراً للهداية، حياً وشهيداً مرشداً رشيداً هادياً مهدياً، والله سبحانه كان يعلم حاجة دينه إلى تضحية الإمام الحسين (عليه السلام)، ولذلك قبل نزوله في بطن أمه سيدة نساء العالمين؛ بشر الله نبيه به بأنه سوف يقتل، وأبلغه جبرائيل أنه قضاء محتوم لا مهرب منه ولا مفر، وأخبر بذلك رسول الله علياً والزهراء (صلوات الله عليهم أجمعين) فتمنت فاطمة (سلام الله عليها) كما في جملة من الروايات أن لا تكلف بتحمل آثار وتوابع هذا المولود، ولكنها كانت مأمورة بالتحمل، وإليه يشير قوله سبحانه: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا)، ولا يمكن تفسير الآية بالأمهات كلهن، لعلمنا أن ليس هناك أمهات في حالات طبيعية يكرهن الحمل والولد والولادة، بل يتمنين ويضحون بأنفسهن وبكل غالٍ ونفيس لذلك، فكانت الآية بحق الزهراء وولدها العزيز الحسين (سلام الله عليهما)، فالحسين هو الذي حملت به أمه كرهاً لما يصيبه ويصيبها بقتل وامتثالاً لأمر الله ووضعه طاعة لله (سبحانه وتعالى).

وكان هذا الوليد عزيزاً على والديه وجده، وأوكل رسول الله شؤون هذا الوليد لأم سلمة، وفي رواية أن هذا الوليد لم يرضع من ثدي الزهراء (عليها السلام) وإنما من لسان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أن استغنى عن الحليب بمرور سنتين، فكان وقوف الحسين (سلام الله عليه) بما كلف به خير قيام، فأصبح الدين الذي كان محمدي الحدوث حسيني البقاء، فسيبقى الحسين علماً كجده رسول الله (صلى الله عليه وآله) تستنير به الأجيال إلى أن يتولى حفيده المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) تطبيقه جاهداً مجاهداً في سبيله، ومنتقماً من أعدائه.

فسلام الله على الحسين يوم ولد، ويوم استشهد، ويوم يعث حياً؛ ليتشرف ناصروره ومناصروره بروية طلعت البهية قبل دخولهم إلى الجنة، والسلام.

## الشيخ علي النجفي يؤكد خلال استقباله وفد تجمع أبناء المرجع في البصرة:

## يجب العمل على النهوض بواقع المجتمع وانتشال الشرائح الفقيرة حسب قدرة ومسؤولية كل فرد أو تجمع.

## ممثل سماحة المرجع يشارك في احتفالية ولادة الامام الحجة المنتظر (عج)



شارك ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) العام لمؤسسة الأتوار النجفية للثقافة والتنمية مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الخامس عشر في كربلاء المقدسة والذي أقامته الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية، حيث انطلقت فعاليات بحضرة سماحته إلى جنب عدد كبير من الشخصيات الحوزوية والأكاديمية ومختلف شرائح المجتمع. والشيخ النجفي أوضح لعدد من وسائل الإعلام ما حققه هذا المهرجان منذ بداياته وحتى اليوم من خلال الفعاليات التي يضمها مباركا للقاتنين عليه. ومن الجدير بالذكر أن أهم فعاليات المهرجان هي الامسيات القرآنية والبحوث الحوزوية والأكاديمية والشعر الفصيح والشعبي، ومعرض الكتاب الذي شاركت فيه دور نشر من داخل وخارج البلاد بالإضافة إلى الفعاليات الأخرى.

أكد ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أن على الشباب تحمل المسؤولية تجاه المجتمع والنهوض به ومدّ يد المساعدة لشرائح المجتمع الفقيرة والأيتام. سماحته أشار في حديثه مع وفد تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة أن سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤكد دائماً في حديثه ووصاياہ وتوجيهاته مع المؤمنين على أهمية العمل على النهوض بواقع المجتمع في العراق، وانتشال الشرائح الفقيرة منه، حسب قدرة ومسؤولية كل فرد أو تجمع.

هذا وأكد أهمية رعاية الشباب وضرورة الوقوف عند آمالهم وتطلعاتهم، والعمل والتفكير معاً لما يخدم مستقبلهم والرفق بواقعهم. ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) يتفقد مهرجان ربيع الشهادة العالمي في كربلاء المقدسة. تقدم ممثل سماحة المرجع (دام







## أئمة جمعة مكتب سماحة المرجع:

# ينبغي للمحتفلين أن لا ينسوا تمجيد إخوانهم المقاتلين الذين لولا تضحياتهم لكانت أفرانهم أحزاناً.

\* وهنا نشير إلى ما يلي:

١. ما هو معنى المنّة؟

٢. ما هي خصائص الآية المباركة؟

٣. ما هو معنى المستضعف؟

٤. ما النقطة الأولى: فأن معنى المن كما ورد:

(الأصل في معنى المن - على ما يستفاد من

كلام الراغب - النقل ومنه تسمية ما يوزن به

منا، والمنّة النعمة الثقلية ومن عليه منا أي

انقلبه بالنعمة، قال: ويقال ذلك على وجهين

أحدهما بالفعل كقوله: (وتريد أن تمنّ على

الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا)، أي تطعيم من النعمة ما

يتلقاهم والثاني بالقول كقوله: (يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ

اسْتَلَمُوا)، وهو مستقبح إلا عند كقران النعمة..

انتهى ملخصاً، إذن الآية الكريمة تقول: أن هناك

منّة عظيمة وكبيرة ستعطى من قبل الله سبحانه

إلى الخلق وهذه المنّة سيعطيها على نحو الفعل

لا القول وهذه النعمة صفتها أنها مرادة لله

سبحانه وتعالى ومراد الله سبحانه لايتخلف أبداً،

لأن وعده حق وصدق قال تعالى: (مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ

لَدَيْهِ)، إذن على العباد أن يطمأنوا ويفرحوا بأن

الله سبحانه سينزل عليهم نعمته ومنته لا محالة.

\* أما خصائص الآية المباركة وهي النقطة

الثانية، فهناك عدة مميزات وخصائص لهذه

الآية منها:

\* أن في هذه الآية العديد من الأفعال المضارعة

وهي: (تريد، تمن، نجعلهم، نجعلهم/ وفي هذا

دلالة على أن هذه الآية لم تتحقق بعد حيث أن

الأفعال كلها مضارعة وهي إشارة إلى المستقبل

أي أن هذه المنّة والنعمة ستتحقق في المستقبل

ولم تستعمل الآية المباركة زمن الماض للمن

كما في آيات المن الأخرى كما في قوله تعالى:

(وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ) الصافات/

١١٤، وقوله تعالى: (وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً

أُخْرَى) طه/٣٧.

\* أن حدث المنّة حاصل وواقع للجميع أي أن

الله سبحانه ستكون منته عامة وليست خاصة

لشخص دون شخص آخر، وهذا ما نجده من

خلال الاسماء والضمائر الموجودة في الآية

المباركة وهي: (الذين، الواو في استضعفوا، هم

في وجعلهم، الواو في الوارثين، وهذا لا يوجد

في آيات المنّة الأخرى، فانها خاصة بفردي أو

فردين اوجماعة دون جماعة أخرى كما في

الآيات أعلاه في سورة الصافات وطه ومعنى هذا

ان البشرية ستتم بهذه المنّة الإلهية العظيمة،

ولكنهم كانوا مستضعفين في الأرض وهو شرط

لوصول المنّة.

\* وهنا يأتي سؤال من هم المستضعفون؟ وما هو

معنى الاستضعاف في الأرض؟، هنا لابد أن نرجع

إلى روايات أهل البيت (عليهم السلام) لكي نرى

ما هي حقيقة الأمر:

وحاصل المسألة في روايات أهل البيت (عليهم

السلام)، إنها تتدرج من المستضعفين أصحاب

الكساء إلى أن تصل إلى ضم الشيعة أيضاً من

ضمن المستضعفين وتذكر بعض الروايات على

ذلك:

ففي معاني الأخبار للصدوق عن المفضل بن

عمر، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)،

يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نظر

إلى علي والحسن والحسين (عليهم السلام) فبكى

وقال: أنتم المستضعفون بعدي. قال المفضل:

قلت له: ما معنى ذلك يا ابن رسول الله؟ قال:

معناه أنكم الأئمة بعدي، إن الله (عز وجل) يقول:

(وتريد أن تمنّ على الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ

وَنَجِّعُهُمْ أَيْمَةً وَنَجِّعُهُمُ الْوَارِثِينَ)، فهذه الآية

جارية فينا إلى يوم القيامة.

٢. وفي مشكاة الأنوار - علي الطبرسي - ص

١٧٣ - عن ثوير قال: قال لي علي بن الحسين

(عليهما السلام): تقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال:

اقرأ (طسم) سورة موسى وفرعون، قال فقرأت:

\* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طسم \* تلك آيات

الكتاب المبين \* نزلنا عليك من تبارك موسى

وَفِرْعَوْنَ..) حتى إذا بلغت (وتريد أن تمنّ على

الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجِّعُهُمْ أَيْمَةً

وَنَجِّعُهُمُ الْوَارِثِينَ) فقال: مكاتك حسيك، والذي

بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً إن الأبرار منا

أهل البيت وشيعتهم بمنزلة موسى وشيعته،

وإن عدونا وشيعتهم بمنزلة فرعون وأشباعه)،

إذن الرواية الأخيرة تعم المستضعفين إلى أئمة

أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم نعم أعلى

درجة في الاستضعاف كانت لأهل البيت (عليهم

السلام)، لكن ما هو معنى المستضعفين؟ كلمة

"المستضعف" مشتقة من مادة "ضعف"، دلت

ولكنها لما استعملت في باب "الاستفعال" دلت

على من يكبل بالقيود والغل ويجر إلى الضعف،

وتعبير آخر: ليس المستضعف هو الضعيف

والفاقد للقدرة والقوة.. بل المستضعف من لديه

قوى بالفعل والقوة، ولكنه واقع تحت ضغوط

الظلمة والجباية، وبرغم أنه مكبل بالأغلال

في يديه وجليه فإنه غير ساكت ولا يستسلم،

ويسعى دائماً لتعطيم الأغلال ونيل الحرية،

والتصدي للجباية والمستكبرين، ونصرة مبدأ

العدل والحق، فإله سبحانه وعد أمثال هؤلاء

بالممن وبالحكومة على الأرض، لا الأفراد

الجبنة الذين لا يجرؤون على أدنى اعتراض

فكيف إذا حمى الوطيس وحان أوان التضحية

والفداء.

وأهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم هم الذين

يحملون هذه الأوصاف التي وردت للمستضعفي

والله سبحانه وتعالى سيعطي هؤلاء المستضعفين

العديد من المميزات، كما تذكر الآية المباركة

## بعد الفيضانات: كان - على

### الحكومة. أخذ التدابير

### اللازمة قبل وقوعها..!

## أما قد وقعت الآن فعليها

## تكثيف ومضاعفة الجهود

## لاحتواء الأزمة والتعويض.

## لا بد من ضبط الاحتفالات

## بالمآثور الشرعي، فالإمام

## المنتظر (عج) ناظر إليكم.

## من أسباب الحوادث

## المرورية: عدم تأهيل

## الطرق وتعبيدها، أو

## استحداث طرق جديدة

## وتوسعتها بما يلائم الكثرة

## السكانية..

## ترجع المسؤولية على

## الحكومة من خلال برامج

## التوعية.. وبعد ذلك مراقبة

## الطرق بالأجهزة الحديثة

## وتحديد السرعة ومحاسبة

## المقصرين.

وهي: الأول: قوله تعالى: ونريد أن نمن...

لنشملهم بالمواهب والنعمة.. الخ، الثاني: قوله:

ونجعلهم أئمة، الثالث: قوله: ونجعلهم الوارثين

أي المستخلفين بعد الفراغ والجبابة، الرابع:

قوله: ونمكن لهم في الأرض أي نجعلهم يحكمون

في الأرض وتكون السلطة والقدرة وغيرهما لهم

وتحت تصرفهم، والخامس: إن ما كان يحذرهم

الأعداء ظمناً وما عبأوه لمواجهتهم يذهب

أنراج الرياح، وتكون العاقبة لهم ونري فرعون

وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون.

وهذا كله يتم على يد الإمام المهدي (عليه السلام)

كما ورد في روايات أهل البيت (عليهم السلام)،

كما ورد في غيبة الطوسي عن عيسى (عليه

السلام) قال (... يبعث الله مهديهم بعد جهدهم

فينصرهم ويذل عدوهم)، وورد عن رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: (لن تقضي

الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي

يواطء اسمه اسمي يملاءها عدلاً وقسطاً كما

ملنت ظمناً وجوراً)، وقال (لو لم يبق من الدنيا إلا

يوم واحد لظول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً

من ولدي يواطء اسمه اسمي يملاءها قسطاً

كما ملنت ظمناً وجوراً).

إذن نحن موعودون بهذا اليوم المبارك الأغر

الذي وعدنا الله به على يد الإمام المهدي (عجل

الله تعالى فرجه الشريف)، اللهم عجل فرجه

وسهل مخرجه، أمين رب العالمين وصلى الله

على محمد وآله الطاهرين.

بمناسبة ليلة النصف نوصي الزائرين الكرام بما

يلي:-

\* التركيز على المآثور من الاعمال في كتب

الأدعية من الغسل وزيارة الحسين (عليه السلام)

في ليلة النصف من شعبان والصلاة والدعاء

والاستغفار.

\* ينبغي أن تكون مظاهر الفرح والسرور في

الاحتفالات التي تقام بهذه المناسبة في حدود

الادب والدين وعدم الاختلاط ورفع الأصوات أو

استخدام ما لا يناسب قدسية المناسبة وقدسية

الأرض وصاحبها سيد الشهداء (عليه السلام).

من المحاذير - وعلى الجميع - أن يدركوا تماماً

أنه (عجل الله فرجه الشريف) ناظر إليهم فلا

يغضبوه بقول أو عمل.

\* ينبغي للمحتفلين أن لا ينسوا إخوانهم المقاتلين

- الذين لولا تضحياتهم لكانت أفرانهم أحزاناً.

فيخصصوا جزءاً من خطبهم وأهازيجهم لتمجيد

هؤلاء الكرام والإشادة بطولاتهم، والتعبير عن

مواصلة مسيرتهم في التضحية والفداء.

# كان الحسين (ع) صورةً للنبي محمد (ص) في أمته يتحرك على هدى القرآن المجيد ويتحدث بفكر الرسالة المحمدية.

مكاتبه عظمى، لا يرقى إليها سوى أبيه وأمه

وأخيه السبط والأئمة من ولده عليهم جميعاً

أفضل الصلاة والسلام، وفي بيان مكانة ومقام

الإمام الحسين (عليه السلام) فإن القرآن الكريم

- الوثيقة الإلهية العظمى- الذي لا يأتيه الباطل

من بين يديه ولا من خلفه، يعرب في العديد

من آياته الكريمة عن الشوط البعيد الذي قطعه

الحسين (عليه السلام) من درجات الرفعة عند

الله تعالى كقوله تعالى: (نَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) وهو

خامس أصحاب الكساء باجماع المحدثين من

الفرقيين، وكقوله تعالى: (قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا

وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ)،

وهو أحد من باهل بهم رسول الله (صلى الله عليه

وآله) نصارى نجران تحت عنوان: (أبنائنا).

من خلال هذه الآيات الكريمة تتجلى مكانة

الحسين (عليه السلام) وأهل البيت (صلوات الله

عليهم) ومنزلتهم السامية عند الله تعالى، إلا أنه

من نافلة القول أن نشير إلى بعض النصوص

التي وردت عن رسول الله (صلى الله عليه

يوم ورود عليه..

\* معلوم ان القمر يغطي على النجوم لذا نتبرك

بالحديث عن سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين

(صلوات الله عليه).

\* ولد الإمام الحسين (عليه السلام) كما هو معلوم

بمدينة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) في

الثالث من شهر شعبان المعظم من السنة الرابعة

للهجرة النبوية الشريفة، وعندما زفت البشرية

إلى جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) بميلاد

سبطه الثاني الحسين (عليه السلام) أسرع..! -

وعادة ما تقل لهفة الجد إلى حفيده أو سبطه إذا

لم يكن الأول - ولكن نلاحظه أسرع إلى دار علي

وفاطمة (عليهما السلام) فرحاً وسماء حسيماً.

\* لقد عاش الإمام الحسين (عليه السلام) ستاً

وخمسين سنة، وأشهرها، ستة أعوام وأشهرها

قضاها مع جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)

وثلاثين سنة بعد جده مع والده علي (عليه

السلام) وعشر سنوات بعد والده مع أخيه وعشر

سنوات بعد أخيه.

وكان لأبي عبد الله الحسين (صلوات الله عليه)

ومشددين بالقول: "على الدولة العراقية تعويض

الخسائر (دور وزرور ومواسي)، وتوفير السكن

الملائم لحين عودة الحياة فيها".

هذا وقدم أصحاب السماحة والفضيلة العديد من

التوجيهات، وفيما يأتي قطف مما تلي على

مناص منابر الجمعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

\* عن سلمان المحمدي (رضوان الله عليه) أنّ

الحسين (عليه السلام) كان يوماً على فخذ رسول

الله (صلى الله عليه وآله) وكان يقبله ويقول:-

"أنت السيد ابن السيد أبو السادة، أنت الإمام

ابن الإمام أبو الأئمة، أنت الحجّة ابن الحجّة أبو

الحجج تسعة من صلبي، وتاسعهم قائمهم".

أيها المؤمنون:- تبارك لكم حلول شهر رسول الله

(صلى الله عليه وآله) شعبان المعظم؛ كما وتبارك

لكم المناسبات السعيدة بولادة الأقطار المحمدية

سيدنا ومولانا الإمام الحسين وسيدنا الإمام زين

العابدين وسيدنا ابي الفضل العباس (صلوات الله

عليهم اجمعين) سائلين العطي القدير الثبات على

مودتهم وولائتهم وإن يرزقنا شفاعة الحسين

بارك أئمة جمعة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

من الوكلاء والمعتمدين الأمة الإسلامية ومراجع

الدين العظام الولادات العطرة والنبيرة في شهر

شعبان المعظم، لاسيما ولادة السبط الإمام الشهيد

أبي عبد الله الإمام الحسين (عليه السلام)،

مستعرضين الجوانب النبيرة والمقامات المحمودّة

التي أرادها الله للسبط المنتجب، وبرعاية وعين

حبيه الرسول

وقد صرح بإمامته للمسلمين في أكثر من موقف بقوله صلى الله عليه وآله)- (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا).  
لقد التقى في هذا الإمام العظيم رافداً النبوة والإمامة، واجتمع فيه شرف الحسب والنسب، فكان الحسين (عليه السلام) صورة لمحمد (صلى الله عليه وآله) في أمته يتحرك فيه على هدى القرآن المجيد ويتحدث بفكر الرسالة المحمدية ويسير على خطى جده العظيم لبيبي مكارم الأخلاق ويرعى للأمة شؤونها، ولا يغفل عن هدايتها ونصحها ونصرتها جاعلاً من نفسه المقدسة نموذجاً حياً لما أرادت الرسالة فكان عليه السلام نور هدى للمؤمنين.. وسليلاً ذنباً للراغبين.. وعماداً يستند إليه المؤمنون.. ووجهاً يركن إليها الصالحون.. ويفصل حق إذا يتخاصم المسلمون.. وسيف عدل يعضب لله ويثور من أجل الله تعالى.

\* وحين نهض كان بيده مشعل الرسالة الذي حمله جده النبي(صلى الله عليه وآله) يدافع عن دينه ورسالته العظيمة.  
ووجد المسلمون فيه ما وجدوه في جده وأبيه وأمه وأخيه من طهر وصفاء ونيل وعطاء فكان شخصيته تذكّر الناس بهم جميعاً، فأحبوه وعظموه وكان إلى جانب ذلك كله مرجعهم الأوحد بعد أبيه وأخيه فيما كان يعترضهم من مشاكل الحياة وأمور الدين، لاسيما بعد أن دخلت الأمة الإسلامية حياة حافلة بالمصاعب نتيجة سيطرة الحكم الأموي الجاهلي المتعصب حتى جعلتهم في مأزق جديد لم يجدوا له نظيراً من قبل، فكان الحسين (عليه السلام) هو الشخصية الإسلامية الرسالية الوحيدة التي استطاعت أن تخلص أمة محمد (صلو الله عليه وآله) خاصة والإنسانية عامة من براثن هذه الجاهلية الحاقدة الجديدة وأدرانها.

\* وبمقدورنا أن نستجلي عمق علاقة الإمام الحسين (عليه السلام) بربه الأعلى سبحانه، إذا أخذنا بنظر الاعتبار كونه قد تعاهدته يدا الرسول (صلى الله عليه وآله) بالإعداد الروحي والفكري جنباً إلى جنب مع الإمام علي والزهراء (عليهما السلام)، لتحديد إطار شخصيته ومسارها في الحياة.  
\* وقد قيل له يوماً ما أعظم خوفك من ربك؟ فقال: لا يأمن من يوم القيامة إلا من خاف الله في الدنيا.  
\* وكان (صلوات الله عليه) إذا توضأ تغير لون وجهه، وارتعدت مفاصله، فقيل له في ذلك، فقال: "حق لمن وقف بين يدي الملك الجبار أن يصفر لونه وترتد مفاصله".  
\* وفي أزهب الساعات وأخرجها، تحل صلاة الظهر في نهار العاشر من المحرم، فيطلب الإمام الحسين من المعتدين أن يوقفوا عنهم الزحف حتى يصلوا الله تعالى.

أما في علاقته مع الناس فحين نتطلع إلى الجانب الخلقي من شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) نلمس مدى تفاعله مع الأمة بمختلف قطاعاتها باعتباره قوتها المثلى، ولا نقصد بحال أن الحسين (عليه السلام) يباين سواه من الأمة (عليهم السلام) في طبيعة التفاعل مع الجماهير أبداً، فإن لون التفاعل مع الأمة وطبيعته بالنسبة للأئمة (عليهم السلام) تحددتها رسالة الله تعالى والتي تمتل الأئمة صورتها التطبيقية في دنيا الواقع، فكان مثلاً في التواضع والعبودية عن المسيء، وقضاء حوائج المحتاجين وهداية الضالين ورعاية المومنين.  
فسلام عليه وعلى الأئمة الهداة الميامين من آياته وأبناؤه، سلاماً دائماً مع الخالدين....  
\* نتابع بعين العناية والقلق تطورات وتدايعات السيول التي تجتاح المنطقة والتي وصلت

أضرارها إلى بعض محافظاتنا الحدودية والتي غمرت المياه بعض مناطقها مما تسبب بتلف المزروعات وتهجير السكان في تلك المناطق المنكوبة.  
ونحن في الوقت الذي نعلن فيه عن تضامننا ووقوفنا إلى جانب المتضررين المنكوبين، فإننا نلفت وبشدة نظر الحكومات الاتحادية والمحلية والوزارات المعنية أنه كان عليها أخذ التدابير اللازمة قبل وقوعها!! أما قد وقعت الآن فليتها تكثيف ومضاعفة الجهود لإحتواء الأزمة وإسعاف القرى والمناطق المحاصرة وتعويض الخسائر (دور وزروع ومواشي)، وتوفير السكن الملائم لحين عودة الحياة فيها.

## العراق يخطو خطوات واثقة باتجاه ترسيخ علاقاته مع دول المنطقة والعالم.

أكد خطباء ومعتدو مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) عبر خطب الجمعة التي أقيمت في مختلف المحافظات والمدن العراقية أن ذكرى البيعة النبوية ذكرى مهمة في التاريخ الإسلامي، فهي الفاصل بين عهدين مختلفين كل الاختلاف في القيم والعلم والأخلاق، مشيرين إلى أن الإسلام أحيى الإنسان من جديد وصنع أمة جديدة.  
وفي الشأن السياسي وخلال خطبهم الثانية أشار وكلاء ومعتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى تجديد التأكيد على أن العراق يخطو خطوات واثقة باتجاه ترسيخ علاقاته مع دول المنطقة والعالم منطلقاً من المصالح المشتركة مع تأكيد على استقلالية قراره الوطني وفي ما يأتي مقتطفات من خطب الجمعة التي أقيمت ظهيرة الجمعة رجب ١٤٤٠ للهجرة:

المُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ)، أي إذا كنتم قد تحملتم كل هذه الخسائر، وأصبتم بكل هذه المصائب، فإن عليكم أن لا تنسوا أن الله قد أنعم عليكم بأكبر نعمة، ألا وهي (بعثه نبي يقوم بهدايتكم وتربيتكم، وينقذكم من الضلالات وينجيكم من المماتات، فمهما تحملتم في سبيل الحفاظ على هذه النعمة العظمى والموهبة الكبرى، ومهما كلفكم ذلك من ثمن، فهو ضئيل إلى جانبها، وحقير بالنسبة إليها).  
\* ومن الجدير بالذكر - هو أن هذه النعمة قد شرع ذكرها بكلمة (مَنْ) التي قد لا تبدو جميلة ولا مستحسنة في بادئ الأمر، ولكننا عند ما نراجع مادة هذه اللفظة وأصلها اللغوي يتضح لنا الأمر غاية الوضوح، وتوضيحه هو: أن المن - كما قال الراغب في مفرداته: هو ما يوزن به، ولذلك أطلق على النعمة الثقيلة: المنة، ويقال ذلك إذا كان ذلك بالفعل، فيقال: من فلان على فلان إذا أنقله بالنعمة الجميلة الثمينة وهو حسن لا بأس فيه، أما إذا عظم أحد - في القول والإدعاء - ما قام به من حقير الخدمات والأفعال والصناعات فهو في غاية القبح.

الذين يستأثرون بأثارها عملا دون غيرهم. ثم إن الله سبحانه يقول: (مَنْ أَنْفُسِهِمْ) أن إحدى معجزات هذا النبي (صلى الله عليه وآله) هو أنه من نفس الجنس والنوع البشري، لا من جنس الملائكة وما شابهها، وذلك لكي يدرك كل احتياجات البشر بصورة دقيقة، ولا يكون غريباً عنها، غير عارف بها، وحتى يلمس آلام الإنسان وآماله، ومشكلاته ومصائبه، ومتطلبات الحياة ومسائلها، ثم يقوم بما يجب أن يقوم به من التربية والتوجيه على ضوء هذه المعرفة.  
هذا مضافاً إلى أن القسط الأكبر من برامج الأنبياء التربوية يتكون من تبليغهم العملي بمعنى أن أعمالهم تعتبر أفضل مثل، وخير وسيلة تربوية للآخرين، لأن التبليغ بلسان العمل أشد تأثيراً، وأقوى أثراً من التبليغ بأي وسيلة أخرى، وهذا إنما يمكن إذا كان المبلغ من نوع البشر وجنبه بخصائصه، ومواصفاته الجسمية، وبيئات غرائزه وبنائه الروحي.  
فيذا كان الأنبياء من جنس الملائكة - مثلاً كان للبشر الذين أرسل الأنبياء إليهم أن يقولوا: إذا كان الأنبياء لا يعصون أبداً، فلأجل أنهم من الملائكة ليست في طابعهم الشهوات والغرائز، ولا الغضب ولا الحاجة.  
وهكذا كانت رسالة الأنبياء ومهمتهم تتعطل وتفقد تأثيرها، ولا تحقق أغراضها.  
ولهذا اختير الأنبياء من جنس البشر ومن فصيلة الإنسان بغرائزه، واحتياجاته، ليتمكن من أن يكونوا أسوة لغيرهم من البشر، وقدوة لسواهم من بني الإنسان.  
\* ثم إن الله سبحانه يقول واصفا مهمات هذا

النبي العظيم: (يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) أي أنه (صلى الله عليه وآله) يقوم بثلاثة أمور في حقهم:  
١. تلاوة آيات الله على مسامعهم، وإيقافهم على هذه الآيات والكلمات الإلهية.  
٢. تعليمهم بمعنى إدخال هذه الحقائق في أعماق ضمائرهم وقلوبهم.  
٣. تزكية نفوسهم، وتنمية قابليتهم الخلقية، ومواهبهم الإنسانية.  
ولكن حيث إن الهدف الأصلي هو «التربية» لذلك قدمت على «التعليم» مع أن الحال - من حيث الترتيب الطبيعي - تقتضي تقديم التعليم على التربية.  
إن الذين يتبعون عن الحقائق الإنسانية بالمره، ليس من السهل إخضاعهم للتربية، فلا بد أولاً من إسماعهم آيات الله مدة من الزمن حتى تذهب عنهم الوحشة التي وقعا فريسة لها من قبل، ليستنى حينئذ إدخالهم في مرحلة التعليم، ثم يمكن اقتطاف ثمار التربية بعد ذلك.  
ثم إن هناك احتمالاً آخر في تفسير الآية وهو أن المقصود من التزكية هو التقفية من رواسب الجاهلية والشرك، ومن بقايا العقائد الباطلة والأفكار الخرافية، والأخلاق الحيوانية القبيحة لأن الضمير الإنساني ما دام لم يظهر من الأدران والرواسب لم يمكن إعداده وتهينته لتعليم الكتاب الإلهي، والحكمة والعلم الواقعيين، تماماً مثل اللوحة التي لا تقبل الألوان والنقوش الجميلة ما لم تنظف من النقوش القبيحة أولاً.  
ولهذا السبب قدمت التزكية في الآية الحاضرة على تعليم الكتاب والحكمة التي يراد بها معارف

الإسلام العمالية، ومفاهيمه السامية. \* وأخيراً متى تعرف قيمة البيعة النبوية؟ إن أهمية هذه النعمة العظمى (البيعة النبوية) إنما تتضح تمام الوضوح وتتجلى تمام الجلاء عند ما يقاس الوضع الذي ألوا إليه بالوضع الذي كانوا عليه، وملاحظة مدى التفاوت بينهما وهذا هو ما يعنيه قوله: (وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين).  
وكان القرآن يخاطبهم قائلاً: ارجعوا إلى الوراء وانظروا إلى ما كنتم عليه من سوء الحال قبل الإسلام، كيف كنتم، وكيف صرتم؟  
إن الجدير بالتأمل هو وصف القرآن الكريم للعهد الجاهلي بقوله: (ضلال مبين)؛ لأن للضلال أنواعاً وأصنافاً؛ فمن الضلال ما لا يمكن معه للإنسان أن يميز بين الحق والباطل، والخطأ والصواب بسهولة، ومن الضلال ما لا يكون بحيث لو رجع الإنسان إلى نفسه أدنى رجوع، وتمتع بأقل قدر من الإدراك والشعور اهتدى إلى الصواب وأدرك الخطأ فوراً.  
ولقد كان الناس وخاصة سكان الجزيرة العربية قبل البيعة النبوية المباركة، ومجيء الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) بالإسلام في ضلال مبين، فقد كان الشقاء والجهل، وغير ذلك من حالات الانحطاط والسقوط والفساد سائداً في كل أرجاء المعمورة في ذلك العصر، وهو أمر لم يكن خافياً على أحد.  
حتى من الله علينا برسول الله محمد (صلى الله عليه وآله).  
نسأله تعالى السداد والرشاد.

\* بعد أن نبارك لعموم المؤمنين في بقاء المعمورة ذكرى البيعة النبوية الشريفة؛ هذه الآية أنفة الذكر، يدور الحديث فيها حول أكبر النعم الإلهية التي تمنن الله تعالى بها على عباده وهو اللطيف، ألا وهي نعمة بعثة الرسول الأكرم والنبي الخاتم (صلى الله عليه وآله)، وهو في الحقيقة بيان على التساؤل الذي خالج بعض الأذهان من الحديثي العهد بالإسلام بعد "معركة أحد" وهو: لماذا لحق بنا ما لحق، ولماذا أصبنا بما أصبنا به؟!  
فيجيبهم القرآن الكريم بقوله: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى

المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم) أي أن الله قد بعث فيهم نبيا من أنفسهم، وهذا إنما يمكن إذا كان ذلك بالفعل، فيقال: من فلان على فلان إذا أنقله بالنعمة الجميلة الثمينة وهو حسن لا بأس فيه، أما إذا عظم أحد - في القول والإدعاء - ما قام به من حقير الخدمات والأفعال والصناعات فهو في غاية القبح.  
وعلى هذا فإن المن المستقبح هو الذي يكون استعظاما للصناعات والنعم في القول، أما المنة المستحسنة فهي بذل النعم الكبرى والصناعات العظيمة.  
\* وتخصيص المؤمنين بالذكر في هذه الآية: (مَنْ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) في حين أن الهدف من بعثة النبي (صلى الله عليه وآله) هو هداية عموم البشر، فلأن المؤمنين هم الذين يستفيدون - بالنتيجة والمال - من هذه النعمة العظمى فهم

الذين يستأثرون بأثارها عملا دون غيرهم. ثم إن الله سبحانه يقول: (مَنْ أَنْفُسِهِمْ) أن إحدى معجزات هذا النبي (صلى الله عليه وآله) هو أنه من نفس الجنس والنوع البشري، لا من جنس الملائكة وما شابهها، وذلك لكي يدرك كل احتياجات البشر بصورة دقيقة، ولا يكون غريباً عنها، غير عارف بها، وحتى يلمس آلام الإنسان وآماله، ومشكلاته ومصائبه، ومتطلبات الحياة ومسائلها، ثم يقوم بما يجب أن يقوم به من التربية والتوجيه على ضوء هذه المعرفة.  
هذا مضافاً إلى أن القسط الأكبر من برامج الأنبياء التربوية يتكون من تبليغهم العملي بمعنى أن أعمالهم تعتبر أفضل مثل، وخير وسيلة تربوية للآخرين، لأن التبليغ بلسان العمل أشد تأثيراً، وأقوى أثراً من التبليغ بأي وسيلة أخرى، وهذا إنما يمكن إذا كان المبلغ من نوع البشر وجنبه بخصائصه، ومواصفاته الجسمية، وبيئات غرائزه وبنائه الروحي.  
فيذا كان الأنبياء من جنس الملائكة - مثلاً كان للبشر الذين أرسل الأنبياء إليهم أن يقولوا: إذا كان الأنبياء لا يعصون أبداً، فلأجل أنهم من الملائكة ليست في طابعهم الشهوات والغرائز، ولا الغضب ولا الحاجة.  
وهكذا كانت رسالة الأنبياء ومهمتهم تتعطل وتفقد تأثيرها، ولا تحقق أغراضها.  
ولهذا اختير الأنبياء من جنس البشر ومن فصيلة الإنسان بغرائزه، واحتياجاته، ليتمكن من أن يكونوا أسوة لغيرهم من البشر، وقدوة لسواهم من بني الإنسان.  
\* ثم إن الله سبحانه يقول واصفا مهمات هذا

النبي العظيم: (يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) أي أنه (صلى الله عليه وآله) يقوم بثلاثة أمور في حقهم:  
١. تلاوة آيات الله على مسامعهم، وإيقافهم على هذه الآيات والكلمات الإلهية.  
٢. تعليمهم بمعنى إدخال هذه الحقائق في أعماق ضمائرهم وقلوبهم.  
٣. تزكية نفوسهم، وتنمية قابليتهم الخلقية، ومواهبهم الإنسانية.  
ولكن حيث إن الهدف الأصلي هو «التربية» لذلك قدمت على «التعليم» مع أن الحال - من حيث الترتيب الطبيعي - تقتضي تقديم التعليم على التربية.  
إن الذين يتبعون عن الحقائق الإنسانية بالمره، ليس من السهل إخضاعهم للتربية، فلا بد أولاً من إسماعهم آيات الله مدة من الزمن حتى تذهب عنهم الوحشة التي وقعا فريسة لها من قبل، ليستنى حينئذ إدخالهم في مرحلة التعليم، ثم يمكن اقتطاف ثمار التربية بعد ذلك.  
ثم إن هناك احتمالاً آخر في تفسير الآية وهو أن المقصود من التزكية هو التقفية من رواسب الجاهلية والشرك، ومن بقايا العقائد الباطلة والأفكار الخرافية، والأخلاق الحيوانية القبيحة لأن الضمير الإنساني ما دام لم يظهر من الأدران والرواسب لم يمكن إعداده وتهينته لتعليم الكتاب الإلهي، والحكمة والعلم الواقعيين، تماماً مثل اللوحة التي لا تقبل الألوان والنقوش الجميلة ما لم تنظف من النقوش القبيحة أولاً.  
ولهذا السبب قدمت التزكية في الآية الحاضرة على تعليم الكتاب والحكمة التي يراد بها معارف

### الخطبة الثانية:

## أما في الشأن السياسي فإننا نجد التأكيد على أن العراق يخطو خطوات واثقة باتجاه ترسيخ علاقاته مع دول المنطقة والعالم، منطلقاً من المصالح المشتركة مع تأكيده على استقلالية قراره الوطني.

## يشهد العراق تصاعداً مخيفاً في الحوادث المرورية وسقوط أعداد كبيرة من القتلى والمصابين.

استذكر خطباء جمعة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والتي تقام مختلف المحافظات والمدن العراقية ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام)، حيث تطرقوا في خطبهم إلى جانب من حياته ومكانته العلمية ودوره في قيادة الأمة لمواجهة التحديات وفي الخطبة الثانية أشار بعض الخطباء إلى مشكلة زيادة الحوادث المرورية في العراق خلال السنوات الماضية، مشيرين إلى أن الأسباب في ذلك تتحمل الدولة جزءاً منها.. والمواطن جزءاً آخر، متشددين على الدولة إقامة حملات توعية بالالتزام بأخلاقيات السباقة وواجبها المرورية للحد من زيادة هذه الأرقام التي على تعبيرهم أصبحت ترتعب المجتمع العراقي.  
وفيما يأتي جانب مما قدم على أوتاد منابر الجمعة:

والمعارف الإسلامية الأصيلة وجددوا المناهج والأصول والمعالم، وبدأ الإمام الكاظم (عليه السلام) بدور آخر هو (الجهاد السياسي).  
وبدا ذلك بخطوات عملية في هذا الإطار، وأما الجهاد العسكري فلم تكن الأمة جاهزة لمثل هذا الخيار ولم يكن هناك الانتصار الكافين والأجواء الملائمة لمثل هذا الأمر، وهذا ما نجده في كلمته لشهيد فخ الحسين بن علي عندما راه عازماً على الخروج: "إنك مقتول فأحد الضراب، فإن القوم فساق يظهرون إيماناً ويضمرون نفاقاً وشركاً فإننا لله وإنا إليه راجعون وعند الله أحسبكم من عصابة".  
فإن الإمام (عليه السلام) كان يعلم أن أي عمل جهادي مسلح لن يكتب له النجاح في الظروف الراهنة، وقد عاصر (عليه السلام) حكم المنصور والمهدي والهادي والرشيد.  
ويمكننا أن نجمل ملاحم هذا العمل السياسي غير المسلح من خلال هذه الأمور:

قلت أنك أقرب إلى رسول الله منا. فقال (عليه السلام): "لو بعث رسول الله حياً وخطب منك كريمتك هل كنت تجيبه إلى ذلك؟". فقال هارون: سبحان الله! وإني لافتخر بذلك على العرب والعجم.  
فقال (عليه السلام): "ولكنه لا يخطب مني، ولا أزوجه؛ لأنه ولدني ولم يلدك...".  
وبهذا كان الإمام (عليه السلام) يبين للناس بطلان حجة بني العباس بالخلافة بأنهم أقرب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأنهم من ذرية العباس عم النبي (صلى الله عليه وآله) بعد إنكارهم للنص عليهم.  
٢. النفوذ إلى السلطة والتأثير من داخلها:- لقد استطاع الإمام أن ينفذ من خلال بعض شيعته إلى مركز القرار لبشكل عيناً تنقل التوجهات للاتقاء منها هذا من جهة ولمحاولة التأثير على تلك القرارات من جهة أخرى، أو على الأقل خدمة المؤمنين ورفع الظلم عنهم بالقدر الممكن، ومن تلك الشخصيات علي بن يقطين، الذي كان وزيراً لهارون الرشيد، وقد قال له الإمام الكاظم (عليه السلام): "يا علي إن الله تعالى أولياء مع أولياء الظلمة ليدفع بهم عن أوليائه وأنت منهم يا علي...".  
وبهذا فإن إدخال المؤسسة الدينية لبعض الشخوص في عملية سياسية ما؛ لا يعني الإقرار بشرعية تلك الحكومات وعدلها بل هو لتقليل الأضرار الحاصلة منها ودفع البلاء عن المؤمنين ورفع الضروري من حوائجهم.  
٣. تعرية السلطة:- كان الإمام (عليه السلام) يظهر عدم شرعية هذه السلطة! ومما ينقل أن هارون قال لأبي الحسن الكاظم (عليه السلام) حين أدخل عليه: ما هذه الدار؟ فقال الإمام

الذي يسبق لمنبر الجمعة أن أشار إليها ألا وهي (الحوادث المرورية في العراق) والتي باتت تشكل واحداً من أكبر المخاوف اليومية التي تهدد حياة المواطنين بالجملة، وقد تكون أكثر من أعمال العنف التي واجهناها والأمراض الفتاكة التي تفقت بالعراقيين، وذلك لكثرتها وازدياد ضحاياها سنوياً.  
حيث يشهد العراق تصاعداً مخيفاً في الحوادث المرورية وسقوط أعداد كبيرة من القتلى والمصابين، والتي بلغت أرقاماً عالية خلال السنوات العشر الماضية فقط وكما في تقارير لوزارة الصحة أشارت إلى أنه خلال العشر سنوات الماضية فقط فقدنا أكثر من مائة ألف قتيل..!، غير المصابين هذا في عشر سنوات فقط.  
أسبابه مشتركة منها ما يقع على عاتق الحكومة أبرزها: عدم تأهيل الطرق وتعييدها، أو استحداث طرق جديدة وتوسعتها بما يلائم الكثرة السكانية وخاصة في الطرق الخارجية، وكثرة المطبات الاصطناعية والحفر المفاجئة حتى بات بعض الطرق تسمى بطريق الموت...!  
ومنها ما يقع على عاتق السائق من خلال السرعة الفائقة واستخدام الهاتف النقال وفقدان السيطرة والتحكم.

التي تفقت بالعراقيين، وذلك لكثرتها وازدياد ضحاياها سنوياً.  
حيث يشهد العراق تصاعداً مخيفاً في الحوادث المرورية وسقوط أعداد كبيرة من القتلى والمصابين، والتي بلغت أرقاماً عالية خلال السنوات العشر الماضية فقط وكما في تقارير لوزارة الصحة أشارت إلى أنه خلال العشر سنوات الماضية فقط فقدنا أكثر من مائة ألف قتيل..!، غير المصابين هذا في عشر سنوات فقط.  
أسبابه مشتركة منها ما يقع على عاتق الحكومة أبرزها: عدم تأهيل الطرق وتعييدها، أو استحداث طرق جديدة وتوسعتها بما يلائم الكثرة السكانية وخاصة في الطرق الخارجية، وكثرة المطبات الاصطناعية والحفر المفاجئة حتى بات بعض الطرق تسمى بطريق الموت...!  
ومنها ما يقع على عاتق السائق من خلال السرعة الفائقة واستخدام الهاتف النقال وفقدان السيطرة والتحكم.

\* عن علي بن جعفر (رضوان الله عليه) قال:- سمعت أبي - جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام) يقول لجماعة من خاصته وأصحابه: - \* (استوصوا بابني موسى خيراً، فإنه أفضل ولدي، ومن أخلف من بعدي، وهو القائم مقامي، والحجة لله تعالى على كافة خلقه من بعدي).  
أيها المؤمنون:- تعزى مولانا صاحب الأمر (عجل الله فرجه الشريف) ونعزيكم بذكرى شهادة مولانا أبي الحسن الأول الإمام موسى بن جعفر (صلوات الله عليه) باب الحوائج سائلين العلي القدير ببركته أن يقضي حوائجنا ويفرح مومنا ويشافي مرضانا ويثبتنا على ولايتهم بمحمد وآله الطاهرين..  
\* لا يخفى على المتتبع انه قد أظهر الإمامان الباقر والصادق (عليهما السلام)؛ العلوم

والمعارف الإسلامية الأصيلة وجددوا المناهج والأصول والمعالم، وبدأ الإمام الكاظم (عليه السلام) بدور آخر هو (الجهاد السياسي).  
وبدا ذلك بخطوات عملية في هذا الإطار، وأما الجهاد العسكري فلم تكن الأمة جاهزة لمثل هذا الخيار ولم يكن هناك الانتصار الكافين والأجواء الملائمة لمثل هذا الأمر، وهذا ما نجده في كلمته لشهيد فخ الحسين بن علي عندما راه عازماً على الخروج: "إنك مقتول فأحد الضراب، فإن القوم فساق يظهرون إيماناً ويضمرون نفاقاً وشركاً فإننا لله وإنا إليه راجعون وعند الله أحسبكم من عصابة".  
فإن الإمام (عليه السلام) كان يعلم أن أي عمل جهادي مسلح لن يكتب له النجاح في الظروف الراهنة، وقد عاصر (عليه السلام) حكم المنصور والمهدي والهادي والرشيد.  
ويمكننا أن نجمل ملاحم هذا العمل السياسي غير المسلح من خلال هذه الأمور:

قلت أنك أقرب إلى رسول الله منا. فقال (عليه السلام): "لو بعث رسول الله حياً وخطب منك كريمتك هل كنت تجيبه إلى ذلك؟". فقال هارون: سبحان الله! وإني لافتخر بذلك على العرب والعجم.  
فقال (عليه السلام): "ولكنه لا يخطب مني، ولا أزوجه؛ لأنه ولدني ولم يلدك...".  
وبهذا كان الإمام (عليه السلام) يبين للناس بطلان حجة بني العباس بالخلافة بأنهم أقرب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأنهم من ذرية العباس عم النبي (صلى الله عليه وآله) بعد إنكارهم للنص عليهم.  
٢. النفوذ إلى السلطة والتأثير من داخلها:- لقد استطاع الإمام أن ينفذ من خلال بعض شيعته إلى مركز القرار لبشكل عيناً تنقل التوجهات للاتقاء منها هذا من جهة ولمحاولة التأثير على تلك القرارات من جهة أخرى، أو على الأقل خدمة المؤمنين ورفع الظلم عنهم بالقدر الممكن، ومن تلك الشخصيات علي بن يقطين، الذي كان وزيراً لهارون الرشيد، وقد قال له الإمام الكاظم (عليه السلام): "يا علي إن الله تعالى أولياء مع أولياء الظلمة ليدفع بهم عن أوليائه وأنت منهم يا علي...".  
وبهذا فإن إدخال المؤسسة الدينية لبعض الشخوص في عملية سياسية ما؛ لا يعني الإقرار بشرعية تلك الحكومات وعدلها بل هو لتقليل الأضرار الحاصلة منها ودفع البلاء عن المؤمنين ورفع الضروري من حوائجهم.  
٣. تعرية السلطة:- كان الإمام (عليه السلام) يظهر عدم شرعية هذه السلطة! ومما ينقل أن هارون قال لأبي الحسن الكاظم (عليه السلام) حين أدخل عليه: ما هذه الدار؟ فقال الإمام

الذي يسبق لمنبر الجمعة أن أشار إليها ألا وهي (الحوادث المرورية في العراق) والتي باتت تشكل واحداً من أكبر المخاوف اليومية التي تهدد حياة المواطنين بالجملة، وقد تكون أكثر من أعمال العنف التي واجهناها والأمراض الفتاكة التي تفقت بالعراقيين، وذلك لكثرتها وازدياد ضحاياها سنوياً.  
حيث يشهد العراق تصاعداً مخيفاً في الحوادث المرورية وسقوط أعداد كبيرة من القتلى والمصابين، والتي بلغت أرقاماً عالية خلال السنوات العشر الماضية فقط وكما في تقارير لوزارة الصحة أشارت إلى أنه خلال العشر سنوات الماضية فقط فقدنا أكثر من مائة ألف قتيل..!، غير المصابين هذا في عشر سنوات فقط.  
أسبابه مشتركة منها ما يقع على عاتق الحكومة أبرزها: عدم تأهيل الطرق وتعييدها، أو استحداث طرق جديدة وتوسعتها بما يلائم الكثرة السكانية وخاصة في الطرق الخارجية، وكثرة المطبات الاصطناعية والحفر المفاجئة حتى بات بعض الطرق تسمى بطريق الموت...!  
ومنها ما يقع على عاتق السائق من خلال السرعة الفائقة واستخدام الهاتف النقال وفقدان السيطرة والتحكم.

التي تفقت بالعراقيين، وذلك لكثرتها وازدياد ضحاياها سنوياً.  
حيث يشهد العراق تصاعداً مخيفاً في الحوادث المرورية وسقوط أعداد كبيرة من القتلى والمصابين، والتي بلغت أرقاماً عالية خلال السنوات العشر الماضية فقط وكما في تقارير لوزارة الصحة أشارت إلى أنه خلال العشر سنوات الماضية فقط فقدنا أكثر من مائة ألف قتيل..!، غير المصابين هذا في عشر سنوات فقط.  
أسبابه مشتركة منها ما يقع على عاتق الحكومة أبرزها: عدم تأهيل الطرق وتعييدها، أو استحداث طرق جديدة وتوسعتها بما يلائم الكثرة السكانية وخاصة في الطرق الخارجية، وكثرة المطبات الاصطناعية والحفر المفاجئة حتى بات بعض الطرق تسمى بطريق الموت...!  
ومنها ما يقع على عاتق السائق من خلال السرعة الفائقة واستخدام الهاتف النقال وفقدان السيطرة والتحكم.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد، تزور عدداً من بيوتات أبناء المدينة الكرام.

تسعى معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ قضاء المحمودية إلى تكثيف دورها الاجتماعي من خلال زياراتها المتواصلة لبيوتات أبناء مدينتها الكرام في القضاء. وقال الشيخ جاسم السعدي: "إن لدى المعمدية برنامجاً خاصاً في هذا المجال لزيارة الأخوة المؤمنين والاطمئنان على أحوالهم وشؤونهم عن كثب".

فضيلته بين أهمية هذه الأعمال ودورها في إيجاد بيئة صالحة للتعايش السلمي بين أفراد المجتمع كافة. السعدي في أغلب أحاديثه أشار إلى ضرورة إتباع نهج أهل البيت (عليهم السلام) والاقتداء بهم، والعمل على نشر تعاليمهم وأحاديثهم الداعية للتعاون والتودد والألفة والمحبة والدعوة لما فيه الخير للجميع.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد، تقيم مجلسها الحسيني الأسبوعي للوعظ والإرشاد.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ قضاء المحمودية، مجلسها الحسيني الأسبوعي للوعظ والإرشاد. وتحدث الشيخ جاسم السعدي - خلال محاضراته - عن أهمية تعزيز عوامل القوة في النفس الإنسانية وجعلها ذات فاعلية بتربيتها والسمو به فيها لأعلى مراتب الخلق الرفيع. مضيفاً أن المنبر الحسيني العظيم مدرسة

متكاملة ومنهج إسلامي واضح ممكن الإفادة منه، وهو واضح في سلوكه ومنهجه الأخلاقي والعلمي والديني بشكل عام. السعدي بين خلال ذلك أهمية التعااطي مع ما يطرحه المنبر من قضايا ذات اهتمام مشترك الهدف منه حياة الإنسان ورفقته والسمو به لمراتب أعظم وأكبر.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تطلع على أجواء الدراسة والخدمات التي تقدمها مدارس دار الزهراء (ع) الأساسية.

اطلعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في زيارة تفقدية قامت بها على مدارس دار الزهراء (عليها السلام)، على هامش حضورها المؤتمر السنوي السابع للوكلاء والمعلمين. وقال الشيخ مثنى الربيعي: "إن هذا الصرح الإسلامي مبادرة حية وواضحة لخدمة شرائح المجتمع ومنها الأيتام والعوائل المتعففة

وتعتبر عن واقع حقيقي لخدمة الإسلام ومبادئه السامية". الربيعي أوضح خلال حديثه أهمية تطوير هذه المؤسسات والتوسع فيها لنشر علم وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنها بالتأكيد ستروي من حياض فخرهم وعظائمهم الذي لا يعرف الحدود مطلقاً.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية تشارك في جلسة لإصلاح ذات البين.

وأضاف أن المعمدية لديها رؤية واضحة في هذا المجال، وقد ساهمت في درء الكثير من المشاكل التي واجهت عوائلنا وأفرادها وكانت استجابة كبيرة لكل ما نظرحه من مقال وقرار ساعد على إعادة الشمل بين الأهل والأقرباء الأعزاء. الزياي أشار خلال حديثه إلى أن الإصلاح بين المتخاصمين من الأعمال الجليلة التي ينبغي

شارك معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية، في جلسة مودة وإصلاح ذات البين. وقال الشيخ حازم الزياي: "إن هذا العمل من القربات التي حثنا عليها ديننا الحنيف بل أكد عليها لحفظ أواصر المحبة والتودد بين أفراد المجتمع كافة".

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة، تلتقي هيئة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) الخدمية.

والهينات الخدمية خلال فترة المناسبات الدينية ومدى استعدادها لخدمة المؤمنين". الربيعي أشار إلى أن اللقاء تناول نبذة مما قدمته الهيئة الخدمية ودورها في المشاركة الفاعلة في خدمة المؤمنين من شبة ومحبى أهل البيت (عليهم السلام) وأهمية الخدمات التي تقدمها للحفاظ على مبادئ الثورة الحسينية وديننا

الحنيف والعترة الطاهرة. وأضاف أن الملتقى جاء لمتابعة ما تقدمه هذه الهيئة خلال زياراتها العتبات المقدسة والمناسبات الدينية وما تطمح الوصول إليه قريباً. في خدمة المؤمنين من شبة ومحبى أهل البيت (عليهم السلام) وأهمية الخدمات التي تقدمها للحفاظ على مبادئ الثورة الحسينية وديننا

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، في النجف الأشرف/ قضاء الكوفة ترعى محاضرة دينية.

وتحدث السيد عبد اللطيف العميدي، خلال المحاضرة عن أهمية معرفة المناسبات الدينية وإحيائها بشكل يتناسب مع وجودها المبارك. وأضاف أن الاحتفاء بهذه المناسبة أو تلك هو لتأكيد أصالة الدين وعظمة ما وراثته من

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف/ قضاء الكوفة المقدسة، محاضرة دينية للوعظ والإرشاد، تضمنت عدداً من المفاهيم الإسلامية التي يجب على المكلف معرفتها.

## معمدية مكتب سماحة المرجع تطلع على أعمال وجهود (دار القرآن الكريم) في سهل نينوى.

الموسوي أضاف خلال حديثه أهمية خدمة علوم القرآن والباحثين فيه وهو مشروع مهم وحيوي لتلك المناطق التي يجب أن تنمي فيها ثقافة الفكر القرآني الرسالي الأصيل.

تطوير المراكز والمؤسسات المتخصصة في القرآن ومتابعة الدعم المطلوب لاستمرار عملها المبارك". وأشار إلى أن دعم هذه المؤسسات حاجة ملحة؛ لأن القرآن الكريم امتداد حي لعناصر بقاء نبض وحياة الأمة وعلو مكانتها.

اطلعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال زيارة قامت بها لمؤسسة دار القرآن الكريم في سهل نينوى على أهم الأعمال والمشاريع المتخصصة في علوم القرآن الكريم. وقال السيد جابر العوادي: "إن طبيعة العمل القرآني المبارك يتطلب منا جهوداً أكبر من أجل

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية تتفقد أحد فضلاء الحوزة العلمية الشريفة.

الأخوة من أهم الواجبات الإسلامية، ومن حقوق المسلمون بعضهم على بعض، فالتأخي والتواد في مرضاة الله (سبحانه وتعالى) من أهم ما سنه الله على لسان وسيرة نبيه (صلى الله عليه وآله).

الدين الحنيف". وأضاف أننا اليوم بحاجة شديدة لزيادة أواصر الأخوة وزيارة الإخوان في الله والوقوف معهم ومشاركتهم المناسبات في كل احوالها. السيد الياسري، أوضح أن الاهتمام بحقوق

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية أحد فضلاء الحوزة العلمية الشريفة بعد تعرضه لحادث مؤسف. وقال السيد حسن الياسري: "إن تفقد وزيارة الإخوان من الأعمال التي حث ودعا وندب إليها

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في واسط، تواصل رعايتها البرنامج التبليغي والثقافي لطلبة المدارس الأعزاء.

الصعبة لغرض الإفادة منها. الجابري أشار خلال حديثه إلى أهمية هذه الدروس التي من المؤمل أن ترتقي بالمستوى الثقافي للطلاب وتجعله قادراً على التصدي لفكر الاحتراف الذي يلعب دوراً كبيراً في استفلال الطاقات الشابة.

مسعى منها لاحتواء أسئلة هؤلاء الأعزاء من أبنائنا طلبة المدارس حيث يواجهون العديد من الأسئلة الفكرية والدينية وهم بحاجة لمعرفةتها بشكل صحيح". وأضاف أننا نحاول إيصال الفكرة وما يودون معرفته بشكل واضح وشفاف بعيداً عن الإجابات

تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط/ ناحية الأحرار، جهودها في إقامة ورعاية المحاضرات الدينية والعقائدية والأخلاقية بين طلبة المدارس الأكاديمية. وقال الشيخ محمد الجابري: "إن معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تواصل عملها هذا في

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد، تلتقي مجموعة من الشخصيات الثقافية والدينية.

السعدي أشار إلى أن المجتمع الناجح هو من تطوير وتنمية الفرد؛ ولهذا نعمل مع رجال الفكر والثقافة على رفع القدرات الناهضة لمجتمعنا بشكل أكبر وأكثر فاعلية.

حيزاً إيجابياً في التأثير فيه". وأضاف أن المعمدية تعي تلك النقطة المهمة وتجعلها منطلقاً للإفادة منها في سبيل نشر الفكر الثقافي الإسلامي بعد تنشيط أغلب مرتكزاته الأساسية ومنها التواصل مع هذه النخب الاجتماعية الكبيرة.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ قضاء المحمودية عدداً من الشخصيات الفاعلة والعاملة في الوسط الاجتماعي والديني من أبناء المدينة الكريمة. وقال الشيخ جاسم السعدي: "إن دور الشخصية الاجتماعية مهم وفاعل في الحياة وهي تشكل

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية، تحضر مناسبة اجتماعية.

وأشار إلى طبيعة المناسبات تقوي الروابط وتؤكد قيم الدين وتدعو للمزيد من الألفة والمحبة؛ ولهذا نرى حرص المعمدية الدائم على مشاركة هذه المناسبات وحضورها تأكيدا لتلك المبادئ التي ذكرناها. وتابع قائلاً: "إن دعونا متواصل لحضور مناسبات أهلنا وهي فرصة لترسيخ قيم أعمال الخير والدعوة لها".

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية حضور عدد من المناسبات الدينية والاجتماعية التي أقامها أبناء المحافظة الكرام. وقال الشيخ شأن الزياي: "إن أهمية المناسبات الاجتماعية العامة في أي مجتمع من المجتمعات تؤكد هوية ذلك المجتمع وتوثق العلاقات بين أفرادها وتجدد حيويته بشكل عام".

الحرص عليها لما لها من أهمية عظيمة في حياة المسلمين تتجلى في عكس صورة حية لمستوى ثقافة المجتمع وقوة ارتباطه مع مبادئه وبما يؤمن به من عادات وتقاليد وموروث اجتماعي صحيح.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، في ديالى تقيم عدداً من المحاضرات القرآنية في التجويد والتلاوة.



وأضاف أن معرفة هذه الأحكام تتيح للأخوة المؤمنين قراءة سليمة بعيدة عن التلحين وغيرها من الأخطاء الشائعة. الجنابي أشار إلى أن الهدف المهم من هذه المحاضرات هو إتقان تلاوة القرآن الكريم وتعليمهم على ذلك وترغيبهم في هذا العلم والاهتمام به وتطبيق ذلك أثناء التلاوة اليومية لهم.

مأقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى، عدداً من المحاضرات القرآنية في تعلم أسلوب القراءة والتجويد والتلاوة وإحكامها بشكل صحيح. وقال الشيخ عامر الجنابي، إن الهدف من ذلك تعلم الأسلوب الصحيح للقراءة الذي يعرفنا أحكام ما نريد تلاوته من كتاب الله (سبحانه وتعالى) بالطرق المعروفة بعيداً عن الأخطاء التي يواجهها العديد من القراء.

أرث إسلامي يدعو لنشر الخير والهداية بين المجتمعات كافة. العميدي أوضح أثناء حديثه أهمية المشاركة وتأكيد هوية الثقافة الإسلامية وتمييزها لما فيه الصالح العام.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الديوانية تواصل نشاطها الاجتماعي والتبليغي.

لحقوقهم علينا". وأشار إلى أن الإسلام ليس منهج اعتقاد وإيمان وشعور في القلب فحسب، بل يؤكد علينا الاهتمام بشؤون المسلمين ومتابعتها بشكل مباشر، وليس هذا العمل منحصراً بمجموعة بل الكل عليه مسؤولية في هذا الجانب. الزياي طرحت أهمية إدراك أن المسؤولية تكليف

عام، وأن الإسلام جعل كل مسلم مسؤولاً في بيئته الاجتماعية، وعليه أن يمارس دوره الاجتماعي من موقعه، مستعرضاً ما دعا إليه النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الكرام إلى الاهتمام بأمور المسلمين ومشاركتهم في آمالهم.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الكوفة المقدسة، تقيم مراسم قراءة دعاء الندبة المبارك.

المعمدية برنامجها الأسبوعي لقراءة الدعاء تبركاً وتقرباً لحضرة المولى صاحب الأمر (عليه السلام) في يوم الجمعة المباركة". وأشار إلى أن دعاء الندبة يعتبر من الأدعية المشهورة المروية عن أهل البيت (عليهم السلام) وقد وردت فيه الأحاديث الدالة على علو

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف/ قضاء الكوفة المقدسة، مراسم قراءتها دعاء الندبة المبارك، وهو دعاء يقرأ يوم الجمعة طلباً للاستغاث بصاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف). وقال السيد عبد اللطيف العميدي: "إن لدى

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك في المحفل التأبيني لعدد من شهداء العراق الأبطال.

وقال الشيخ علي المالكي: "إن إحياء ذكرى شهادة كوكبة من أهالي الزبير الذين صمدوا بوجه أعتى العصابات الإرهابية خلال معارك التحرير هو في الحقيقة واجب علينا جميعاً". المالكي أوضح أن أهمية المشاركة تأتي من

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة الفحاء، في مراسم المحفل التأبيني الذي أقيم على أرواح عدد من شهداء العراق الذين ضحوا بدمانهم أثناء الحرب على العصابات الإرهابية.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى تشارك في أعمال ملتقى ثقافي للشباب.

المجتمعات وبنائها كما أن المجتمعات التي تحوي على نسبة كبيرة من هذه الفئة هي مجتمعات قوية؛ لأن طاقة الشباب الهائلة هي التي تحركها وترفعها، بحسب تعبيره". الجنابي أوضح أننا نسعى من خلال هذه الندوات لتنمية وتعزيز قدرات الإنسان وأفكاره وتوجهاته ولترقى بإمكانياته حيث يعد الإنسان غاية لنا كما

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى/ قزانية ومنذلي، في الندوة الحوارية، والتي حملت عنوان: (الشباب بين الواقع وتحديات الغزو الثقافي، وحقوق الإنسان بين الفهم الغربي والفهم الإسلامي). وقال الشيخ عامر الجنابي: "الذي ترأس الجلسة الحوارية، أن للشباب دوراً كبيراً ومهماً في تنمية

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى ترعى دروساً ومحاضرات في العقائد والأخلاق الإسلامية.

لعرض تلك المسائل الشرعية والتعريف بما تتضمن من أحكام يحتاج لها المكلف بصورة عامة. وأضاف أننا انتهزنا الفرص التي تكون بين الصلوات للقيام بتلك المحاضرات التي نوضح فيها ما يتعسر فهمه من قبل المؤمنين.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى، مجموعة من المحاضرات الدينية الأخلاقية والعقائدية وتعريف المؤمنين أهمية الاطلاع على ما يحتاجون لمعرفة من معالم دينهم الحنيف. وقال الشيخ عامر الجنابي هناك حاجة ضرورية

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة، تتفقد منتدى قضاء الدير/ البصرة.

الربيعي أشار إلى أن أهمية الرياضة ودورها في تنمية قدرات الشباب، تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة/ قضاء الدير، منتدى قضاء الدير الشبابي. وقال الشيخ مثنى الربيعي: "إن هذا التواصل يأتي في أطر دعونا الكامل لهذه الأنشطة لما لها من دور كبير في تحفيز الشباب وإبراز طاقاتهم وتوجيهها بالشكل الصحيح والمناسب".

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تلتقي شباب قضاء شط العرب.

وسبل تطويره بما يخدم الإفادة من طاقات أبنائنا الأجزاء في مجال الرياضة الدينية. الربيعي أضاف أن هذا الجهود جاءت بالتنزامن مع دعم الأخوة في تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) وما يقومون به من عمل خلاق لدعم هذا الشريحة المهمة من أبناء البصرة الأجزاء.

التفت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة مجموعة من الشباب الرياضيين في أطار دعم قطاع الرياضة والشباب من أبناء المحافظة الكريمة. وقال الشيخ مثنى الربيعي إن الهدف من هذه اللقاءات هو للوقوف على حاجة هذا القطاع

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة، تكرم عدداً من الطلبة المتفوقين في المدارس الأكاديمية.

وأوضح أن المعمدية إذ تسعى في تكريم هؤلاء الأجزاء من أبنائنا، وما تكريمهم إلا رسالة تؤكد حضورها الدائم لمساندتهم ودعمهم ليكونوا بمستوى يليق بتلك الجهود المبذولة في خدمتهم. الربيعي تابع قائلاً: "أن هذه الإنجازات وهذا التواصل تتأمل منه زيادة فرص النجاح وتحقيق أعلى المستويات المطلوبة في مجال دراستهم وتفوقهم إن شاء الله تعالى".

كرمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة الفحاء، عدداً من طلاب المدارس الأكاديمية المتفوقين في دراستهم وتحصيلهم العلمي. وقال الشيخ مثنى الربيعي: "إن هذا التكريم جاء خلال زيارة إلى إحدى المدارس الأكاديمية حيث وجدنا عدداً من أبنائنا الذين شحذوا همهم ليكونوا في طليعة من تفوقوا واجتهدوا بين أقرانهم بشكل مدهل".

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك في تشييع الجثمان الطاهر لأحد شهداء العراق الأبطال.

بدمانه الزاكية لينير طريق الأحرار في العالم». المالكي أضاف أن هذه الدماء ستكون معبدة لطريق من اختاروا الحياة ودليلاً حياً على فشل حربهم ضد بلادنا الأمانة المطمئنة. إلى ذلك شيعت جماهير البصرة اليوم الشهيد الساعدي وسط نداءات الله أكبر المدوية في سماء النصر أن شاء الله تعالى.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة، في تشييع الجثمان الطاهر لشهيد قاطع الثرثار، بعد تعرض قامت به العصابات الإرهابية. وقال الشيخ علي المالكي: «لا يزال طريق الشهادة يزف لنا أبطالنا من رجال العراق، فالיום شاركتنا بالتشييع المهيب لجثمان الشهيد البطل رعد جواد الساعدي، الذي ذهب مضرراً

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط/ الأحرار ترعى دروساً في الفقه والأخلاق والعقائد الإسلامية.

دورهم في الحياة وان يتعلموا أصول دينهم وعقائدهم والسعي لعرضها أمام أنظارهم بشكل مبسط وشامل. الجابري أوضح أن المعمدية تواصل العمل لزيارة أكثر المدارس وإلقاء محاضراتها التوعوية الإرشادية لما وجدته هناك من حاجة فعلية لهذه الدروس بشكل كبير.

ضمن برنامجها التبليغي رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط/ ناحية الأحرار، دورساً في الفقه والأخلاق لطلبة المدارس الأكاديمية الأجزاء. وقال الشيخ محمد الجابري: "إن أهمية هذه الدروس لا تقل عن ما يتناوله أعزائنا طلبة المدارس الأكاديمية من علوم حياتية أخرى". وأشار إلى أن هناك ضرورة أن يعي أبنائنا

خلال تأكيدينا على ضرورة تخليد هذه التضحيات الكبيرة لكي يبقى العراق وأهله مرفوعي الرأس. وأشار إلى أن اعتزازنا بهذه الدماء الطاهرة سيبقى ما بقي الدهر إكراماً لهم ولكل ما قدموه من أجل إعلاء كلمة الله لتكون هي العليا.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك في المحفل التأبيني لعدد من شهداء العراق الأبطال.

ضمن نشاطها التبليغي، تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية، إقامة دروس في العقائد والأخلاق الإسلامية والفقه. وقال الشيخ باقر زين العابدين: "إن برنامج المعمدية يسعى لنشر فكر أهل البيت (عليهم

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة الفحاء، مراسم المحفل التأبيني الذي أقيم على أرواح عدد من شهداء العراق الذين ضحوا بدمانهم أثناء الحرب على العصابات الإرهابية.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك في المحفل التأبيني لعدد من شهداء العراق الأبطال.

فضلته أشار إلى أن التعلم ضرورة في تنمية الإنسان حيث يساعد على الحصول على المعارف المختلفة لاسيما المعارف الدينية المهمة في حياته كل واحد منا.

السلام) والإجابة على أسئلة واستفسارات الأخوة المؤمنين من خلال ما يودون معرفته حول مسائل دينهم بشكل عام". وأضاف أن هذه الدروس مهمة جداً للغاية حيث يستطيع ما يحضرها أن تكون لديه بعض المفاهيم والمعلومات الدينية التي يحتاج لمعرفةها.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك في المحفل التأبيني لعدد من شهداء العراق الأبطال.

خلال تأكيدينا على ضرورة تخليد هذه التضحيات الكبيرة لكي يبقى العراق وأهله مرفوعي الرأس. وأشار إلى أن اعتزازنا بهذه الدماء الطاهرة سيبقى ما بقي الدهر إكراماً لهم ولكل ما قدموه من أجل إعلاء كلمة الله لتكون هي العليا.

وقال الشيخ علي المالكي: "إن إحياء ذكرى شهادة كوكبة من أهالي الزبير الذين صمدوا بوجه أعتى العصابات الإرهابية خلال معارك التحرير هو في الحقيقة واجب علينا جميعاً". المالكي أوضح أن أهمية المشاركة تأتي من

## معمدية مكتب سماحة المرجع في قضاء المحمودية ترعى محاضرة حول حياة السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب (ع).

الدارجة التي تعرف في النساء. وتابع قائلاً: "لذا فإن الدافع الأهم لقوة هذه الشخصية وصلابتها وقدرتها على تحمل الويلات والمصائب والخطوب الجسام فكانت جبل الصبر بحق أعظم وصف لها معبراً عن حقيقة تلك الشخصية الفذة".

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في قضاء المحمودية، جنوب بغداد، محاضرة دينية حول شخصية السيدة زينب (عليها السلام) وما قدمته للعالم الإسلامي من خدمات جليلة. وقال الشيخ جاسم السعدي: "إن إحياء هذه الشخصية وتتبع ما قدمته من آثار جليلة شهد بها

العدو قبل المحب ما هو إلا دليل حي على عظمتها وجلالة قدرها". السعدي أضاف خلال محاضراته أهمية الشخصية الفريدة التي تحلت بها سيدتنا الحوراء فتعد من الشخصيات التي لا تتكرر في التاريخ إطلاقاً، وأن ذلك ليس بسبب المزايا الاعتيادية ولا الصفات

## معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) قضاء المحمودية تلتي أعضاء رابطة شعراء وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام).

تتناسب وحجم متطلبات المرحلة المقبلة. كما أشاد بجهود خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) من شعراء وخطباء (وروايد)، شاكرًا لهم هذا التواصل لما فيه الخير.

قائلاً: "إن هذا التواصل الحيوي دعمَ دون شك لخدمة مسيرة الإمام الحسين (عليه السلام) ونهضته الرائدة.. بحسب تعبيره. السعودي بين خلال حديثه ضرورة أن تكون هناك حركة باتجاه تعميق مستوى الخدمات بما

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ قضاء المحمودية، أعضاء رابطة شعراء (وروايد) من خدام الإمام الحسين (عليه السلام) وتحدث الشيخ جاسم السعدي، خلال اللقاء،

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ قضاء المحمودية تواصل لقاءاتها المجتمعية.

رجل الدين بينهم وفي ديارهم ساعياً للوقوف على ما يستطيع من خدمتهم. فضيلته دعا إلى ضرورة أن تسهم أساليب التواصل وطرقه المختلفة في تنظيم المجتمع من خلال استخدامها لإطلاق طاقات الأفراد والمجموعات فيه فتعمل على تعزيز ثقتهم بأنفسهم مما يدفعهم للمشاركة في كل فعاليات الحياة المتنوعة.

تسعى معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية لتكثيف حضورها وتواصلها مع أفراد المجتمع وبشكل تستطيع معه أداء تكليفها التبليغي والديني. وقال الشيخ جاسم السعدي: «إن ما نقوم به من زيارات متواصلة هو الهدف منه زيادة حضورنا بين أفراد المجتمع كافة».

## معمدية مكتب سماحة المرجع في النجف الأشرف، ترعى محاضرة إسلامية إرشادية لعددٍ من الزوار العرب.

وقال إن حيناً لهم لم يكن يوماً اعتبارياً بل هو من صميم العقيدة الإسلامية ومن أهم مسلماتها وقد وردت النصوص الكثيرة وهي تحمل دلالات هذا المبدأ وأبعاده وأسبابه معبرة عن مكنون هذه الرسالة العظيمة بكل وضوح والتي تدعو لحبهم والتمسك بهم.

الدكسن أشار خلال حديثه إلى أهمية التشبث بالثقلين القرآن والعتره المطهرة، ودور كليهما في إنقاذ البشرية كافة إلى جادة الصواب والفوز بالدارين والتمسك بهما من أعظم القربات والطاعات لله تعالى. منوهاً إلى ضرورة أن نعي هذه الحقائق الإيمانية ونعرف فضل أهل البيت (عليهم السلام) ومدرستهم.

قدمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف، مجموعة قيمة من المحاضرات الدينية والتوجيهية بحضور عددٍ من المؤمنين الزوار العرب. وقال الشيخ محمد علي الدكسن: "إن هذه المحاضرات تضمنت الأحاديث التي تدعو لمعرفة فضل أهل البيت (عليهم السلام) وما قدموه للإنسانية من جهود كريمة".

## معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في ميسان ترعى محاضرة دينية توجيهية.

البحاتي أضاف أن المعمدية تحاول انتهاز هذه الفرص وبخاصة في تعقيبات الصلاة اليومية من أجل توضيح هذه المسائل.. وغيرها. مشيراً خلال حديثه إلى أهمية هذه الأوقات التي يكون فيها المؤمن على استعداد للانتباه ومعالجة بعض الأمور التي تحتاج لتبسيط موادها الشرعية.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان، جنوب العراق، عدداً من المحاضرات الدينية والتوجيهية التي يحتاج إليها المكلف لمعرفة بشكل واضح. وقال السيد عيسى البحاتي: «هناك أوقات للمبلغ الديني عليه انتهازها؛ لغرض شرح وتوضيح ما يحتاج إليه المؤمنون من مسائل شرعية وأحكام دينية».

## معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تلتي مجموعة من طلبة المدارس الأكاديمية.

لما فيه الصالح العام. وأوضح أن المعمدية تواصل جهودها الكبيرة لبذل المزيد من العمل لحماية هذه الثروة البشرية من أبنائنا الأعراف وهم سند العراق وذخيرته الحقة.

من هذه الزيارات هو خدمة أبنائنا الطلبة الأعراف ومساعدتهم في ما يحتاجون لمعرفة من شؤون دينهم». الساعدي أضاف أن للطلبة الشباب دوراً كبيراً ومهما في تنمية المجتمعات وبنائها وتطويرها

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة مجموعة طلبة من طلبة المدارس الأكاديمية ضمن جولاتها التبليغية لرعاية هذه الشريحة المتقدمة من أبناء الوطن. وقال الشيخ رمضان كريم الساعدي: «إن الهدف

## معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في البصرة تتفقد السواتر الأمامية للمجاهدين في محافظة الأنبار غرب العراق.

المالكي أشار خلال حديثه إلى أن هناك جهوداً متواصلة لدعم الأمن وحماية هذه الحدود بشكل كامل. كما أشاد الشيخ المعتمد بالروح المعنوية العالية التي يتحلى فيها أبطال الحشد المجاهد وهم يرابطون دفاعاً عن أرض العراق الحبيب.

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في محافظة الأنبار وهم يواصلون حماية حدود العراق من غدر الظالمين العتاة. وقال الشيخ علي المالكي: "بفضل الله سبحانه وتعالى تشرفنا بخدمة قواتنا الأمنية المرابطة في غرب محافظة الأنبار والتي تواصل حماية أرضنا الغربية".

## معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في محافظة الديوانية نشاط اجتماعي متواصل.

المتبادل في المشاعر والاتجاهات والأفعال الذي يمارسه الأفراد في علاقاتهم المتبادلة عوامل جذب، وخطوة نحو تقوية النسيج الاجتماعي ولن ندخر جهداً في سبيل تسجيل حضورنا الدائم لخدمة كافة أهلتنا.

فاعل وسط المجتمعات». الباسري تطرق إلى تعزيز قيم المحبة والتعاون بين الأفراد من أجل خلق نفس طيبة تستند إلى الاحترام والتعاون بين المجتمع وهذا ما تسعى إليه المعمدية بشكل كبير. وتابع قائلاً: «أن مخاطبة الجوانب الإنسانية والتفاعل الإنساني الذي يتجلى في التأثير

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في محافظة الديوانية بحضور عددٍ من المناسبات الاجتماعية التي تهدف إلى تعزيز روح المشاركة والتعاون بين أبناء المجتمع كافة. وقال السيد حسن الباسري: «إن هذه المشاركة تأتي في إطار تعزيز العمل الاجتماعي بين أفراد المجتمع والمؤسسة الدينية لما لها من حضور

## معمدية مكتب سماحة المرجع، ببغداد ترعى محاضرة دينية حول سيرة السيدة الحوراء زينب(عليها السلام).

قد تكاملت فتجدت فيها معالي الصفات ومكارم الأخلاق، وذلك هو سر تفردنا وخلودها وإنما تتحدد قيمة الإنسان ومكانته حسب ما يتمتع به من مواهب وكفاءات». وأضاف قائلاً: «إن سيرتها طافحة بالمكارم الرفيعة من خلال المواقف والأحداث التي تعرضت لها تجلت لنا كفاءات السيدة زينب وعظمة شخصيتها وظهر لنا نورها المضيء عبر ما تركته من آثار وسيرة كريمة».

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في محافظة بغداد، محاضرة دينية وتاريخية عن سيرة السيدة زينب الحوراء (عليها السلام). وتطرق الشيخ نور الساعدي خلال المحاضرة الدينية إلى أهمية تلك السيرة الجليلة وما قدمته الحوراء زينب بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام) من دور كبير وفاعل في الساحة الإسلامية ككل. وقال الشيخ مثنى الربيعي - خلال كلمة ألقاها في شخصيتها: «إن نواحي العظمة في شخصية السيدة زينب (عليها السلام) أنها

## معمدية مكتب سماحة المرجع في الديوانية تقيم محاضرة حول فضل أهل البيت (ع) وتبيان مكانتهم العظيمة.

الروايات في فضل أهل البيت (عليهم السلام) وبيان منزلتهم يشير بوضوح إلى موقعهم الريادي في قيادة مسيرة الأمة وكونهم يحملون مؤهلات واستعدادات لتلك القيادة.

أنه لم يرد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة في أحد مثلما ورد في أهل البيت (عليهم السلام) من تعداد فضائلهم المتميزة ومناقبهم التي اختصوا بها من بين أفراد الأمة ككل بل إلى يوم القيامة». الباسري أضاف أن وصول هذا الكم الهائل من

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية، محاضرة دينية لبيان فضل أهل البيت عليهم السلام وما قدموه للبشرية جمعاء. وقال السيد حسن الباسري: «إن المتتبع للتصوص الإسلامية قرأتاً وسنة يجد ويوضح

## معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تشارك في أعمال الندوة التوجيهية لمكافحة المخدرات.

المجتمعات، وصارت عاملاً رئيساً في الكثير من المشاكل الاجتماعية والأمنية والاقتصادية والصحية، وقد دفعت الدول لبذل الكثير من الجهد والمال لمحاربة انتشارها تجنباً لما ينتج من آثار المخدرات على الفرد والمجتمع وبخاصة في العالم الإسلامي». فضيلته بين أهمية التصدي بقوة للممارسات غير القانونية التي تريد العبث بأمن وأمان الشباب العراقي بهدف إبعاده عن لعب دوره في الحياة بصورة صحيحة وسلمية.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة في أعمال الندوة التوجيهية تحت شعار: (المخدرات والإيمان عائقان في تنمية الإنسان)، الذي أقيم بالتعاون مع إعدادية القرنة للبنين، وبرعاية العتبة الحسينية المقدسة. وقال الشيخ مثنى الربيعي - خلال كلمة ألقاها في الندوة - من أهم آثار المخدرات هو ما ينتج عنها من غياب للعقل واضطراب الإدراك الحسي، وانخفاض المستوى الذهني والكفاءة العقلية. الربيعي أضاف قائلاً: أن مشكلة تعاطي المخدرات تشغل العالم أجمع لما لها من أثر تدميري على

## معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في البصرة ترعى محفلاً قرانياً ترحموا على شهداء العراق الأبطال.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة محفلاً قرانياً ترحموا على شهداء العراق الذين ضحوا بدمانهم الطاهرة دفاعاً عنه.

وقال الشيخ علي المالكي: "إن لشهداء العراق الأبطال واجباً شرعياً علينا أن نتذكرهم بما نستطيع من ثواب وأعمال الخير، فإن ما قدموه من الجود الكبير شيء عظيم للحفاظ على العراق وأهله من كيد الأعداء". المالكي أضاف خلال حديثه أهمية تلك الأعمال الخيرية وهي جزء بسيط نسعى له إيفاء بما يتوجب علينا حيال تلك التضحيات الجسام، مشيداً بجهود كل من شارك بهذا العمل، داعياً لهم بالمزيد من التوفيق وإن يتقبل من الجميع أنه سميع مجيب الدعاء.

## معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في الديوانية تشارك في ندوة معرفية لتشجيع القراءة والمطالعة.

ميزان تقدم الأمم. معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في ميسان، تشارك في أفرح المؤمنين. شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في محافظة ميسان/ جنوب العراق، في أفرح وخطوبة احد شباب المدينة من الاهالي الكرام. وقال السيد عيسى البحاتي: «إن الزواج من أهم التشريعات التي حث عليها الإسلام واعتبره أمراً إيجابياً وكاملاً للإنسان».

البحاتي أضاف خلال حديثه إلى أن الأهمية تأتي من تحقيق الروابط القوية بين الأسر المختلفة وتحقيق المحبة والمودة والسكينة بينها وتأكيد العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع وذلك ما حث عليه الإسلام ورجب به. وأشار إلى أن للزواج في الإسلام مكانة عظيمة وأهمية بالغة حيث دعا إلى وجوب السير خلف سنة وسيرة الرسول الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم) حيث ندب إليه المسلمين كافة.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية، ندوة معرفية للتشجيع على عودة القراءة والمطالعة ونشر أنوار المعرفة بين أبناء المجتمع. وقال السيد حسن الباسري: «إن القراءة هي البوابة الأولى لتلقي العلوم المختلفة والمتنوعة، والوسيلة الوحيدة لانتقال المعرفة، وهنا تكمن أهمية القراءة بالدرجة الأولى فهي بهذا تستطيع فتح آفاق أوسع وأشمل للإنسان والبشرية جمعاء. الباسري أشار إلى أن كثرة القراءة لا تزيد المعلومات فحسب بل تعمل على زيادة القدرة على التحليل وربط الأمور ببعضها البعض، كما أن الإنسان كثير القراءة يكتب مهارات جديدة يستطيع بها فهم الأمور وسبل معالجتها بحكمة وروية. داعياً أبناء المجتمع إلى ضرورة العودة للقراءة والإفادة من الفرص الموجودة فالتكتاب والقراءة

## معمديات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تقدم المساعدات لإغاثة المتضررين من الكوارث الطبيعية



شهدت محافظات العراق وعدد من المدن في جمهورية إيران الإسلامية خلال الأسابيع الماضية موجات من السيول والفيضانات تسببت بنزوح أعداد كبيرة من العوائل وأضرار مادية لحقت بالأراضي الزراعية والممتلكات العامة والخاصة، ولذا فإن معتمدي مكتب سماحة المرجع دام ظلّه في عدد من المحافظات مدت يد المساعدة لانتشال أعداد ممن تضرروا جراء هذه الكوارث الطبيعية وفي تقريرنا هذا نسلط الضوء على جانب من هذه المساعدات.



### البصرة، تقدم المساعدات لإغاثة المؤمنين في الأهواز.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة، قدمت الدعم والإغاثة لتقاضي الآلاف من العوائل في الأهواز جنوب جمهورية إيران الإسلامية بعد موجة الفيضانات الأخيرة التي ضربت المنطقة.

وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعمدية قد شاركت في عملية الإقناذ والإغاثة التي شهدتها مناطق الأهواز جنوب جمهورية إيران الإسلامية بعد موجة السيول والفيضانات الأخيرة». وأضاف أن المساعي قد تكلفت بإرسال أغلب الاحتياجات المطلوبة من مواد غذائية وأدوية وملابس وأغطية وغيرها. المالكي أشار إلى أن واجبنا الإنساني والديني يحتم علينا المشاركة في تلك العمليات والتي شهدت تضامناً من قبل العديد من الذين حاصرتهم السيول والإمطار التي ضربت هذه المناطق الجنوبية.

### في ميسان ترعى حملة لأغاثته أهلنا في الجنوب.

تضامناً مع الجهود التي تتواصل مع دعم عمليات الإغاثة لأهلنا في محافظة ميسان والتي ضربتها السيول والفيضانات الأخيرة رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) حملة للمشاركة في هذه الجهود الطبية لتوفير احتياجات أهالي هناك. وقال السيد مهدي الموسوي: «إن هذه الحملة تأتي في إطار إسناد تلك الجهود الرامية لإقناذ أهلنا من مخلفات السيول والفيضانات التي ضربت المحافظة مؤخراً». وأضاف إلى أن هناك سعيًا للتخفيف من شدة هذه الأزمة وتدارك ما خلفته ورانها من آثار شديدة تتطلب منا مشاركة في تلك الجهود المباركة. السيد الموسوي أشاد بالروح العالية لكل أفراد المجتمع، وهو يرى هذا التعاضد والبذل لأجل إقناذ أهالي من بطش وسوء الأحوال الجوية الأخيرة.

### مد خطوط الإغاثة لأهلنا في محافظة ميسان.

وعلى صعيد متصل فقد أرسلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف الإمدادات الإغاثية لأهلنا في محافظة ميسان. وقال السيد عبد اللطيف العميدي: «إن هذه الإرساليات تأتي في إطار دعم جهود الإغاثة التي تواصل إقناذ أهلنا في محافظة ميسان». وأضاف أن المعمدية تسعى للحد من الآثار التي خلفتها هذه الظروف المناخية وهي جادة في إسعاف وتوفير احتياجات أهالي الأعزاء من أبناء المحافظة الكرام وبخاصة الذين ضربتهم موجة السيول الأخيرة. العميدي أشاد بالجهود المبذولة والتي عبرت عن تلاحم أبناء البلد الواحد لما فيه خير الصالح العام.

### النجف الأشرف، تشارك في إرسال قوافل إغاثة لمتضرري السيول في جنوب العراق.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف/ قضاء الكوفة المقدسة، في حملة إرسال قوافل من المساعدات الإغاثة لمتضرري السيول والأمطار التي ضربت بعض محافظاتنا الجنوبية. وقال السيد عبد اللطيف العميدي: «إن مساعدة وإغاثة أهلنا في الجنوب حق علينا من أجل إقناذهم بعد أن ضربت السيول والأمطار مدنهم وقراهم الأمانة». وأشار إلى أن مشاركة المعمدية تأتي في إطار تأكيدها المتواصل على خدمة من يحتاجون للمساعدة بأسرع وقت هو منهاج عمل متكامل في برنامجها بشكل عام. العميدي أوضح أن هذه القوافل قد وصلت فعلياً لعدد من مناطق سكنى محافظات العراق الجنوبية ووزعت وبما يتلائم والحاجة إليها.

## معمدية المكتب في الديوانية تساهم في دعم الشباب المؤمن



يمكن إحصاؤها ولا تعداد فواندها على الفرد من جهة وأخرى للمجتمع بشكل عام. فضيلته أشار إلى أن الزواج رابطة شرعية تربط بين الرجل والمرأة يحفظها النوع البشري ولقد أجازتها الشرائع السماوية المتقدمة بالإجماع وأكد الإسلام عليها وندب إليها الشارع هكذا في كل تشريعاته وموارده الشرعية.

ساهمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية في أعمال ترميم أحد بيوت العوائل الفقيرة لغرض الزواج. وقال السيد حسن الياسري: «إن هذا العمل أحد أهم الأعمال التي نتقرب بها إلى الله (عز وجل) لنفرح قلوب أهل البيت (عليهم السلام)». الياسري أكد خلال حديثه أن أهمية تكوين الأسرة بحد ذاته أمر هام جداً وله في الإسلام أبعاد لا

## معمدية المكتب في الديوانية تشارك في ترميم أحد بيوت المؤمنين.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية في أعمال ترميم وبناء أحد بيوت العوائل المتعففة من أهالي المدينة. وقال السيد حسن الياسري: «إن المعمدية تواصل عملها في دعم ومساعدة العوائل المتعففة التي تحتاج إلى من يقف معها بشكل مباشر».

الياسري أشار خلال حديثه إلى أن أحد المؤمنين تفضل بترميم وبناء أحد البيوت المستحقة فجزاه الله عن الإسلام وأهله خيراً. كما أشاد بأصحاب الأيادي البيضاء الذين يواصلون عطاءهم الذي لا يعرف الحدود أكراما لمرضاة الله وأهل البيت (عليهم السلام).

## معمدية المكتب في النجف الأشرف، تشارك في دعم العوائل المتعففة.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف سلة غذائية شملت عدداً من العوائل المتعففة.

وقال السيد معتقد الحلي: «تسعى المعمدية لتوفير سلة غذائية الهدف منها دعم العوائل المحتاجة والمتعففة التي لا تتمكن من توفير وجباتها المعيشية».

الحلي بين أن هذه الوجبة شملت مواداً غذائية تحتاج إليها هذه العوائل في توفير ما يسد رمقها وقوتها اليومي، حيث جاءت بالتعاون مع مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام). وأضاف: «هناك حاجة ماسة لتفعيل هذا العمل الطوعي فهو يساعد العديد من العوائل المحتاجة التي تفتقر لأبسط مقومات الحياة».

## معمديات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تقدم المساعدات للعوائل الفقيرة والمتعففة

جزء من الواجبات التي تتكفل بها معمديو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في عموم المدن العراقية هي التواصل مع العوائل الفقيرة والمتعففة وعوائل الأيتام، وتقديم المساعدات

## معمدية المكتب في ميسان تتفقد عدداً من العوائل المتعففة.

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان عدداً من العوائل المتعففة ضمن نشاطها الاجتماعي لمتابعة ورعاية هذه العوائل من أهالي المدينة الكرام. وقال السيد عيسى البخاتي: «تسعى المعمدية وفق برنامج لها لتفقد أهلنا من العوائل المتعففة للوقوف على احتياجاتهم بشكل مباشر ولهذا نتواصل معهم في زيارات ميدانية في مناطق

سكناهم». السيد البخاتي بين أن توجيهات ودفع مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بخصوص هذه الأعمال واضحة جداً، ونحن نحرص على تطبيقها على أرض الواقع، خصوصاً تفقد العوائل المتعففة حرصاً على المنظومة الاجتماعية، وتنفيذاً لبرامجنا الخيرية المتواصلة لخدمة أهلنا الطبية

## معمدية المكتب في بابل توزع المساعدات الشهرية للأيتام والعوائل المتعففة.

الزبيدي أوضح أن هناك عملاً متواصلاً بأذن الله وفي النية زيادة الأعداد التي سوف تشملها هذه المساعدات أن شاء الله تعالى، مشيداً بجهود مؤسسة الأسفار للثقافة والإرشاد ودعمها المتواصل لهذه الشرائع التي هي فعلاً بحاجة شديدة للمساعدات.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل مساعداتها الشهرية لعدد من العوائل المتعففة وشريحة الأيتام. وقال الشيخ فلاح الزبيدي: «يفضل الله تم توزيع المساعدة المالية لهذا الشهر، ونأمل أن يكون بشكل ثابت لشريحة الأيتام كما وزعنا المساعدات الغذائية لعدد من العوائل المتعففة».

## معمدية المكتب في قضاء طويريج بكرلاء تباشر بتوزيع المساعدات الشهرية للعوائل المتعففة.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج مساعدتها الشهرية لعدد من العوائل المتعففة والأيتام المسجلين لديها. وقال السيد قاسم جابر الموسوي: «إن البرنامج شمل العديد من الأسر الفقيرة والتي تحتاج لمساعدة شهرية بشكل مكثف حيث تم توفير كل مستلزمات رعايتها من قبل المعمدية وفق آلية

منتظمة». الموسوي عبر خلال حديثه عن أهمية ما يتم تقديمه وبما يتاح من مواد غذائية ومالية يتم توزيعها على هذه العوائل المتعففة، مثنياً في الوقت ذاته جهود أصحاب الأيادي البيضاء التي تواصل دعمنا بما نحتاج إليه وبما يغطي حاجة هذه العوائل الكريمة، سائلين العلي القدير أن يحفظ العراق وأهله.

## معمدية المكتب في البصرة ترعى حملة مساعدات إنسانية.



للقيام بهذا الواجب اتجاهها. المالكي أوضح أن المعمدية قد وزعت وجبات ومواد غذائية بالإضافة إلى الماء المعبأ. منوهاً إلى أن الحملة شملت الكثير من عوائل الأيتام والشهداء ضمن حملة لتوفير ما تحتاج إليه هذه العوائل من دعم ومساعدات.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة حملة لتوزيع المواد الغذائية وقناتي الماء المعبأ للعديد من العوائل الفقيرة والمحتاجة. وقال الشيخ علي المالكي أن هناك جهوداً كبيرة لمساعدة تلك العوائل التي هي فعلاً بحاجة ماسة



**س: سؤالي لسماحتكم حول الفترة التي تلي استشهاد الإمام المهدي (عج) فألك يعلم أنه آخر الأوصياء فمن سيكون الحاكم بعده (عليه السلام)، ولا يوجد إمام معصوم، وحديث الرسول (ص): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)، فما حكم الذين سيعيشون بعد استشهاد الإمام (عج)، وهل سيكون بين استشهادهم ويوم القيامة سنوات قليلة؟**

باسمه سبحانه: يظهر من بعض الروايات أن نواب الإمام يتولون إدارة العالم ما داموا أحياء، ويكون حكمهم حكم الإمام (عج)، ويفعل الله ما يشاء، والله العالم.

**س: سؤالي لسماحتكم حول مقتل الإمام المهدي (عليه السلام)، ترد الكثير من الروايات بأن الإمام المهدي (عليه السلام) يقتل.. فالسؤال هو بعد أن يملا الإمام (عليه السلام) الأرض قسطاً وعدلاً، هل يبقى على وجه الأرض من يقتل إمام زمانه؟ وإذا كان ذلك ومع علمنا بأن الأرض لا تخلو من حجة، فمن حجة الله على خلقه بعد الإمام المهدي (عليه السلام)؟**

باسمه سبحانه: أما ارتكاب من المعاصي صغيرة أو كبيرة، ومنها قتل المعصوم، فإنها تنبئ من النفس الأمارة بالسوء، وأما امتلاء الأرض قسطاً وعدلاً فلا يعني القضاء على النفس الأمارة بالسوء، وأما من يكون الحجة بعد شهادة الإمام، فالمتستاد من بعض الروايات أن يكون للإمام نواب يحكمون الناس لفترة من الزمن قبل أن تغنى الدنيا قبل القيامة، والله العالم.

**س: هل أنه من علامات الظهور رجل أسود يحكم أمريكا وما مدى صحة الرواية في بحار الأنوار من أن اسودا يحكم أقوى جيش في العالم إن وجدت، مع الشكر الجزيل؟**

باسمه سبحانه: لا دليل على أن المقصود بالأسود هو الرئيس الأمريكي المنتخب، كما أنه لم تثبت صحة هذه الرواية، وما ذكرناه لا ينفي الاحتمال، والله الهادي وهو المعين.

**س: هل التصديق في الإمام المهدي (عج) شرط من شروط الإيمان؟ وما هو الدليل؟**

باسمه سبحانه: إن التصديق بجميع الأئمة (ع) هو من شروط الإيمان، بل هو الإيمان بعينه، ومن أنكر أحدهم فكأنما أنكر الجميع، أما سؤالك عن الدليل فإن كنت من أهل الدليل فلا ينفعك دليل غيرك، وإن لم تكن من أهل فطنتك البحث، وعلم أن هناك كتب ألفت في هذا الشأن: ككتاب الغيبة للشيخ الطوسي، وكتاب الغيبة للنعماني، وكذلك كتب البحراني (رض) ككتاب: إثبات الهداة - جملة من الأدلة، وهكذا قد طبع ما ألقاه سماحة آية الله العظمى الشيخ النجفي ثلاث محاضرات تحت عنوان ولادة الإمام المهدي (عج) تصدى سماحته لإثبات ولادته بالطرق العلمية الفنية لعك تستفيد منه، والله العالم.

**س: ما العلاقة بين الإمامة والغيبة؟**

باسمه سبحانه: الإمامة منصب إلهي يضعه الله سبحانه حيث يشاء من عباده، وأما الغيبة فهي حدث لولي الله الأعظم بأمر من الله سبحانه، حيث أمره بالتستر، كما كانت غيبة نبي الله موسى من مصر، بعدما قتل فرعونياً، وكذلك غيبة كثير من المعصومين، ويجب علينا جميعاً الإيمان والثبات على إمامة ولي الله الأعظم والسعي في إصلاح أنفسنا والدعاء له (ع) بالفرج، والله الهادي.

**س: سؤالي يدور حول مسألة كتابة الرقاع لغرض التوسل والاستغاثة بالإمام المهدي (عليه السلام)، هل هو وارد وإذا كان كيف أقوم بذلك؟**

باسمه سبحانه: روي ذلك وإن كان في السند خلل، والعمل به رجاء لا بأس به، والله العالم.

**س: لقد كثرت في الآونة الأخيرة حركات منحرفة جعلت من قضية الإمام الحجة مدخلاً لخداع البسطاء من الناس من خلال خلط الأوراق وإثارة الشبهات ومحاولات تطبيق بعض الروايات على واقع أو شخص أو اتجاه حالي، ورغم وجود الكثير من الكتب وتناول العديد من الخطباء لقضية الإمام الحجة إلا أن وقعها ليس بالمستوى المطلوب على الناس، وهناك الكثير ليس يحسون بخطورة هكذا واقع ويطلبون بتدخل المرجعية بشكل مباشر ومن على أجهزة الإعلام المرئي (الفضائيات) لتوعية الناس لما لكلمة المرجعية من وقع على الناس، فهل يجد هذا المطلب من استجابة لدى مرجعتكم المباركة؟**

باسمه سبحانه: قد أوضحنا الأمر حيث اقتضت الضرورة، وبيننا فساد الحركات المشبوهة، وأنبأنا من يتبعهم، وأما الفضائيات العالمية فهي لا تخضع لأوامر المراجع، بل تستغل كلماتهم لضرب الشيعة بطريقة أو بأخرى، وعلى كل حال فنحن ماشون في وظيفتنا حسب إمكانياتنا المحدودة، والله الموفق للصواب، والله العالم.

**س: ورد في نهاية التوقيع الصادر من الإمام الحجة (عج) إلى سفيره الرابع محمد السمري (رحمه الله) (... وسياتي إلى شيعتي من دعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفين والصحبة، فهو كذاب مقتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، فكيف نجتمع بينه وبين ما ينقل من المشاهدة لبعض العلماء والمؤمنين في زمن الغيبة الكبرى؟**

باسمه سبحانه: المشاهدة المنفية هي السفارة الخاصة، بمعنى أن يدعي احد انه يحمل الأحكام من الإمام إلى الإمام، وأما الرؤية بغير هذا المعنى فيمكن أن يتحقق ذلك، من وفق لها، ولا يجوز له الكشف عنها، ويجب على الإنسان أن يميز، فلا يندفع فيعتقد من ليس بإمام انه إمام. والله الهادي.

**س: هل هناك مانع شرعي من وجود بعض الشخصيات المؤمنة (علماء أو عوام) تحظى بعناية خاصة من ولي العصر أرواحنا فداه، كأن تكون لهم زيارات خاصة مفاجئة، وأحياناً بترتيب مسبق من دون أن يكونوا سفراء له (عليه السلام)، أو يدعوهم (أي هذه الشخصيات) أنهم سفراء له؟**

باسمه سبحانه: كل ذلك ممكن ولكنه مقام تزل فيه الأقدام والأفهام، إذ كثيراً ما يحاول الشيطان استدراج المؤمن البسيط إلى مهاوي الضلالة بالإيحاء، فنرجو الله سبحانه الثبات والوقاية من الشيطان الرجيم، والله الهادي.

**س: ينشر في الآونة الأخيرة على شبكات الانترنت الاستدلال بالعلوم الغربية (علم الحروف والجفر) على وقت خروج الإمام المهدي (عج)، فما مدى صحة هذه العلوم وشرعية الاعتماد عليها، وهل بالإمكان التوقيت لظهوره المبارك؟**

باسمه سبحانه: لا يصح ولا يمكن تحديد وقت

ظهوره (عج)، لأنه يكون حينما يأمره الله به، وقد روي تكذيب كل من يحدد الوقت، والعلوم التي أشرت إليها النتائج المأخوذة منها تخطيء وتصيب، وعلى فرض الإصابة قد يتدخل البداء فتقلب الإصابة إلى الخطأ. والله العالم.

**س: مما لا يخفى على سماحتكم ان هناك ما يقارب المائة من علامات ظهور سيدنا ومولانا المنتظر المهدي (عج) قد تحققت، فما رأي سماحتكم هل تحققت؟ وهل ظهور الإمام قريب؟ وماذا علينا فعله كمواليين؟**

باسمه سبحانه: يجب علينا الإلتزام بتقوى الله والإعداد الروحي والنفسي للقيام بالواجبات، كما ينبغي أن نعلم، ان هناك علامات حتمية والتي يعقبها خروجه (سلام الله عليه) من خلف حجاب الغيبة، ولم يتحقق شيء منها، ولا يجوز لأحد تحديد الوقت لها، فقد روي: (كذب الوقيتون...) والله ناصرنا ومعيننا على أنفسنا. والسلام.

**س: هل أمر العراق وفلسطين سيؤول إلى الإمام المهدي (عج)، أم هناك فرصة للعراق بأن يستقر هذه الأيام؟ وماذا عن فلسطين؟**

باسمه سبحانه: إن قصرت أيدي الطغاة والظلمة والمفسدين أمكن حصول الاطمئنان في العراق وغيره من البلدان ومنها فلسطين، ولا يمكن الربط الجزمي بين ما يجري في هاتين البقعتين وبين ظهور الإمام (سلام الله عليه)، كما قلنا لا يجوز التوقيت لظهوره، والله العالم.

**س: ما هو حكم خير الجزيرة الخضراء الذي أورد العلامة المجلسي في بحار الأنوار، والذي يستدل فيه البعض على وجود ذرية للإمام المهدي (عج)، وكذلك إمكانية رؤيته وتلقي الأحكام منه، لأنه ورد في هذا الخبر أن أحكامهم كانوا يتلقونها منه عن طريق ورقة يكتبها لهم مباشرة، نرجو بيان الموقف الشرعي عن ذلك؟**

باسمه سبحانه: أن هذه الرواية سندها غير تام، ففيه جملة من المجاهيل، وبعض فصول القصة تبدو للمدقق خيالية بحتة، لا يجوز الاعتماد عليها بمقتضى القواعد الفقهية والأصولية والرجالية، والله العالم.

**س: نحن نعلم أن هناك أموراً حتمية قد أخبر بها الله تعالى أنبياءه وأوصيائه والتي أخبر بها أهل البيت (عليهم السلام) شيعتهم ومواليهم، ومنها العلامات قبل ظهور الإمام المهدي أرواحنا لمقدمة الفداء، والتي عبر عنها أهل بيت العصمة (عليهم السلام) بأنهم من المحتوم الذي لا بد منه، فهل يقع البداء في هذه العلامات وما الدليل سواء أكان سلباً أم إيجاباً؟**

باسمه سبحانه: نعم يمكن أن يقع فيها البداء بأدلة البداء. والله العالم.

**س: كيف ذكر الإمام المهدي في القرآن باللقب والوصف أم بالاسم الصريح؟**

باسمه سبحانه: إنما جاء بالأوصاف كما في قوله تعالى (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا...) .

**س: بماذا وصف الثابت على امامة الإمام المهدي (عج) في غيبته؟**

باسمه سبحانه: الظاهر أنه السر الذي به ثبت الدين وببركته استمرت الشريعة وعلى يده الشريفة تطبيق الشريعة على البسيطة كلها، والذي يستمر على العقيدة بالإمام مع حفظ الدين بوصف أن قلبه كزبر الحديد، لا يلين للباطل، ويكونون مخلصين بالنحو الذي كان يتمناه رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة من ذريته، والله الموفق.

**س: ما هو اشد ما يلاقيه الإمام من الناس عند خروجه؟**

باسمه سبحانه: يلاقي من الأعداء ما لاقاه جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ويلاقي من المحسبين عليه ما لاقى علي بن أبي طالب والإمام الحسن (عليهم السلام) من الذي ابتلى بهم. والله العالم.

**س: كم هو عدد أنصار الإمام من العراق حصرأ؟**

باسمه سبحانه: الروايات بهذا الشأن غير نافية السند، وارجع إلى كتاب الغيبة للنعماني... وغيره من الكتب التي الفت في هذا الشأن، والله الهادي.

**س: متى صدر أول توقيع من الإمام (عج) والي من؟**

باسمه سبحانه: أول توقيع صدر إلى النائب الأول من النواب الأربعة، والله العالم.

**س: هل تحرم تسمية الإمام المهدي (عج) باسم (محمد) في الطن كما تشير بعض الروايات وينقلها صاحب البحار (قده)؟**

باسمه سبحانه: نعم يحرم ذلك، والله العالم.

**س: ظهر بعد سقوط النظام المجرم، شخص يسمى (أحمد الحسن) من أهالي البصرة، ويدعي أنه وصي ورسول الإمام المهدي (عج) إلى الناس كافة، وأنه يأخذ البيعة للإمام (عج)، ويدعي انه يلتقي بالإمام (عج)، وأخذ يصدر البيانات الداعية إلى بيعته، وشعاره أو ختمه (نجمة سداسية الشكل)، واتبه بعض الناس الجهلة أو السذج، وحسب ما هو شائع فانه يدعو العلماء للمباهلة، فما هو رأي سماحتكم في هذا المدعي، في ظل هذه الظروف وما هو تكليفنا الشرعي تجاه أمثال هذا الشخص؟**

باسمه سبحانه: هذا وأمثاله قد كذبهم الإمام قبل أن تدهم أمهاتهم وهم دعاة الفتنة وحاملي راية الشر، كفى الله المؤمنين شرهم وشر أمثالهم، والله الهادي.

**س: مولانا في إحدى أجوبة الإمام المهدي (عج) على رسالة إسحاق بن يعقوب جاء فيها، بأن ترجعوا فيها إلى (رواة حديثنا، فاتهم حتى عليكم وأنا حجة الله...) فسؤالي هو:**

(١) من يقصد الإمام يراوى الحديث؟

(٢) ما هي مؤهلات وضوابط راوي الحديث؟

بسمه تعالى: المقصود برواة الحديث هنا الفقهاء، وليس مجرد النقلة للأحاديث، والله العالم.

**س: هل يعلم صاحب العصر والزمان بموعده خروجه تحديداً؟**

باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات، إن الله سبحانه أخفى ذلك الموعد على الكل، حتى على ولي الله الأعظم، والله العالم.

**س: أريد أن أسأل سماحتكم عن موضوع الالتقاء بالحجة (عج)، هل قصص الالتقاء بالحجة معظمها صحيحة؟ أقصد، قصص التقاء الفقهاء به، وقصص التقاء الناس المؤمنين الذين استغاثوا به، وقصص الذين التقى بهم وأصبحوا من أعوانه، وقصص تقائه عباد الله الصالحين به، أم أن الحجة لم يظهر إلى أحد منذ زمن الغيبة الصغرى؟ كما أريد أن أسألكم عن نبذة من دعاء العهد في مفاتيح الجنان، الذي فهمته منه أنه من قرأ هذا الدعاء أربعين صباحاً كان من أعوان الحجة (عج)، أرجو أن توضحوا معنى هذه النبذة؟**

وهل يمكنني أن أكون من أصحاب وأعوان أتباع الحجة، وما هي الطريقة لذلك؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني اللقاء والتشرف بلقائه (عج) قد حصل لمجموعة غير قليلة من الصالحين ومن يتشرف بهذا الشرف لا يجوز له أن يبيع ذلك، أو يذكر للناس شكل الإمام وأنه نائب أو سفير عنه، لأن كل ذلك ممنوع شرعاً وبإمر الإمام. أما ما ذكرت عن دعاء العهد فلا يبعد أن يرزقك الله، ومن داوم عليه أربعين صباحاً ذلك الذي يتمناه من أن يكون من أنصاره (سلام الله عليه)، وللعهد أربعين خصوصية في كثير من الأعمال كما ذكرها العلماء واستفيد ذلك من الروايات. وأما أنه كيف يمكنك أن تكون من أعوانه (سلام الله عليه) فالترجم بقوى الله، وقرأ صفات المتقين ومميزاتهم في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، في نهج البلاغة وباقي الكتب، فإذا أصبحت في مرتبة عالية من التقوى فسوف يتخذك الإمام ناصرأ له، فهو يبحث عنك لأنه بأمر الحاجة إلى أنصاره، كحاجة جده رسول الله وجده علي بن أبي طالب، وجده الإمام الحسن، وجده الإمام الحسين (عليهم أفضل الصلاة والتسليم)، حين خذلتهم الناس، واحذر أن يكون دعاؤك لظهور الإمام وكونك ناصرأ له رغبة لشيء من الدنيا، وإلا لكنت طالباً للدنيا ولم تكن طالباً للإمام، والله الموفق.

**س: أود من سماحتكم التوضيح في مجال الظهور الخفي، وهل أن الإمام المهدي أرواحنا فداه يظهر إلى الخواص من المؤمنين ويتواصل معهم، ويخبرهم بالإعلان عن قرب ظهوره الشريف، وما هي الكتب أو المصادر التي يمكن الاطلاع عليها في هذا المجال؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، يظهر من الروايات أن ولي الله الأعظم هو نفسه لا يعلم متى يظهر، بل يؤمر بالظهور من قبل الله سبحانه، ويكون ذلك فجأة، ووقت ظهوره لا يعلمه إلا الله سبحانه، ولذلك روي (كذب الوقيتون)، وأما التشرف بلقائه (سلام الله عليه) فهو ممكن ولكن من أدركه لا يجوز أن يذكر ذلك لأحد، كما أن ذلك يتوقف على إصلاح النفس، والله العالم وهو الهادي.

**س: هناك ثلثة من الناس يدعون تقليد إمام الزمان بدون واسطة، ويدعون كذلك بأنهم سفراء له في هذا الوقت، فما رأي سماحتكم بمثل هذا الادعاء، وتأثيراتهم على الرأي العام من أتباع المذهب الجعفري، وما هي توجيهاتكم لنا وللمؤمنين في التعامل مع مثل هذه الحالات؟**

باسمه سبحانه: هؤلاء دجالون كذابون قد كذبهم الإمام (عليه السلام) قبل أن تدهم أمهاتهم، لأن السفارة الخاصة انقطعت بتصريح من الإمام (عج) على لسان وكيله وسفيره السمري

بإسمه سبحانه: إنها أفكار شيطانية، وقد قال المعصومون كذب الوقتون الذين يحدون وقت ظهور الحجة، وهذه أفكار مدسوسة من قبل المجرمين، لصرف الناس عن الإيمان بالحجة. أرجو الله أن يحمي المسلمين شرها وشر أصحابها، والله الهادي.

**س: إن العديد من المؤمنين يتساءلون عن الطريقة التي سيموت بها الإمام المهدي (عج) فهناك بعض الروايات تقول إنه سيستشهد (ع)، ولكن إن كان هذا صحيحاً فهو يعني أن الغاية من كل مسيرة الأئمة (ع) ومن غيبة الإمام (عج) الطويلة التي هي تحقق الكمال للبشرية وتوجههم للدين لم تتحقق، فما هو قولكم في ذلك؟**

بإسمه سبحانه: ليس لدينا رواية معتبرة في هذا الشأن، ثم اسمه الشريف، وعدم ذكر ما يكشف عن هويته الشخصية، تعيداً وحفظاً على حياته المقدسة، واشتهر بالكنية التي ذكرت، والله العالم.

**س: هناك الكثير من اللغز حول كيفية نهاية العالم، فهل وردت روايات يمكن الأخذ بها تصف كيفية نهاية هذا الكون بعد موت الإمام المهدي (عج)، وما هي هذه الروايات؟**

بإسمه سبحانه: جاء في رواية عن أمير المؤمنين (ع) أنه بعدما يرتحل الإمام من الدنيا الفاتية إلى جنات الخلود فإن وكلاءه يديرون العالم ويموت كل واحد منهم لأجله، واحداً تلو الآخر، ثم ينتشر الفساد في الأرض شيئاً فشيئاً وحينئذ تفتى الدنيا دفعه واحدة، ويكون أهل ذلك الزمان أشر خلق الله. ولكن ينبغي أن يعلم أن جل ما ورد في هذا الشأن يصعب إثبات سنده في ضوء القواعد الرجالية وعلم الدراية، والله العالم.

**س: الكنية الشائعة للإمام المهدي (عج) هي (أبو صالح)، ولكن الحديث الوارد عن رسول الله (ص) ينص على أن اسم الإمام هو اسم رسول الله وكنيته كنية رسول الله (ص) بما يعني أن كنية الإمام (عج) يجب أن تكون (أبو القاسم)، فترجو التوضيح؟**

بإسمه سبحانه: قد ورد في غير واحد من الروايات عدم ذكر اسمه الشريف، وعدم ذكر ما يكشف عن هويته الشخصية، تعيداً وحفظاً على حياته المقدسة، واشتهر بالكنية التي ذكرت، والله العالم.

**س: هناك من يقول بأنه في عصر غيبة الإمام (عج) لا يمكن لأي شخص تطبيق الإسلام كاملاً، فيؤدي تطبيق نظام سياسي إسلامي إلى تشويه سمعة الإسلام، وإلى قصور في الأداء بما يكرهه الناس في هذا النظام، وعليه فإن الحل الأفضل هو النظام العلماني إلى حين ظهور الإمام (عج)، فما هو موقفكم من هذا الكلام؟**

بإسمه سبحانه: كلام سخيف وباطل يجب علينا جميعاً السعي إلى تطبيق الإسلام على جميع مرافق الحياة العامة والخاصة، إن وجدنا إلى ذلك سبيلاً، بل توجد إشارة في بعض الروايات إلى أنه سوف تكون هناك أماكن في الأرض يطبق الدين فيها بنحو كامل أو شبه كامل، ليكون أهلها سنداً للإمام (ع) وثورته العالمية، مثل الرواية التي وردت بما معناها (إن قوماً يطلبون الحق من المشرق فلا يعطون فإذا رأوا ذلك وضعوا السيوف على عواتقهم، ثم لا يسلموها إلا إليه (عج))، واحد التوحيين وردا في حق المفيد (رض) ما معناه: إنه مادامت السلطة بيد

**٣) المنهاج الجديد يطرح أن الولاية هي أصل من أصول الدين، باعتبار أن شرط التوحيد هو طاعة وإتباع حجة الله حسب حديث الإمام الرضا (عليه السلام): (قولوا لا إله إلا الله تفلحوا... الحديث)، لذا فإن راوي الحديث المشار إليه في حديث الإمام المهدي إلى السفير الرابع هو يكون شرط التوحيد متصل بالإمام يعلم عنه الحق والباطل ويعمل بالإتباع والطاعة لمولاه الإمام، فهو لا يضل ولا يزل ولا يفتي بالاحتياط، وهو آية محكمة كما كان موسى مع الخضر، ودادود مع طالوت، وعلى مع الرسول، وأبو هارون المكي مع الصادق، والحسين بن روح مع الإمام المهدي، وإن لم يكن بأفقه الناس فالحجة ليس سنة كاملة أو فريضة عادلة بل آية محكمة كالفراء الأربعة، وهم ليس بأفقه الناس. أفيدونا جعلكم الله ذخراً لأمة الإسلام ودليلاً للمتحررين والشكر لله ولكم.**

بإسمه سبحانه: اعلم يا بني، إن هذه أفكار ضالة ومضلة وقد أمر الحجة (ع) بالرجوع إلى الفقهاء منذ صدور التوقيع الشريف منه، وكذلك أباه الأئمة الطاهرون أمروا بتقليد الفقهاء الذين تتوفر فيهم شرائط المرجعية المذكورة في الرسالة العملية (الدين القيم)، كما أنه لا شك ولا ريب في أنه كلما مر وقت كلما قرب موعد ظهور الحجة (ع)، إلا أن تحديد وقته من الكبار، والله العالم.

**س: توجد بعض الشخصيات التي تدعي أنها من أهل العرفان ومن الذين يدعون الأعلمية والله اعلم، يجزمون بأن هذه الفترة هي فترة ظهور الإمام الحجة المنتظر (عج)، وأنهم واثقون بذلك، وبعضهم حتى يظهر على القنوات الفضائية، ويجزم بذلك، واحدهم اسمه (أبو علي الشيباني) يظهر على قناة شهرزاد الفضائية في برنامج خبايا وأيضاً قد جزم بذلك وخلال فترة لا تتجاوز (١٠ أشهر من الآن) علماً أن هذه القناة تعرض برامج غير أخلاقية من الأغاني الشبه خلاحية، فما رأيكم في هذا الأمر وهل حقاً أنه زمن الظهور؟**

(رض)، فيجب تنبيه الناس وإبعادهم عن شر هؤلاء، فإنهم اضرع على التشيع من كل ظلم في هذا العصر، لأنهم ينخرون صرح الإيمان والمؤمنين من الداخل، كما كانت حالة المنافقين في عصر الرسول الأعظم، والله ناصر المظلومين.

**س: ما رأي سماحتكم بواجبات المؤمنين في زمن الغيبة خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب العراقي من الناحية الأخلاقية والتكليفية؟**

بإسمه سبحانه: يجب على كل عالم تعليم الجاهل بما يتمكن، والمحافظة على الهدوء والأمن، ولو بالاستعانة بمن في السلطة، إن وجد فيها مخلص، كما يجب على الناس الارتباط الوثيق مع قادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، تحسباً لأي طارئ غير محمود، والله العالم.

**س: يدعي بعض إخواننا في ملة الإسلام ومن هم على مذهب الإمامية الاثنا عشرية، إن الإمام المهدي (عج) قد اقترب ظهوره، وبنى فرجه الشريف لأسباب واقعية، ولذا فإن الإمام (عليه السلام) بدء يمهده لظهوره النهائي بعدة أمور منها بإيجاز شديد:**

١) إنه (عج) طرح منهاجاً جديداً للأمة المؤمنة به وبإمامته وظهره، وخاصة لمن أطاع واتبع مولاه، وهذا المنهاج يحتوي على بواطن الأشياء وحقائق الأمور وتوضيح المتشابه من معتقدات الأصول والفروع، وبين حقيقتها منذ زمن آدم إلى عصرنا الحاضر؛ (إشارة إلى الحديث باتيكم بكتاب جديد). ٢) إن هذا المنهاج الجديد للدين الإسلامي وهو العلم الحقيقي للإمام (عج) لا يتسنى لكل أحد، بل لمن اخلص وأطاع واتبع وتجرد من كل الشكوك والأهواء، وأفرغ قلبه لمولاه ولعلمه الجديد فسوف يتنزل عليه هذا المنهاج عن طريق التفكير لمدة عشرة دقائق فقط ثابتة في وقت محدد من كل يوم لا تتغير إلا بأمر... وهذا التفكير هو الوسيلة الوحيدة لاستلام الهداية وتوضيح الشبهات وتوثيق المعتقدات وتنزل الخواطر الرحمانية من الإمام إلى عقل المتفكر وقلبه؟

## للمرأة فقط..

### معنى الحيض:

هو الدم الذي تراه المرأة يعد إتمامها التسع سنوات قمرية، وحتى سن اليأس بصفات معينة وفترة محددة وحد سن اليأس في القرشية بلوغ ستين سنة قمرية، وفي غيرها بلوغ خمسين سنة قمرية.

### وصف دم الحيض

دم الحيض هو دم خاص يقذفه الرحم بمقتضى طبيعة مزاج المرأة وهو في الغالب أسود أو أحمر، غليظ طري حار يخرج بقوة أو حرقة نعم قد يفقد دم الحيض بعض هذه الصفات فعندئذ يعتمد على مميزات أخرى.

المميزات الأخرى لمعرفة دم الحيض

١. الدم الذي تراه المرأة قبل إتمامها التسع سنوات قمرية أو بعد سن اليأس لا يحكم بحيضيته.

٢. أقل الحيض ثلاثة أيام كاملة أو ملفقة فإذا خرج الدم عصر يوم الأحد

واستمر إلى عصر يوم الأربعاء كان حيضاً.

٣. أكثر الحيض عشرة أيام فلو استمر الدم أكثر من ذلك لم يكن المجموع حيضاً. وسيأتي تفصيل ذلك.

٤. لا بد من خروج دم الحيض من الموضع المعتاد إلى الخارج، فمجرد تحركه من الرحم بل وصوله إلى المهبل لا يكفي في ثبوت أحكام دم الحيض ولا إشكال في بقاء الحدث مادام باقياً في باطن الفرج.

٥. لا بد من تحقق أقل الطهر بين الحيض الأول والثاني وهو عشرة أيام ولا حد لكثيره فكل دم تراه المرأة قبل إكمال عشرة أيام من الحيض الأول لا يعتبر حيضاً.

### أحكام الحيض

١. دم الحيض يقتضي سقوط الصلاة، وتأخير أداء الصوم.

٢. لا تصح من الحائض الصلاة اليومية - ولا أي صلاة واجبة أو مستحبة أخرى - ولا يصح الصوم بمجرد النقاء من دم الحيض بل لا بد لها من الغسل، لرفع حدث الحيض وكون الغسل بنية القرية إلى الله تعالى. وإذا علمت أنها حاضت أثناء الصلاة وقبل الفراغ من التسليم بطلت صلاتها، وإن شكت صحت صلاتها، ولا يجب عليها الفحص وعليه فإن كان شروعها في الصلاة في أول الوقت لم يجب عليها قضاء هذه الصلاة، وإن كان شروع بعد مضي مدة تكفي للوضوء والصلاة وجب عليها قضاؤها بعد النقاء والغسل من حدث الحيض.

٣. إذا طهرت من الحيض أثناء الليل وأرادت الصوم لليوم التالي فلا بد لها من الغسل قبل الفجر، فإن توانت ولم تغتسل حتى أصبحت بطل صومها، وعليها قضاء صوم ذلك اليوم مع الكفارة.

٤. قد يجتمع الحيض والحمل حتى بعد استبائته فليس الحمل مانعاً من الحيض كما يتوهم، نعم كثيراً ما يحدث انقطاع الطمث بمجرد حدوث الحمل وعليه لو كانت المرأة ذات عادة مستقرة ورأت الدم في أيام عاداتها وهي حامل اعتبرته حيضاً، وإن لم تكن لها عادة معتادة ورأت الدم بصفات دم الحيض اعتبرت نفسها حائضاً، وأن رأت الدم في غير أيام عاداتها وكان بصفات دم الحيض لزمها الاحتياط في تلك الأيام.

٥. إذا رأت ذات العادة الوقتية والعددية أو الوقتية فقط الدم قبل وقتها بيوم أو يومين لسبب تعب أو خوف أو فرح مفاجئين، لا يضر ذلك بل تجري أحكام الحيض.

٦. إذا حاضت وهي في أحد المسجدين - مسجد الحرام في مكة المكرمة ومسجد النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) في المدينة المنورة - وجب عليها التيمم فوراً، والمبادرة بالخروج إلى الخارج بأقصر طريق، كما هو الحكم في المجنب أيضاً.

## تقديم مساعداته للأرامل والأيتام.



قام قسم (ايتامنا) في مؤسسة الأنوار النجفية بمحافظة ذي قار بتقديم المساعدات لذوي الأيتام ضمن البرامج التي يعمل عليها في مختلف المحافظات.

مسؤول القسم الحاج علي هنون أوضح أن فرع القسم بقضاء الشطرة في محافظة ذي قار قام وبمساعدة الخريين بتوزيع مجموعة كبيرة من العيادات النسائية على الأرامل وكذلك الفتيات الأيتام.

مشيراً إلى أن هذه المبادرة تقدم بذكرى مناسبات ولادات أهل البيت (عليهم السلام) في شهر شعبان الأغر إلى جنب المساعدات الغذائية والعينية والمبالغ المالية في جميع المحافظات.

## الإعلان عن فتح باب التسجيل لكفالة عوائل الأيتام.



بكفالة الأيتام الذين لديهم استحقاقات من دوائر التقاعد أو مؤسسة الشهداء، مع ضرورة جلب جميع المستندات الثبوتية لذلك. هنون بيّن أن الغرض من الإعلان هو لتقديم الدعم والرعاية لهذه الشريحة وتوفير مستلزمات العيش الكريم لها ولذويها.

الكفالة تكون بحسب الضوابط والتي تتضمن: (أن يكون يتيم الأب أو الأبوين وغير مسجل بمؤسسة الأنوار النجفية سابقاً، وأن لا يتجاوز عمر اليتيم ١٠ سنوات، ومن تولد ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٩م ذكور/ إناث، مع شرط استمرار الأيتام بالدراسة في مدارسهم، وأن لا يكونوا مشمولين

أعلن قسم (ايتامنا) في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بمحافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة عن فتح باب التسجيل لكفالة عوائل الأيتام حصراً من سكنة محافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة. الحاج علي هنون مسؤول القسم أوضح أن

## تقديم الدعم لعدد من الأيتام في كربلاء.

كما تم تنظيم لقاء جمع الأيتام بكفيلهم. هنون أوضح أيضاً أنه تم تقديم كرسي متحرك ليتيمة مصابة بشلل رباعي، كما وزعت بعض المواد الغذائية بمناسبة المبعث النبوي الشريف على الأيتام وذويهم.

مشاريع مختلفة يسعى من خلالها قسم أيتامنا المنضوي تحت مؤسسة الأنوار النجفية لدعم شريحة الأيتام وذويهم من خلال الجولات التفقدية والزيارات الميدانية. الحاج علي هنون مسؤول القسم أشار إلى أنه تم توزيع ملابس متنوعة للأيتام بكربلاء المقدسة،

## مواصلة الزيارات لدور الأيتام لتقديم المساعدات.

الكشف الميداني حول ترميم الدور ولتفقد الأحوال المعيشية للأيتام وذويهم، مشيراً إلى توزيع مجموعة من الملابس وبعض الكراسي المتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما بيّن هنون أنه تم الحصول على عدد من الكفالات بعد لقاء الكفلاء مع الأيتام والعمل على نشر ثقافة التكافل وأهمية رعاية الأيتام.

يوصل قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية تفقده دور الأيتام لتقديم المساعدات العينية والمالية والغذائية وإجراء الكشف عن الدور لترميمها.

الحاج علي هنون مسؤول القسم أوضح أن كوادر القسم العاملة باشرت بزيارة عدد من الدور في الحي العسكري بمحافظة النجف الأشرف لإجراء

## إحياء ذكرى استشهاد راهب آل محمد الكاظم (عليه الصلاة والسلام).



حوت: (الدجاج، والزيت، والرز، والمعجون)، ضمن المساعدات الغذائية التي يقدمها القسم الأيتام وعوائلهم. هذا وقامت الفرق الجواله بمحافظة ذي قار بتوزيع السلة الغذائية على دور الأيتام.

بمناسبة شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام) أحيا قسم أيتامنا في ذي قار هذه الذكرى الأليمة كما تخلل إحياء المناسبة توزيع (١٠٠) سلة غذائية على العوائل المسجلة في القسم. الحاج علي هنون أشار إلى أن السلة الغذائية

## تجمع أبناء المرجع النجفي يحيي ذكرى ولادات العطرة لأهل البيت (عليهم السلام).



أمسية قرآنية في مرقد العلوية شريفة بنت الحسن في مدينة الحلة في محافظة بابل. مشيراً إلى أن التجمع يحيي أغلب المناسبات الدينية بإقامته المحافل القرآنية بغية نشر الثقافة القرآنية وتعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم في المجتمع.

أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي في بابل ذكرى ولادة الأقمار من آل البيت (عليهم السلام) وسط أجواء من البهجة والسرور. مسؤول التجمع أكد أن التجمع أقام محفلاً قرآنياً أيضاً بهذه المناسبة، إذ أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) أهالي البصرة، وبالتعاون مع مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) القرآنية

## مؤسسة الأنوار النجفية في ديالى تباشر بترميم أحد أهم مساجد المدينة، وتقيم دورات قرآنية في المحافظة.

المسابقات في المحافظة. ومبيناً أن هذه الدورات تأتي للتمتع بآيات الذكر الحكيم، وضبط أحكامه وخلق المنافسة في التلاوة ونشر الثقافة القرآنية.

أكبر مساجد المدينة، بعد التوكل على الله، حيث تمت المباشرة فيه على النفقة الخاصة بالتعاون مع متولي المسجد. كنعان أشار إلى إقامة دورات في تعلم القرآن وضبط أحكامه وتعليم التلاوة والتجويد ووضع

باشرت مؤسسة الأنوار النجفية بترميم وصيانة أحد المساجد الكبيرة في المحافظة. مسؤول الفرع في المحافظة حسين كنعان أوضح أنه تم العمل بإعادة وصيانة مسجد وحسينية المصطفى (صلى الله عليه وآله) الذي يعد من

## مدارس دار الزهراء (ع) تحيي ذكرى ولادة أقمار آل المصطفى (ص).



مدارس البنات هي الأخرى أحييت هذه المناسبات العطرة وسط أجواء من البهجة والسرور، حيث تخلل الاحتفالية الأهازيج والقصائد الشعرية ومختلف المشاركات للتلميذات والطالبات. بمناسبة ولادات الأظهار في شعبان الخير:

أحييت مناسبة مولد الأمة الميامين (عليهم السلام) في بناية المدارس حيث أقيمت عدة فعاليات من قبل التلاميذ، كما تم توزيع الطعام على جميع الطلاب بالمناسبة. فيما أكدت أم حيدر معلة مديرة مدارس البنات أن

أحييت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنين والبنات ذكرى ولادة الأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم) في شهر شعبان الأغر. الأستاذ صفاء العيفاري أوضح أن مدارس البنين

## قسم الغيث يسهم في رسم الفرحة على وجوه الشباب بتوفيره سبل الحياة الكريمة لهم.

من الشباب في محافظة النجف، وقرض لأحد الشباب لإنشاء صالون حلقة وقرض آخر لتجهيز محل بالمواد الغذائية في النجف الأشرف. مضيفاً أن هنالك عدة مشاريع يعمل عليها القسم في المحافظات العراقية لدعم شريحة الشباب.

أعلن مسؤول قسم الغيث التابع لمؤسسة الأنوار النجفية على تواصل القسم مع شريحة الشباب في مختلف المحافظات إسهماً منه لتوفير سبل العيش الكريم وتوفير فرص العمل لهذه الشريحة. مبيناً أنه تم صرف عجلتين نوع ستوته لأثنين

## مؤسسة الأنوار النجفية في كربلاء المقدسة ترعى مجموعة من الأيتام في المدارس.

سيد مثال الموسوي معتمد المرجعية لإعطاء التوجيهات والإرشادات القيمة. هنون تابع أن المؤسسة قامت بتوزيع الهدايا على الأيتام، مضيفاً أن مشروع أيتامنا/ سيقوم بزيارات عديدة لمدارس محافظة كربلاء المقدسة، ضمن مشروع أولي يتضمن زيارة (٢٥٠) يتيماً وبيتية للاطلاع على أحوالهم ومتابعة احتياجاتهم، سيراً للعمل على خدمتهم.

من أجل زرع البسمة على شفاه الأيتام قامت كوادر فرع مؤسسة الأنوار النجفية في محافظة كربلاء المقدسة بزيارة لعدد من المدارس واللقاء بمجموعة من الأيتام وتوزيع الهدايا عليهم. الحاج علي هنون مسؤول قسم الأيتام أوضح أن المؤسسة/ قسم الأيتام قام بالعديد من الجولات الميدانية والزيارة اليومية لمتابعة الأيتام في عدد من مدارس محافظة كربلاء، وذلك بغية التنسيق مع إدارات المدارس، حيث رافق الكادر سماحه

## مؤسسة الأنوار تستقطب طبيباً من بريطانيا متخصصاً بالحروق وجراحة الجلدية.

مبيناً أن الدكتور زي شان كذلك قام بزيارة إلى كلية الطب بجامعة الكوفة، حيث التقى بعميدها، خاتماً حديثه بأن الغرض من الزيارة هو إعداد برنامج تطوري لمركز الحروق في المحافظة.

أوضح الحاج باسم الربيعي مسؤول قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفي حضور الدكتور زي شان شيخ القادم من بريطانيا والمتخصص بالحروق وجراحة الجلدية إلى محافظة النجف الأشرف، مشيراً إلى أنه قام بجولة مع مدير صحة النجف الأشرف في مركز

## تجمع أبناء المرجع النجفي يقوم بجولة في محافظة البصرة؛ لنشر الوعي الديني.

مشيراً إلى أنه تم كذلك زيارة عوائل الشهداء وتكريم العوائل حيث وزع مبلغ من المال لكل عائلة مع قراءة آيات من القرآن الكريم لأرواح الشهداء تلاها القارئ هشام البيرماني. فيما تم لقاء التجمع بكوادر مؤسسة الإمام الصادق القرآنية في الكرمة.

قام تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) بزيارة بمحافظة البصرة شملت عدة مؤسسات لنشر فكر وتوجيهات الحوزة العلمية وإرشادات المرجعية الدينية. مسؤول التجمع أشار إلى أن الجولة ضمن عدة برامج منها زيارة لمركز شباب الدير الرياضي وتكريم عدد من الشباب، وكذلك زيارة مركز رياضة والشباب الدير وتكريم الطلبة.

## تجمع أبناء المرجع النجفي يقيم محاضراته في التنمية البشرية.

المحاضرات ستحمل محاور مختلفة كلها تصب في تطوير الكوادر. كما أوضح أن العمل متواصل في التجمع لتقديم خدماته الى مختلف شرائح المجتمع والتواصل مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

أقام تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة سلسلة من المحاضرات في التنمية البشرية للكوادر العاملة في التجمع. مسؤول التجمع أوضح أن إقامة المحاضرات تأتي لتعزيز الثقة وتطوير الذات، حيث كانت المحاضرة الأولى حول الثقة بالنفس، مبيناً أن

## قسم القرآن الكريم يقيم محافل بذكرى ولادة الإمام علي ووفاة السيدة زينب (عليهما السلام).

وفي سياق آخر أقام القسم في مرقد الإمام محمد الجواد الأصغر بن الإمام موسى بن جعفر (عليهم السلام) مجلس عزاء بمناسبة استشهاد السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ابتدأ المجلس بآيات من القرآن الكريم لبعض القراء، كما أقيم مجلس عزاء بالمناسبة استذكر فيه الخطيب دور السيدة الحوراء زينب (عليها السلام) في نشر مظلومية أهل البيت وما جرى في طف كربلاء.

أقام قسم القرآن الكريم التابع لمؤسسة الأنوار النجفية محفلاً قرآنياً بمناسبة الذكرى العطرة لولادة يعسوب الدين ومولى الموحدين الإمام علي (عليه السلام) في محافظة بابل. مسؤول القسم أوضح أن قسم القرآن الكريم في مؤسسة الأنوار النجفية لتثافة والتنمية أقام محفلاً قرآنياً بهذه المناسبة، تخلل المحفل تلاوة عطرة لعدد من القراء وكذلك قصائد في حب الإمام (عليه السلام)، كما وتم طرح الأسئلة التي تبيين فضائل ومناقب الصديق الأكبر (عليه

## مدارس دار الزهراء (عليها السلام) توزع الهدايا على تلاميذها.



التلاميذ في عدة مناسبات لإحياء تلك المناسبات؛ وللتعريف بأهميتها وكذلك لدعم شريحة الأيتام.

الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أشار إلى أن توزيع الهدايا جاء بمناسبة إحياء ذكرى ولادات أهل البيت (عليهم السلام) في المدارس، مبيناً أن المدارس تشهد توزيع الهدايا وتكريم

بمناسبة ذكرى ولادة الأقمار الهاشمية في شهر شعبان المبارك قامت إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام بتوزيع الهدايا على التلاميذ.

## من خلال معرض الكتاب الدولي في كربلاء المقدسة:

## جناح مؤسسة الأنوار النجفية يحصل على مباركة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.



وتوجيهات المرجعية الدينية من خلال إصداراتها، ومطبوعاتها ومولفات سماحة المرجع دام ظلّه، مبيناً أن عدة شخصيات من النخب والمثقفين وطلبة الجامعات قد زاروا الجناح.

الشيخ عبد المهدي الكربلائي قام بزيارة جناح المؤسسة، حيث بارك جهود القائمين على الجناح، بعد اطلاعه على إصداراتها. محمد الشرع مسؤول الجناح أوضح أن المؤسسة تعمل في كل عام على حضورها الفاعل في هذا المعرض لنشر الوعي الديني والثقافي

شهد جناح مؤسسة الأنوار النجفية في معرض الكتاب المقام من قبل العتبة الحسينية المقدسة في كربلاء حضوراً لافتاً من قبل مرتادي المعرض، حيث قام العديد من الشخصيات الدينية والمثقفة بمباركة القائمين على الجناح. المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة العلامة

## قسم الشعائر الحسينية يحيي ذكرى مناسبات أهل البيت (عليهم السلام).

إذ تم مشاركة المؤمنين في إحياء المناسبة وتقديم العون للمواكب وتوزيع وجبات الطعام للزائرين. مشيراً إلى أن القسم يحيي هذه المناسبات في كل عام وتقديم الطعام والشراب للزائرين وإقامة مجالس الوعظ والإرشاد.

أكد الحاج حيدر ناجي مسؤول قسم الشعائر الحسينية التابع لمؤسسة الأنوار النجفية أن القسم أحياء ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث أقيمت احتفالية بالمناسبة. كما أقيم مجلس عزاء عند مرقد السيدة زينب الحوراء (عليها السلام) بمناسبة ذكرى وفاتها

## قسم الشعائر الحسينية يحيي ذكرى يوم المبعث ووفاة أبي طالب (عليه السلام).

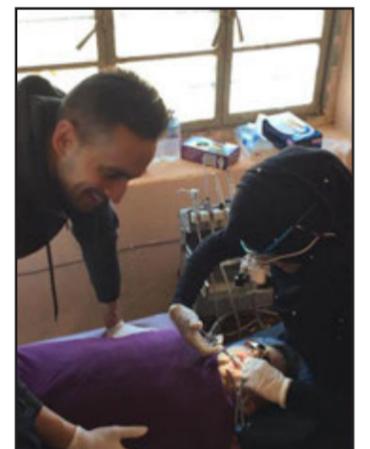


سأهم قسم الشعائر الحسينية التابع لمؤسسة الأنوار النجفية في إحياء ذكرى المبعث النبوي الشريف ووفاة أبي طالب.

مسؤول القسم الحاج حيدر ناجي أكد أن القسم قدم خدماته في هذه المناسبتين من خلال توفير الخدمات من مأكلاً ومشرب للزائرين المتوافدين على مدينة النجف الأشرف لإحياء هاتين المناسبتين عند مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

ناجي أوضح أن القسم يحيي هذه المناسبات على مدار السنة؛ لأهمية إحياء الشعائر الدينية وكذلك لانتهاج الدروس من سيرة النبي المصطفى وعترته الطاهرة (صلوات الله عليهم أجمعين).

## قسم الرعاية الصحية: تعاون كبير مع منظمة العطف الدولية.



أوضح مسؤول قسم الرعاية الصحية الحاج باسم الربيعي بالتنسيق مع منظمة العطف الدولية GKF من خلال قسم الترجمة والتنسيق مع العتبة العسكرية في سامراء. مشيراً إلى أن هذه المنظمة تأتي كل سنة برفقة عدد من المتطوعين لا يقلون عن ٦٠ شخصاً من ضمنهم أطباء متخصصون بطب الأسنان و العيون والباطنية. كما أشار الربيعي إلى أن عمل الوفد كان في ثلاث محافظات هي النجف (في مدارس دار الزهراء للأيتام) وكربلاء و سامراء.

## الموالون يجددون العزاء بذكرى شهادة الامام الكاظم عليه السلام .

اتباع اهل البيت عليهم السلام يجددون العزاء بذكرى شهادة الإمام الكاظم عليه السلام عاش اتباع اهل البيت عليهم السلام خلال شهر رجب الاصب ذكرى شهادة الإمام الكاظم عليه السلام ، حيث احيا الموالون هذه الذكرى بالعبرة والعبرة وكان لمعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) دورٌ في تشجيع الموالين على الاحياء ودعم المواكب المشاركة في أحياء المناسبة وتقريرنا يسלט الضوء على جانب من هذه المشاركات.

### معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد تقدم خدماتها لزوار الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).



التي عصفت بالبلاد مؤخراً. الكعبي أضاف خلال حديثه إلى أن ذلك كان يشد أكثر وأكثر من عزم الزوار لإكمال الطريق والوصول مبكراً للمشاركة في إحياء هذه الشعائر العظيمة.

هذه الخدمات وذلك استقبالا للزوار الكرام وهم يتوجهون صوب المدينة المقدسة، لأحياء مراسم ذكرى استشهاد الإمام (عليه السلام). وأشار إلى أن الأعداد الهائلة للزوار جعلتنا نواصل هذه الخدمات للحواف الزائرة وهي تسير زحفاً على الأقدام رغم صعوبة الأجواء المناخية

رغم صعوبة الأجواء المناخية التي مرت فيها البلاد، ووسط تقدم زحف الزائرين صوب مدينة الكاظمية المقدسة، واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد تقديم خدماتها من خلال الإرشاد والتوجيه. وقال الشيخ عادل الكعبي، بفضل الله قدمنا

### معتمدية المكتب في بغداد، تشارك في خدمة زوار الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

الملايين من زواره صوب المرقد الشريف لإحياء شعيرة شهادته العظيمة». الفراوي أشار إلى أن الزوار لديهم العديد من الاستفسارات الدينية وتنتهز هذه المناسبة لمساعدتهم على الإجابة ومساعدتهم قدر تعلق هذه الخدمات وتقريرنا يسלט الضوء على جانب من هذه المشاركات.

وشاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/التاجي، في تقديم خدماتها عبر الرد على أسئلة الزوار واستفساراتهم الشرعية وهم يتوجهون لأداء مراسم زيارة الإمام الكاظم (عليه السلام). وقال الشيخ كاظم الغراوي: «إن هذه الخدمة تأتي مساهمته منا لخدمة زوار الإمام الشهيد موسى بن جعفر (عليه السلام)، حيث يتوجه

### معتمدية المكتب في البصرة تشارك في التشييع الرمزي لنعش الإمام الكاظم (عليه السلام).

الأليمة. وأضاف أن الإمام (عليه السلام) يستحق منا كل هذا الولاء وأنا على العهد باقون وما قدمناه في جنب تضحياته الجلية إلا الشيء اليسير، وعسى أن يتقبل منا تلك الجهود المبذولة في خدمته. المالكي أشار إلى أن حياة الإمام الكاظم (عليه السلام) مدعاة فخر للإسلام العظيم فما ترك إلا خيراً لنا؛ لأجل أن تتال البشرية ما تستحق من حياة كريمة.

وشهدت مدينة البصرة الفجاء إعلان حالة الحزن والحداد في ذكرى استشهاد سابع الأئمة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، وقد شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مراسم التشييع الرمزي لنعشه الطاهر. وقال الشيخ علي المالكي: «إن الجماهير المؤمنة ويقلوب يعنصرها الألم والحزن شيعت النعش الرمزي للمولى الإمام الكاظم (عليه السلام)، وسط تشييع حاشد للموالين الذين خرجوا في أجواء من الحزن وذرف الدموع بهذه المناسبة

### معتمدية المكتب في بغداد، تقيم محاضرة حول حياة أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

كل دور قاموا به وهو بالتأكيد مكمل للآخر. السعدي أوضح أن تكامل الأدوار أنتج سيرة عظيمة كانت ملاذا للأمة وقد حفظت لنا الإسلام الحقيقي رغم عبث العابثين الذين حاولوا طمس معالم الدين ولكنهم باءوا بفشل ذريع.

وقال الشيخ جاسم السعدي: «إن حياة أئمتنا (عليهم السلام) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنهج القرآني الذي أنزل من قبل الباري (عز وجل)». وأشار إلى إن لكل واحد من أئمتنا (عليهم السلام) دوراً مهماً في حياة الإسلام المحمدي العظيم، ولذا تنوعت تلك الأدوار واختلفت بحسب

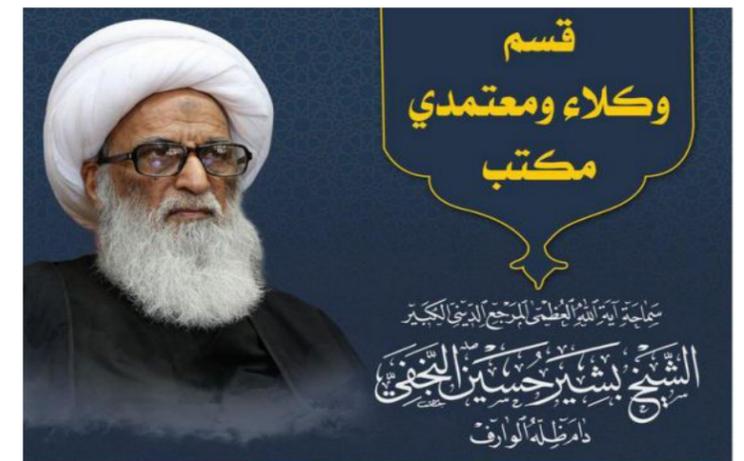
وأقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ قضاء المحمودية، محاضرة دينية حول دور وسيرة أئمتنا وبخاصة حياة أماننا الكاظم (عليه السلام) كنموذج حي وعظيم على ما قدمه ببقية أبنائه من جهاد وعلم وتقوى وأسوة حسنة للعالمين.

### معتمدية المكتب في السليمانية، تحي ذكرى شهادة الإمام موسى بن جعفر (ع) وتستذكر مآثره.

لا يعلمون من أي جهة تصل إليهم هذه الفيوضات التي لا تنقطع. الشوروي أشار خلال حديثه بأن رحيل الإمام (عليه السلام) من سجنه شامخاً معطاء في المبدأ والفكر والإرادة لا يدانيه احد فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً.

وعزة النفس والعبادة والزهد وكلها قران أصبحت من صفاته العظيمة». وأضاف أن الإمام الكاظم (عليه السلام) كان من أندى الناس كفاً ومن أكثرهم عطاء للمحرومين والمحتاجين وقد وردت الروايات أنه كان يخرج في غلس الليل البهيم فيوصل البؤساء والضعفاء وهم

كما أحييت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة السليمانية، شمالي العراق، مجلساً عزائياً استذكرت فيه شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام). وقال الشيخ حسين الشوروي: «يملونا الفخر والاعتزاز العظيم حين تأتي على ذكر تلك الشخصية الكريمة التي عرفت بالسخاء



الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) بمحكم التنزيل وجعلهم قدوة لأولي الألباب وسقناً للنجاة وأماناً للعباد وأركاناً للبلاد فكانت حياته مثلاً للورع والتقوى وبياباً منيفاً للزهد والإيمان والخوف من الله تعالى. العميدي أشار خلال محاضرته إلى أهمية معرفة هذه الشخصية الإسلامية وامتداداتها التي ضربت في كل خير شعاعاً على كل طرف من الفضائل وذهبت بكل المكارم يكفي أنه باباً للحوادث في كل زمان

كما وشاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المسيرة العزائية لإحياء شهادة المولى الكاظم عليه السلام التي أقامها أبناء مدينة النجف الأشرف. وأعرب السيد عبد اللطيف العميدي، خلال محاضرة دينية في شخصية الإمام (عليه السلام) إنه أحد أعلام الهداية الربانية في دنيا الإسلام وشمس من شمس المعرفة في دنيا البشرية التي لا زالت تشع نوراً وبهاء في هذا الوجود. وأضاف إلى أنه من العترة الطاهرة الذين قرنهم

### معتمدية المكتب في البصرة تفتتح مضيف الإمام الحسن (عليه السلام).

(دام ظلّه) في البصرة الجماهير المؤمنة مراسم تشييع النعش الرمزي للإمام موسى بن جعفر (عليه السلام). وقال الشيخ رمضان كريم السعدي: «شيعت جماهير البصرة المؤمنة النعش الرمزي لمولانا الكاظم (عليه السلام) وهي تهتف بحياته التي بذلها؛ لأجلهم ولكي تبقى منائر الإسلام العظيم مشيراً أن كل ما تقدمه لإحياء هذه الذكرى فهو قليل قبيل التضحيات الجسام التي قدمها أهل بيت النبوة (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)؛ لأجل نصرة الإسلام والحفاظ على مسيرته الخالدة.

لغفد سابع الأئمة (عليهم السلام). وتحدث الشيخ رمضان كريم السعدي، خلال المجلس عن أهمية دور الإمام (عليه السلام) فهو مدرسة متكاملة في دنيا الإنسان في العلم والمعرفة والصبر وجهاد النفس والكلمة. وأشار خلال حديثه إلى أن صعوبة الظرف السياسي وحراجه وتضييق الحكام العباسيين، إلا أنه لم يترك مسؤوليته الشرعية والعلمية لتصحح المسار الإسلامي الخاطى بملء ما يملك من معارف إلهية. السعدي أوضح أن رحلة التقرب إلى الله والوصول لمعرفته لا تختلف من مكان لآخر ولا تتغير من حال لآخر بل كلما ضاقت الحياة وعظمة الشدائد وتراكمت المحن ازداد الإنسان قريباً إلى الله تعالى واستعان بالصبر والصلوة وهذا حال سيدنا وإمامنا (عليه السلام) الذي أعطى حياته الشريفة ثمناً على طريق النصر دفاعاً عن حمى الإسلام العظيم. كما وشاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع

وعلى صعيد متصل فقد افتتحت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة، مضيف الإمام الحسن (عليه السلام)، بالتزامن مع شهادة الإمام الكاظم وذكرى وفاة شيخ البطحاء أبا طالب (عليهما السلام). وقال الشيخ رمضان كريم السعدي: «إن هذا المضيف سيكون بخدمة المؤمنين لنشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) وإقامة مجالس الوعظ والإرشاد». وأضاف أن المضيف سمي تيمناً بالإمام الحسن (عليه السلام) الذي اشتهر بالجوهر والكرم وقد افتتح اليوم لإقامة ذكرى شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام) من خلال مجالس العزاء السعدي أشاد بجهود القائمون على هذا المضيف المبارك ولما يقدمونه من أجل خدمة أهل البيت (عليهم السلام). كما أقامت معتمدية مجلسها العزائي أحياء لشهادة الإمام الكاظم (عليه السلام)، وسط أجواء الحزن والألم بذكرى هذه المفاجعة الأليمة

### معتمدية المكتب في ناحية النعمانية بمحافظة واسط، تقيم محاضرة حول حياة الإمام الكاظم (عليه السلام).

الله لومة لائم حتى قضى نحبه مسموماً شهيداً محتسباً حياته مضحياً بكل ما يملك في سبيل الله وإعلاء لكلمة الله ودين جده المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله). الياسري تابع قائلاً: كما كان للإمام (عليه السلام) مكانة مرموقة على صعيد معالجة قضايا العقيدة والشريعة في عصره حيث برز في مواجهة الاتجاهات العقائدية المنحرفة والمذاهب الدينية المتطرفة والأحاديث المدسوسة من خلال عقد الحلقات والمناظرات الفكرية التي أذهلت العالم آنذاك بقدرته العلمية وشدة تبصره بها.

وبهذه المناسبة أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) محاضرة حول حياته وسيرته العطرة. وقال السيد هاشم الياسري: «تجددت حياة الإمام (عليه السلام) بأروع صور الزهد والورع فلقد اشتهر بكاظم الغيظ لشدة حلمه وبالعباد والتقوى وباب الحوائج إلى الله ولم يستسلم لضغوط الحكام العباسيين ولا لأشكال تصفهم من أجل تحجيم نشاطه الإلهي الذي كانت تفرضه عليه ظروف المرحلة آنذاك». فضيلته أشار إلى أن هذا الإمام العظيم بقي ثابتاً مقاوماً على خط الرسالة والعقيدة لا تأخذه في

## معمدية المكتب في الديوانية ترعى إقامة مجلس عزاء وتشارك في التشييع الرمزي لنعش الإمام الكاظم (عليه السلام).

## معمدية المكتب في النجف الأشرف، تقيم مجلسها العزائي لذكرى استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام).

وأقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية مجلسها العزائي لأحياء ذكرى شهادة الإمام (عليه السلام)، فيما شاركت بعد المجلس مباشرة في مراسم التشييع الرمزي للنعش الطاهر. وقال الشيخ شنان الزبيدي إن حياة وسيرة الإمام

وورعه رغم ما عاناه من حيف وظلم شديد. الساعدي تابع قائلًا أن الإمام (عليه السلام) قد أسس مبادئ الحق وأرسى دعائمها دون الاكترات بما قد يحدث وما سوف يكون عليه رد فعل من قوى الرذيلة والظلام الذي كانت متمثلة بحكم وجور بنو العباس.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تشارك في مراسم التشييع الرمزي لنعش الإمام الشهيد موسى بن جعفر (ع).

## معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تشارك في مراسم التشييع الرمزي لنعش الإمام الشهيد موسى بن جعفر (ع).

وتقدمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة، الجماهير المؤمنة للمشاركة في مراسم رفع النعش الرمزي لإمامنا موسى الكاظم (عليه السلام) وسط أهات وبكاء الموالين لأحياء ذكرى شهادته الأليمة. وقال الشيخ مثنى الربيعي: «إن هذا اليوم تجددت فيه ذكرى مآسي الحزن والألم الشديدين في

وأضاف أن سيرة وحياة الإمام (عليه السلام) اتسمت في الاهتمام بشؤون الرسالة الإلهية وصيانتها من الضياع والتحريف والجد في صيانة الأمة من الانهيار والاضمحلال ومقارعة الظالمين وتأييد الأبرار والمعروف والنابيين عن المنكر للصد من تمادي الحكام في الظلم والاستبداد وهذا ما دفع بالآخر للقضاء عليه.

## معمدية المكتب في قضاء المحمودية تشارك في مراسم التشييع الرمزي لنعش مولانا موسى بن جعفر (ع).

## معمدية المكتب في قضاء المحمودية تشارك في مراسم التشييع الرمزي لنعش مولانا موسى بن جعفر (ع).

كما شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في قضاء المحمودية الجماهير المؤمنة في التشييع الرمزي لنعش المولى إمامنا موسى بن جعفر (عليه السلام)، وسط حزن وآلم شديدين لذكرى الفاجعة المؤلمة. وقال الشيخ جاسم السعدي: «تأتي مشاركتنا لإحياء هذه الفاجعة تعبيراً عن مواساتنا لأهل

وولاتها المطلق لأهل البيت (عليهم السلام)، مقدمين التعازي لمقام صاحب العصر والزمان عليه السلام وإلى مراجعنا العظام بذكرى الفاجعة العظمى لاستشهاد راهب آل محمد (صل الله عليهم وسلم كثيراً).

## معمدية المكتب في بابل تواصل تقديم خدماتها لزوار الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

## معمدية المكتب في بابل تواصل تقديم خدماتها لزوار الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بابل، بتوفير مائدة الإطعام وخدمة الزوار المتوجهين لإحياء زيارة الإمامين الجوادين (عليهما السلام)، في الكاظمية المقدسة. وقال الشيخ فلاح الزبيدي: «بفضل الله تم استقبال زوار الإمامين الجوادين (عليهما السلام)، وهم

يتوجهون لإقامة مراسم العزاء بذكرى شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقد واصلت خدمة الموكب عملها ليلاً ونهاراً للقيام بواجب الخدمات والضيافة. الزبيدي وأضاف أن المعمدية أشرفت ومنذ انطلاق الزوار الكرام على توفير جميع الخدمات من

## معمدية المكتب في النجف الأشرف تساهم بإرسال دعم لقوى الحشد المجاهد.

## معمدية المكتب في النجف الأشرف تساهم بإرسال دعم لقوى الحشد المجاهد.



تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف، إرسال دعمها لقوى الحشد الشعبي المرابطة في سواتر الجهاد الأمامية لحماية أرضنا من أي اعتداء أجنبي. وقال الشيخ محمد البيضاوي: «إن المعمدية تواصل دعمها عبر توفير هذه المواد من قبل الإخوة في لجنة الإرشاد والتعبئة الذين يبذلون جهوداً كبيرة لإرسال الدعم المطلوب إلى المجاهدين الأبطال.»

البيضاوي أشار إلى أن دعم الحشد الشعبي المجاهد واجب على الجميع، وعيننا إكمال كل متطلبات صموده لحماية أرض العراق وأهله ومقدساته ضد عدوان من تسول له نفسه الاعتداء على هذه الأرض الطيبة. يشار إلى أن قوات الحشد الشعبي التي تكونت بناء على فتوى من المرجعية الدينية الرشيدة في العراق ساهمت في تحرير العديد من المناطق التي كان يسيطر عليها الدواعش.

## معمدية المكتب في البصرة تشارك في تشييع أحد أبطال الحشد الشعبي.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة، تشييع جثمان أحد شهداء الحشد الشعبي المجاهد الذي استشهد نتيجة اعتداء إرهابي جبان. وقال الشيخ علي المالكي: «إن أبطال الحشد الشعبي لا يزالون يقدمون أنفسهم لأجل رفعة وسلامة هذه الأرض المعطاء حيث زف أبناء البصرة الفتيحة شهيداً جديداً إكراماً للوطن الغالي وسلامته.»

المالكي أشار إلى أن المعمدية قد شاركت بهذا التشييع المهيب كجزء من رسالتها في الدفاع عن أرض الوطن وحماية مقدساته والذود عنه مهما كلفت التضحيات. فضيلته وأضاف أن رجال العراق سيبقون كما عاهدوا الله (جل وعلا)، ومرجعيتهم الرشيدة في النجف الأشرف الحصن الحصين ضد من تسول له نفسه الاعتداء على أرضه ومقدساته العظيمة.

وأقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف، مجلساً عزائياً؛ لأحياء فاجعة شهادة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام). وقال السيد جاسم الموسوي - خلال المجلس -: «لقد اتصفت شخصية الإمام الكاظم (عليه السلام)، بالحلم وكظم الغيظ وهي ملكة قلما أن نجدها في أي شخصية تمارس ضدها الضغوط ومهما كانت نوعيتها. وأضاف أن حياته كانت سيرة تمتلك القلوب والمشاعر فهي مترعة بجميع معاني السمو

والنبل والزهد في الدنيا والإقبال على الله تعالى هي في الحقيقة منارة تستضيء بها في حياتنا. الموسوي أشار إلى أن حياة إمامنا الكاظم (عليه السلام) كلها عبر ودروس ينبغي أن نستفيد منها في حياتنا العملية منها المواقف الإنسانية والأخلاقية ومنها المواقف الجهادية والسياسية ومحطاته التربوية والروحانية العبادية فهذه الشمولية الوافية الممنهجة في شخصيته حري بنا الأخذ منها ما تجعلنا قادرين على فهم مسيرته الخالدة.

## معمدية المكتب في واسط، ترعى البرنامج التوجيهي الإرشادي السنوي لزيارة الإمام الكاظم (عليه السلام).

وحرصت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط، ناحية الأحرار على رعايتها لبرنامج الإرشادي التوجيهي لزوار الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام). وقال الشيخ محمد الجابري: «إن المعمدية قد وضعت برنامجاً دينياً وإرشادياً للرد على أسئلة الزوار والوقوف على خدمتهم بكل ما يحتاجون إليه.»

وأضاف أن هذه السيرة والحياة العظيمة تركت نموذجاً حياً يعيّن على روح الاقتداء، وأسوة حسنة لما أراد السير خلف نهجها الرباني العظيم. الجابري أشار خلال حديثه، إلى أنّ إمامنا الكاظم (عليه السلام) بالرغم على ما ألم به من ظلم واضطهاد إلا أنه من أعظم الناس طاعة وأكثرهم عبادة لله تعالى دليل على علو همته وكرامته.

وحرصت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط، ناحية الأحرار على رعايتها لبرنامج الإرشادي التوجيهي لزوار الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام). وقال الشيخ محمد الجابري: «إن المعمدية قد وضعت برنامجاً دينياً وإرشادياً للرد على أسئلة الزوار والوقوف على خدمتهم بكل ما يحتاجون إليه.»

## معمديات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سند الحشد الشعبي.

تعميق الثقافة العقائدية للمقاتل الحشدي التي كانت عنصرًا مهمًا في تحقيق النصر على القوى الإرهابية، «داعش»، وفيما يلي تقرير يوضح نشاطات هذه المعمديات.

يسعى مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من خلال مكتبه المركزي ومعمديه في عموم محافظات العراق إلى متابعة شؤون الحشد الشعبي في العراق ورعاية أسرهم وبالأخص رعايتهم في أيتام الشهداء، فضلاً عن دور المعمديات في

## معمدية المكتب في سوق الشيوخ، ترعى دورة عقائدية لقوى الحشد المجاهد.

ودعمها المساندة. وقال الشيخ علي المالكي: «إن هذا التكريم وسام شرف وشهادة مشاركة كبيرة في قتال أعداء الله تعالى، وما قمنا به إلا القليل، جاء تماثياً مع دعوة المرجعية الرشيدة في فتاها العظيمة.» المالكي وأضاف أن جهودنا متواصلة لدعم قواتنا الأمنية وفي أي مكان يتطلب منا الواجب القيام به فكلنا استعداد كامل لنصرة الحق أن شاء الله تعالى. فضيلته أشاد بجهود الأبطال في هيئة الحشد الشعبي في محافظة البصرة، مثمناً مواقفهم الكبيرة في أداء واجباتهم الوطنية على أفضل وأحسن حال.

الخيكي أوضح أن ارتباط العمل الصالح بالعقيدة، وهذا ما دلت عليه الأصول العقائدية المستمدة من القرآن الكريم فلا إيمان إلا بالعمل الصالح، ولا عمل صالحاً إلا بالإيمان، وقد رسم لنا أهل البيت (عليهم السلام) طريقاً واضحاً في السير خلفهم واتباع نهجهم السليم للوصول للنجاح. تهدف لزيادة الوعي الثقافي الديني العقائدي لرجال الحشد الشعبي وهي مهمة جداً.» وأضاف أن للعقيدة الإسلامية أهمية كبيرة حيث إن ترسيخ الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره يؤدي إلى توجيه السلوك والقيم والمبادئ بالإضافة إلى تحقيق العبودية لله تعالى من خلال توحده في الوهية وربوبيته.

## معمدية المكتب في الديوانية، ترسل مساعدات عاجلة لدعم قوات الحشد الشعبي المرابطة.

أرسلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية، مساعدات عاجلة لدعم قواتنا المجاهدة المرابطة في حماية أرض العراق العزيز. وقال الشيخ محمد طهماز الحسنوي: «إن هذه المساعدات هي في الحقيقة لسد احتياجات الأبطال المرابطين لحماية أرضنا من الاعتداءات الإرهابية التي تحاول بعض الخلايا النائمة إثارتها في مدننا الآمنة في قاطع محافظة صلاح الدين.» الحسنوي أوضح أن المعمدية لا تزال تسخر كل إمكانياتها من أجل دعم هؤلاء الأبطال وهم يقومون بحراسة مدننا وهو جزء بسيط من حقهم علينا. فضيلته أشاد بدعم المؤسسات ومنظمات المجتمع كافة لدورها في مواصلة هذا الدعم الكبير لأبنائهم الأبطال.

## معمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يتواصلون مع شيوخ العشائر العراقية لعرض وصايا وتوجيهات المرجعية الدينية

يحرص معمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) على التواصل المستمر مع شيوخ ووجهاء العشائر العراقية وذلك لتوثيق العلاقة بين المضيف العشائري والمرجعية الدينية في النجف الأشرف، ونقل توجيهات ووصايا المرجعية الدينية لهم وحثهم على الالتزام بالمنهج الذي رسمه لنا الرسول صلوات الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، وفي التقرير التالي نبين لكم جانباً من هذه اللقاءات.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد، تلقتي عدداً من وجهاء وشيوخ العشائر العراقية.



التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد/ قضاء المحمودية، عدداً من وجهاء وشيوخ وأبناء العشائر العراقية. وقال الشيخ جاسم السعدي: «إن للعشائر العراقية دوراً كبيراً في إعادة السلم المجتمعي والسير نحو دولة مستقرة وأمنة». وأضاف أن استقرار العراق وأمنه يعطي دافعاً قوياً لتحقيق الارتقاء المطلوب لكل أبنائه ويمني قدراتهم لما فيه الصالح العام بكل تأكيد. السعدي أشار خلال حديثه إلى أهمية توحيد الجهود من كل فرد للسعي نحو استقرار حقيقي يعمل على انعاش حركة البلد للوصول لجادة السلم والاطمئنان.. وفي الصعيد ذاته التقت معمدية المكتب عدداً من الوجهاء والشخصيات الاجتماعية من أهالي القضاء الكرام. وقال الشيخ جاسم السعدي: «إن الدعوة لحضور هذه

المنتديات والتجمعات الاجتماعية الغاية منه مشاركة الإخوان الأعراف في هموم الوطن ومتابعة الشأن الاجتماعي عن كثب ومعاذتهم في كل ما من شأنه اعلاء كلمة الله في الأرض». وأشار إلى أهمية هذا التواصل، لما له من دلالة على الاهتمام المتواصل بين أبناء الوطن الواحد بهدف الارتقاء وتعزيز روح الأخوة والمواطنة في عراق اليوم. والتقت معمدية المكتب بأبناء ووجهاء عشيرة آل فتلة من أهالي القضاء خلال زيارة إلى مضافهم. وقال الشيخ جاسم السعدي إن هذه الزيارة تأتي في إطار جولة تقوم بها لأهلنا وأعزائنا من إخواننا من أبناء ووجهاء عشائر آل فتلة الكرام. السعدي أشار إلى أن المعمدية تسير وفق برنامج اعد لتلك الزيارات الهدف منها تعزيز روح الإخوة وأداء الواجب الشرعي وإيصال توجيهات وإرشادات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لعشائرنا العراقية الطيبة.

## معمدية المكتب في البصرة، تلقتي مجموعة من وجهاء وشيوخ العشائر العراقية.



## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في واسط/ ناحية الأحرار تقيم حفلاً بهيجاً في ذكرى مواليد شعبان.

للإنسانية ومعالم وضاعة لتحقيق الحق والعدالة بلا أدنى شك يذكر. الجابري أوضح خلال حديثه أهمية الاقتداء بهكذا نموذج حي أعطى للعالم ما يملك من اقتدار وعلو همة شاء الله أن يكونوا لنا أسوة حسنة وأمنة هدى يهدون ويدعون للخير.

أرض الله (عزوجل). وأشار إلى أن حياة سادتنا من آل الرسول (صلّى الله عليه وعليهم وسلم)، مصدر إشعاع للفكر، ومنهول عذب للخير، ونبوغ فياض بالحكمة، ورصيد ضخم في الكمال والمعرفة، وطاقة جبارة في العلم والأدب؛ تستوحي الأمة منها الإيمان الصادق والعقيدة الحقّة والذود عن المبدأ والخلق الكريم والمثل والكرامة، فهي مدرسة كبرى

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط، ناحية الأحرار، حفلاً شعبياً بهيجاً لأحياء ذكرى مولد أئمتنا عليهم السلم. وقال الشيخ محمد الجابري - أثناء كلمته بالمناسبة العطرة -: «إن حياة وسيرة أئمة أهل البيت (عليهم السلم) مبعث فخر عظيم للإسلام وما قدموه للإنسانية من فضائل ومسيرة؛ لأجل تأسيس مبدأ التكافل والعيش بسلام أمنين في

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في السليمانية تحيي ولادات أئمة أهل البيت (عليهم السلم).



قيمها الأخلاقية وعطاءاتها التربوية التي أراد الرسول الأعظم (صل الله عليه وآله وسلم)، إيصالها للعالم ككل. الشوراوي أشار إلى أهمية معرفة هذه المفاهيم، ونحن نبارك هذه الأفراح الشعبانية التي جسدت فيها إنطلاق شعاع الهدى الإلهي.

وحينا والتزامنا بخطهم ونهجهم العظيم الذي هو طريق الإسلام المحمدي الأصيل». وأوضح أن حبههم (عليهم السلم)، يضمن سلامة الطريق المؤدي إلى الأهداف التي تريدها الرسالة الإسلامية؛ لأنهم منبع الصافي والمصدر الأمين لأحكام الرسالة ومفاهيمها والانفتاح على

أحييت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة السليمانية - شمال العراق - فرحة احتفالات محبي وشبيعة أهل البيت بذكرى مولد أئمتنا (عليهم السلم). وقال الشيخ حسين الشوراوي: «إن الاحتفاء بهذا المولد الكريم فرصة لكي نجدد عهدنا

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة، مجموعة من وجهاء وروساء وشيوخ عشائر في إطار التواصل بين أبناء وأفراد المجتمع كافة ودعم جهود الاستقرار والأمن في المحافظة الكريمة. وقال الشيخ علي المالكي - خلال اللقاء -: «إن أهمية هذا التواصل المجتمعي أنه يحفزنا للعمل من أجل بيئة تساعد على تطوير ما يقدم من خدمات لأفرادها ومجتمعاتها». وأضاف أن دور العشائر كان كبيراً في زيادة الوعي المجتمعي ومعاضدا في دعم وتوحيد جهود السلم والتعايش الاجتماعي في عراقنا العزيز. المالكي ثمن تلك الجهود الخيرة الذي بذلها رجال العشائر الغيرة من خلال توزيع عدد من

الشهادات التقديرية لمواقفهم الساندة.. كما وشاركت المعمدية في أعمال مؤتمر الحد من مسالة الديات العشائرية. وقال الشيخ علي المالكي: «إن المؤتمر يسعى لإيضاح الموقف الديني من بعض المسائل العشائرية المتداولة والتأكيد على نبذ العادات التي أساءت لأعرافنا العشائرية ومنها المغالاة بالديات». وأضاف أن هناك إجماعاً شبه كامل للعودة إلى تعاليم الدين الحنيف والتعامل مع هذه المسألة وفق أطر المبادئ الصحيحة. المالكي أشار إلى أهمية الأخذ بمقررات هذا المؤتمر لضرورتها وحاجتنا الماسة لها بشكل كبير.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، ذي قار تشارك في إحياء مراسم أعياد شعبان المعظم.



الله عليه وآله وسلم)، قال: (أكثركم نوراً يوم القيامة أكثركم حباً لآل محمد). الخيكتاني أضاف أن الإنسان بطبيعته يميل إلى الأخذ ممن أحب ومن تعلق قلبه به، فإن من يهوى أهل البيت (عليهم السلم)، يأخذ العلم من أهله، والدين من محله، والتنزيل من منزله، والاعتقاد من أصله، وبذلك تكون محبتهم (عليهم السلم) وقاية من الانحراف بكل تأكيد.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ذي قار، في إحياء مراسم احتفالات مواليد شهر شعبان المعظم. وقال الشيخ خير الله الخيكتاني: «إن الاحتفال بهذا المولد الشريف رسالة حب وولاء عبر فيها شبيعة ومحبو أهل البيت (عليهم السلم) بتمسكهم ولايتهم الذي ابهر الدنيا». وأشار قائلاً إلى أنه قد ورد عن رسول الله (صلى

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، في الديوانية ترعى احتفالاً لذكرى مولد الأقمار الشعبانية.



الله سبحانه وهو غاية المأمول. الياسري أوضح أن أهل البيت (عليهم السلم) اهتموا بهذه القضية اهتماماً بالغاً لأهميتها المحورية والأساسية في الاعتقاد والسلوك والمنهج والعاقبة ولهذا تحافظ على أن تكون ممن يتصدى لإقامة مناسباتهم وإحياء ذكرهم الكريم.

إلى الله وطريق الوصول إليه إنما يمر عبر مودة أهل البيت ومحبتهم». وأضاف أن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وكذلك أئمة أهل البيت (عليهم السلم) أكدوا على ضرورة التمسك بولايتهم لأهميتها التي تكمن في الثبات على الحق والخروج من الظلمات إلى النور، وأنها تنقذنا من الجهالة وحيرة الضلالة وتضمن لمن تمسك بها حق التمسك الفوز برضا

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية احتفالاً أحييت فيه ذكرى مولد الأقمار الشعبانية من أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة (سلم الله عليهم). وقال السيد حسن الياسري: «إن إحياء هذه المناسبات دليل كبير على وضوح تمسكنا وحبنا بولاية محمد وآل محمد (صل الله عليهم وسلم تسليماً كثيراً)، فالتمسك بهذه الولاية هو السبيل

## هيئة التحرير

رئيس التحرير

نصير الحساوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعواوي

مصطفى الجواهري

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

البريد الالكتروني: [n@alnajafy.com](mailto:n@alnajafy.com)

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣ - ٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

[info@alnajafy.com](mailto:info@alnajafy.com)

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظلّه)

[info@anwar-n.com](mailto:info@anwar-n.com)



## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، في محافظة بابل تحيي مناسبة الولادات الميمونة للأقمار المحمدية.



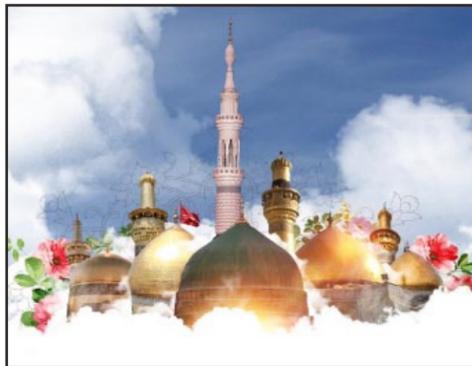
الأنشطة العامة، فلا بد من تحقق الاعتقاد والالتزام بمعرفة أهل البيت (عليهم السلام) والعقيدة الصحيحة بهم (عليهم السلام)، والإيمان الواعي بنهجهم ومبادئهم العظيمة".

التي علينا معرفة شروطها ومضامينها لكي نكون مصداق طاعتهم وحبهم الكريم". وأضاف قائلاً: "لا يقتصر مفهوم إحياء الأمر على إقامة المراسم فحسب في مجالس الفرح والحزن أو بعض

إحياء هذه المناسبات الدينية وتفعيل فحواها والاستعداد للقيام بما يجب إزاءها لأنها كسب لرضا الله تعالى". "أن العوادي أوضح خلال حديثه: "أن المشاركة في إحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام) هي من أهم واجباتنا

أحييت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل، حفلاً كريماً بمناسبة ذكرى الولادات الميمونة للأقمار الشعبانية المباركة. وقال السيد جابر العوادي - أثناء كلمته التي ألقاها بالمناسبة -: "إن أهمية

## تجمع أبناء المرجع النجفي يحيي ذكرى الولادات العطرة لأهل البيت (عليهم السلام).



أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي في بابل ذكرى ولادة الأقمار من آل البيت (عليهم السلام) وسط أجواء من البهجة والسرور. مسؤول التجمع أكد أن التجمع أقيم محفلاً قرآنياً أيضاً بهذه المناسبة، إذ أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) أهالي البصرة، وبالتعاون مع مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) القرآنية أمسية قرآنية في مرقد العلوية شريفة بنت الحسن في مدينة الحلة في محافظة بابل. مشيراً إلى أن التجمع يحيي أغلب المناسبات الدينية بإقامته المحافل القرآنية بغية نشر الثقافة القرآنية وتعلم أحكام وتلاوة القرآن الكريم في المجتمع.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى، تقيم احتفالاً بهيجاً بمناسبة أفراح شهر شعبان المعظم.



آيات التهاني والتبريكات لمقام رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم)، وإلى مقام أمير المؤمنين (عليه السلام) وإلى مقام سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وإلى مقام الإمام الحسن المجتبي وإلى مقامات التسعة المعصومين من ذرية الحسين (عليهم السلام جميعاً)، لاسيما صاحب العصر والزمان عجل الله له الفرج وسهل له المخرج. هذا وبارك للأمة الإسلامية جمعاء بذكرى ميلاد سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس قمر بني هاشم والإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين سائلين الباري (عز وجل)، أن يعيد هذه الذكرى العطرة على الأمة الإسلامية جمعاء باليمن والعز والخير والبركة.

بمناسبة أفراح شعبان وإحياء لذكرى مولد أبطال كربلاء المقدسة، أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى مهرجاناً احتفاءً بهذه الذكرى العزيزة. وقال الشيخ عامر الجنابي - خلال كلمة له بالمناسبة -: "إن إحياء هذه الموالد لأنتمنا عليهم السلام هي رسالة حب وولاء تعبر عن حبا لأهل بيت النبوة الذين فرض الله تعالى علينا مودتهم وحبهم". الجنابي اضاف أثناء حديثه أهمية هذا الاحتفال المعبر عن ما نملكه من حب ظاهر وعلني ان نكون وفق ما رسمه لنا أهل البيت عليهم السلام من خط معتدل لتكون رسالتين في إرساء دعائم دعوتهم المباركة. وأشار إلى أننا من خلال هذا الاحتفال نرفق أسما

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، في واسط/ النعمانية ترعى حفلاً لأحياء ذكرى مولد أئمتنا (عليهم السلام).



الله تعالى المتين وثيقة عرى هذا الحب منذ عرفنا أن حب أهل البيت (عليهم السلام)، أنه استكمال الدين وطاعة لله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله)". وأوضح أن حب أهل البيت (عليهم السلام) يجسد حب الله تعالى وحب رسوله (صلى الله عليه وآله) في أجلى صورته وذلك غاية أمل المؤمنين قال تعالى: (وَالَّذِينَ

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط/ النعمانية، حفلاً إسلامياً لذكرى إحياء مولد رجال البطولة والشهادة والطء العظيم، أبطال كربلاء المقدسة. وقال السيد هاشم الباسري: "إن احتفاءنا بهذه الذكرى العطرة دليل حي على قوة إيماننا وشدة تمسكنا بحبل

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط/ النعمانية، حفلاً إسلامياً لذكرى إحياء مولد رجال البطولة والشهادة والطء العظيم، أبطال كربلاء المقدسة. وقال السيد هاشم الباسري: "إن احتفاءنا بهذه الذكرى العطرة دليل حي على قوة إيماننا وشدة تمسكنا بحبل

## انتهموا الفرص..

حينما تعلم أن شهر رمضان ترتفع فيه نسبة البذخ والإقبال على شراء المأكّل والمشرب، مختتماً أيامه بهوس شراء الملابس..!، يرافقه أقبال شديد على شاشات التلفاز والسوشل ميديا..! ويردّفه ضعف في الإنتاج والعمل.. نقول: إن المعادلة ليست كما رسمت لها الشريعة تماماً.. فهي مقلوبة تماماً..

ولنتساءل بشكل آخر، ألا يفترض أن يكون شهر الصيام.. شهر الجوع والعطش.. يتساوى فيه الفقير والغني معاً، يستذكر فيه الغني فقر الفقير وفاقته، ويتشرف فيه أبناء العراق عند أعتاب دور عوائل الشهداء والجرحى؟ فهم فخر وعز وكرامة بلدنا.. ألا يجب أن يكون العبد منقطعاً للباري (عزّ اسمه)؟ حيث أضع عامه دون هذه النعمة الإيمانية التي لا يستشعر عطائها إلا من أخلص لله ولرسوله.. قال عزّ من قائل: (وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى).

ألا يحق للقرآن المتروك طيلة العام أن ينفذ عنه غبار العام ليتلو (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ \* إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ \* وَأَزَلَّ فَتْرَ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ)، منيراً البيت بعبق حديث الرب.

أقبل علينا شهر رمضان المبارك، بعد موسم من الشهور المباركة (رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمّتي).. كما قال رسول الرحمة (صلى الله عليه وآله)؛ ليكون شهر رمضان آخر محطات من فاتهم التزود بزداد الله ورسوله، وليتوج من أنعم بزداد الله ورسوله بتاج الرحمة والغفران..

كم هو رائع أن يمر علينا هذا الشهر؛ ليكون كل فرد منا قد تزود بزداد الإيمان واضعاً بصمة إيجابية مميزة من أفعال ومنجزاً أعمال الخير لأبناء جلدته، ووطنه.. ف(انتهموا فرص الخير، فإنها تمر مر السحاب) كما يقول أمير الموحدين أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

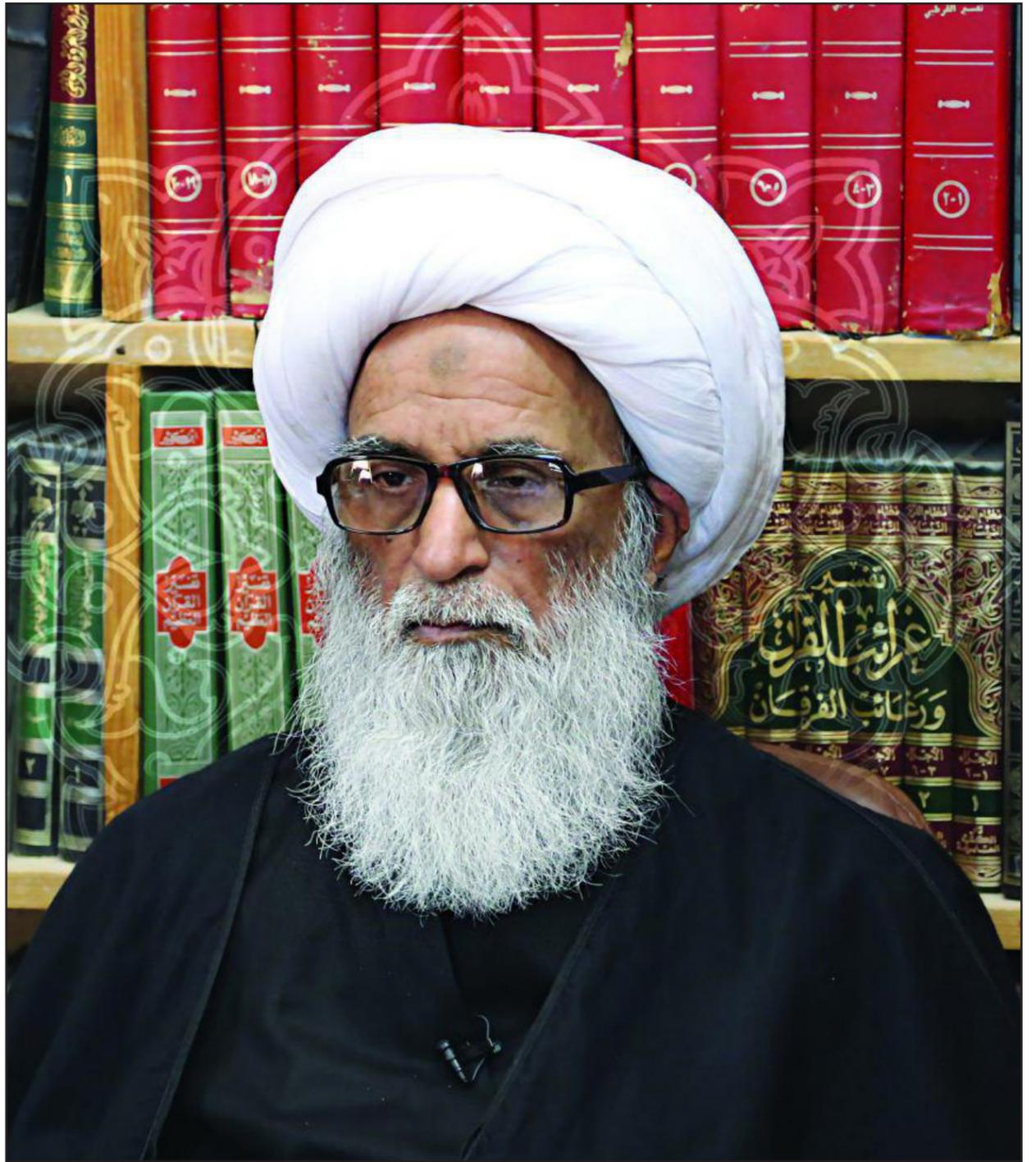
لسنا بصدد استذكّار مرفأى ومصايدق التفكك الاجتماعي وتدني التجذير الأصولي للقيم والمبادئ والأعراف الاجتماعية التي توارثها أبناء العراق جيلاً تلو جيل.. ودفعوا غرامة حفظ قيمهم ومبادئهم وأخلاقهم وأصولهم التضحيات تلو التضحيات، بقدر ما يجب أن نقرأ واقعنا اليوم، وندق جرس الإنذار تجاه جيلنا الجديد الذي باتت وسائل الشيطان تصده عن حماية وحفظ موروث آبائهم وأجدادهم.. رغم أن الأمانة التي بين أيديهم هي مما يفتخر.. فلا حضارة تجاري حضارتنا، ولا تربة حضنت وتشرفت بأقدام الأنبياء والأولياء والصالحين كتربتنا..

نسأل الباري (عزّ اسمه) أن يكون لهذا الشهر الكريم هداية لنا، ومناراً لدرابنا.. أنه ولي التوفيق..

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com



## التعايش السلمي في فكر ومنهج

بسم الله الرحمن الرحيم  
 شيخنا العلامة العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النخبوي

المؤامرة؛ لنحقق الدماء على الرغم من كبر الفاجعة والاعتداء، مشيراً سماحته في كلماته وأحاديثه أن هذا الاعتداء كان يهدف إلى ضرب الشيعة والسنة في اقتتال لا يعرف مدته وحجمه، ولكن أراد الله سبحانه وتعالى استطاعت بركة وحكمة المرجعية الدينية في النجف الأشرف على واد هذه الفتنة الكبرى.

ويقدم سماحة المرجع (دام ظلّه) نموذجين من الفكر الإسلامي للمجتمع المعاصر الأول: عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) لملك الاشر (رضوان الله تعالى) عليه ومقولته: "الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق"، حيث يبين أن هذه المقولة أساس مهم من أسس التعايش السلمي في الحياة وتضمن حدود العلاقة بين أصحاب الديانات بعضهم البعض الآخر بما تضمن تحقيق العدالة والسعادة والاطمئنان، والنموذج الآخر الذي طالما بينه سماحته للوفود العربية والعالمية أن الإمام الحسين (عليه السلام)، لم يبدأ الاقتتال مع الجيش الأموي - على الرغم من بشاعة حركته وجرائمه وتنصله عن كل قيمة أخلاقية إنسانية، فهو جيش فجّ بعيد كل البعد عن ما يمت الإنسانية بأي صلة - وهذا ما جسدهته مقولته (سلام الله عليه): "إني أكره أن أبدأهم بقتال"، فيعلق سماحة المرجع ويقول: "لو أن زعماء العالم والقادة العسكريين وجميع من تولوا أمور الناس في الحياة عرفوا ووعوا هذه الكلمة والتزموا بها لصانوا الشعوب من الحروب والدماء وسفك الدماء، ولأصبح الناس في سلم حقيقي ودائم ولبارت سلع الحرب وعظمت أسواق السلاح".

الطريق الثاني قدم لنا مشروع للتعايش السلمي "الناس صنفان أما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق"، وهذا أساس تعاملنا مع الجميع في المجتمع والمجتمعات الأخرى وهكذا ترى الآخر.

وفي بيان لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) حول الأحداث في كربلاء المقدسة نشر في ٢٠٠٦/٨/٩ أكد أن الشعب العراقي عاش بطوائفه المختلفة واتجاهاته المذهبية والقومية في ونام وسلام، وأكد البيان أن هناك قوى شر فكرت في تحطيم هذا النوام والسلم من خلال نشر الفتن فيقول البيان: إن الشعب العراقي.. دفعته قوى الشر إلى التفكير في وقوف بعضهم في وجه البعض والوضع المتردي سياسياً واقتصادياً وأمنياً لا يبشر بخير، والذي هو أمر من كل ذلك هو بروز حركات دينية مزورة بتأييد خفي أحياناً وظاهر أحياناً أخرى من قبل المحتل لتخريب عقائد الشعب وصرفه عن الحوزة العلمية عموماً وعن قادتها بالخصوص.

إن سماحة المرجع (دام ظلّه) وضع ملاح الفتن التي حاولت جهات داخلية وخارجية زرعها في العراق ومنها الفتن والتناحر الديني والسياسي والاقتصادي، غير أن سماحة المرجع يؤكد في مرات عديدة سواء كان عبر لقاءات أو بيانات أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف كانت هي صمام الأمان للتعايش السلمي، وفي العراق في واد فتنة الاقتتال الأهلي على أساس الانتماء الديني والطائفي خصوصاً بعد الاعتداء على مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) وكيف حاولت جهات جر الشعب العراقي إلى الاقتتال ولكن حكمة المرجعية الدينية أحبطت هذه

التعايش السلمي هو العلاقات الإنسانية في المجتمع التي تنطلق من رؤية فلسفية تقوم على أساس احترام التعددية الدينية والفكرية، والاعتراف الإيجابي بالآخر بحفظ حقوقه ودمه وعرضه وفكره، وذلك في إطار السعي لبناء حضارة اجتماعية، تعمل لخير البشرية..

هذا تعريف بسيط لمفهوم التعايش السلمي الذي قدمه الدين الإسلامي كعنصر مهم يجمع بين أفراد المجتمع المنتمين لمختلف الأديان والمذاهب الإسلامية والعراق، ومنذ قرون طوال يعيش حالة من التنوع الديني والمذهبي والقومي.. ويضاف عليه حديثاً التنوع الفكري والثقافي والسياسي.. وغيرها، وكيف يجب أن نتعامل مع هذا التنوع؟ وكيف ينظر سماحة المرجع (دام ظلّه) لهذا التنوع؟ وهل هو مصدر قوة أم ضعف للمجتمع؟ وكيف لنا كمواطنين أن نتعامل معه؟

ولإجابة على هذا الموضوع نستعرض جانباً من أحاديث سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى الشخصيات والوفود في مكتبته خلال السنوات الماضية حيث يبين سماحته في حديثه مع رئيس المجلس الثقافي البريطاني في العراق الدكتورة فيكتوريا ننسي أن الإسلام دين هداية، وقد وصل إلينا اليوم عن طريقين، الطريق الأول عن أناس دخلوا إلى الإسلام وأصبحوا حملة الدين، أما الطريق الثاني عن طريق أبناء الرسول (صلوات الله عليه وآله) وأهل بيته وهذا هو الدين الحقيقي والصحيح، مشيراً إلى أن ما ظهر في العالم من قوى إرهابية سواء كانت داعش أو القاعدة إنما هي تنسب نفسها إلى الطريق الأول أما

الطريق الثاني قدم لنا مشروع للتعايش السلمي "الناس صنفان أما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق"، وهذا أساس تعاملنا مع الجميع في المجتمع والمجتمعات الأخرى وهكذا ترى الآخر.

وفي بيان لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) حول الأحداث في كربلاء المقدسة نشر في ٢٠٠٦/٨/٩ أكد أن الشعب العراقي عاش بطوائفه المختلفة واتجاهاته المذهبية والقومية في ونام وسلام، وأكد البيان أن هناك قوى شر فكرت في تحطيم هذا النوام والسلم من خلال نشر الفتن فيقول البيان: إن الشعب العراقي.. دفعته قوى الشر إلى التفكير في وقوف بعضهم في وجه البعض والوضع المتردي سياسياً واقتصادياً وأمنياً لا يبشر بخير، والذي هو أمر من كل ذلك هو بروز حركات دينية مزورة بتأييد خفي أحياناً وظاهر أحياناً أخرى من قبل المحتل لتخريب عقائد الشعب وصرفه عن الحوزة العلمية عموماً وعن قادتها بالخصوص.

إن سماحة المرجع (دام ظلّه) وضع ملاح الفتن التي حاولت جهات داخلية وخارجية زرعها في العراق ومنها الفتن والتناحر الديني والسياسي والاقتصادي، غير أن سماحة المرجع يؤكد في مرات عديدة سواء كان عبر لقاءات أو بيانات أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف كانت هي صمام الأمان للتعايش السلمي، وفي العراق في واد فتنة الاقتتال الأهلي على أساس الانتماء الديني والطائفي خصوصاً بعد الاعتداء على مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) وكيف حاولت جهات جر الشعب العراقي إلى الاقتتال ولكن حكمة المرجعية الدينية أحبطت هذه